

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

جريدة يومية سياسية ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■ الخميس ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٩ م ـ ٢ جمادي الاولى ١٤١٠ هـ العدد ٧٣٧٨ السنة ٢٢

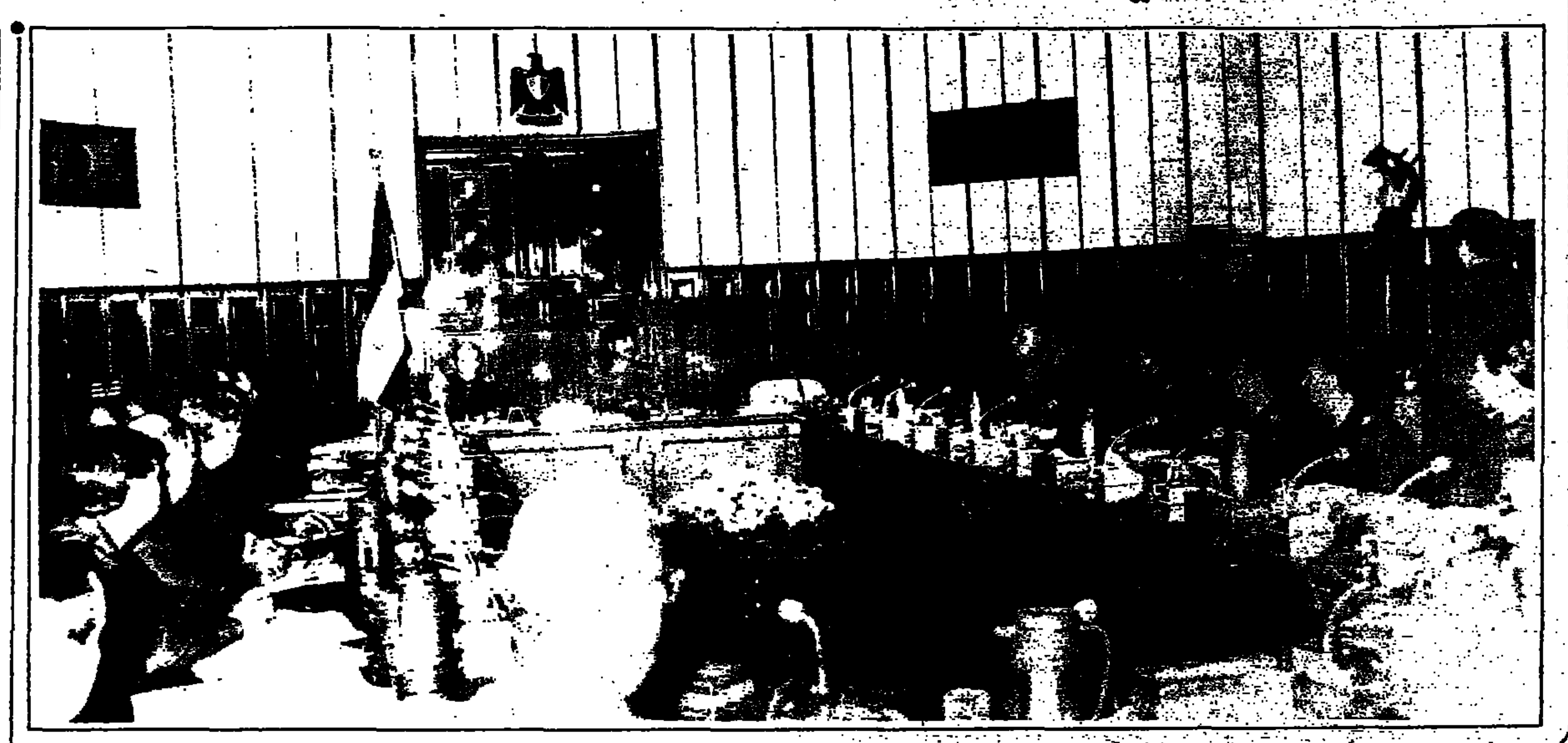
الشهداء اكرم منا جميعاً

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٢٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسمل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ١درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الارين ٥٠ فلسا

السيد الرئيس القائد يترأس اجتماعاً مشتركاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية للحزب

الرئيس القائد يستقبل المبعوث الشخصي لأمير دولة الكويت

■ المؤتمر الوزاري لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط يقر زيادة حصة العراق الى ١٤٠و٣ مليون برميل يومياً ■



■ بغداد/واع : ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء أمس اجتماعاً مشتركاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي استغرق اكثر من اربع ساعات .

وحضر الاجتماع عدد من المختصين .

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس السيد عبدالرحمن سالم العتيقي المستشار في الديوان الاميري المبعوث الشخصي الى سيادته من سمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ..

ونقل العتيقي الى السيد الرئيس القائد رسالة خطية من اخيه سمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تخص العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين .

وحضر المقابلة السيد سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء .

وكان المبعوث الشخصي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من اخيه سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت قد وصل الى بغداد صباح امس . واستقبله في المطار السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية والسفير الكويتي في بغداد .

■ امام مجلس الشعب ■

عصمت عبدالمجيد يشيد بحرص الرئيس القائد على ابناء مصر في العراق

■ القاهرة/واع : قال الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ان السيد الرئيس القائد صدام حسين عبّر خلال لقائه بمجموعة من ابناء مصر العاملين في العراق عن مشاعر طيبة تجاه مصر والمصريين .

وقال في حديث امام اعضاء لجان الشؤون العربية والدفاع والامن القومي والخارجية بمجلس الشعب المصري ان حديث السيد الرئيس صدام حسين مع ابناء مصر جدد الحرص على ايجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه المصريين العاملين في العراق .

واستعرض نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية للجان نواب الشعب المصري الازمة اللبنانية والقضية الفلسطينية والاتصالات الدولية متعددة الاطراف لاقرار السلام في الشرق الاوسط .

واشار الى ان لجانا فنية من الخبراء والمختصين بشؤون اوربا والعالم في وزارة الخارجية المصرية يتابعون ويحللون المتغيرات المتسارعة في اوربا الشرقية ووضع خطة عمل للمستقبل في ضوء انعكاساتها على علاقات مصر بدول اوربا الشرقية

■ لعقد جلسة مفاوضات جديدة ■

دي كويلار يدعو السيد طارق عزيز ووزير خارجية ايران لزيارة نيويورك

■ الامم المتحدة/ واع : اطلع السيد (خافير بيريز دي كويلار) الامين العام للامم المتحدة . اعضاء مجلس الامن الدولي على نتائج جولة ممثله الشخصي (يان الياسون) التي قام بها مؤخرا الى العراق وايران .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية عن (دي كويلار) قوله للصحفيين عقب جلسة مشاورات عقدها المجلس امس الاول انه وجه دعوة لوزيري خارجية العراق ـ وايران لعقد جلسة جديدة من المفاوضات في نيويورك لبحث سبل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) بالكامل ..

وتوقع (دي كويلار) ان تعقد جلسة المفاوضات الجديدة منتصف الشهر المقبل ..

■ الجامعة العربية ■

بدء اعمال الدورة الطارئة لوزراء الخارجية العرب

■ تونس/واع : بدأت في تونس ليلة امس اجتماعات مجلس الجامعة العربية في دورة طارئة على مستوى وزراء الخارجية بناء على طلب دولة فلسطين لبحث تطورات القضية الفلسطينية .

وحضر جلسة الافتتاح السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الذي يرأس الوفد العراقي الى اجتماعات الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية .

وسيقر وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعاتهم الموقف العربي الموحد في ضوء قرارات قمة الدار البيضاء الذي سيكون اساسا للتحرك على الصعيد الدولي بغية ايجاد حل شامل وعادل لقضية الشرق الاوسط من خلال المؤتمر الدولي للسلام .

وحضر جلسة الافتتاح السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين وعدد من المسؤولين في الامانة العامة لجامعة الدول العربية .

بعد ذلك عقدت جلسة مغلقة لرؤساء واعضاء الوفود لمناقشة المسائل المدرجة في جدول اعمال الدورة الطارئة التي لم تحدد مدتها بعد .

وكان السيد طارق عزيز قد اجتمع ليلة امس مع السيد سعود العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي . ومع السيدين مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني واحمد محمد لقمان وزير العمل والشؤون الاجتماعية في الجمهورية العربية اليمنية .

وجرى خلال الاجتماعين بحث المسائل المطروحة على جدول اعمال الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية اضافة الى بحث العلاقات ذات الاهتمام المشترك .

■ وزير الدفاع الكويتي :

دعوة لوضع خطة قومية للتصنيع الحربي

■ الكويت / واع : دعا وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الصباح الى وضع خطة قومية للتصنيع الحربي . في اطار الامن القومي العربي من اجل الوصول الى انتاج اسلحة ذات تقنية دفاعية عالية .

وقال الشيخ نواف الاحمد في حديث

البقية على ص ١٥

■ اللبنانيون يساندون العماد عون ■

استعدادات سورية للهجوم على بيروت الشرقية

■ الكتائب و« القوات اللبنانية » تعلن وقوفها الى جانب عون ■

■ بيروت/الوكالات : احاط موج بشري حقيقي بالقصر الجمهوري في بعبدا للتعبير عن الدعم للعماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة في مواجهة تهديدات اطلقها النظام السوري لاجتياح بيروت الشرقية .

وافادت الانباء ان تعزيزات عسكرية دفاعية اتخذت في بيروت والمناطق المحيطة بقصر الرئاسة تحسبا من قيام قوات النظام السوري باشعال معارك دموية جديدة في العاصمة ومناطق اخرى من لبنان .

وشهدت بيروت الشرقية امس ولليوم الثاني على التوالي اضرابا عاما استنكارا للتهديدات التي اطلقت لاجتياح المنطقة .

وفي الوقت الذي اعتصم فيه عشرات الالوف من المواطنين اللبنانيين حول قصر بعبدا اكد العماد ميشيل عون الذي انضم الى المعتصمين . استمراره في العمل لتحقيق ارادته في العيش بحرية وسلام ورفض كل ما يفرض عليهم من الخارج .

في غضون ذلك نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شهود عيان قولهم ان قوافل من قوات النظام السوري مع دبابات ومدفعية ونخائر تحركت في المناطق الجبلية الى الجنوب الشرقي من بيروت قادمة من سهل البقاع اللبناني باتجاه بيروت الشرقية .

وقالت مصادر دبلوماسية للوكالة ان ما لا يقل عن (١٠،٠٠٠) جندي سوري وصلوا الى خطوط القتال او انهم في طريقهم اليها .

ونقلت وكالة رويتر عن شهود عيان قولهم . انهم شاهدوا عشرات الدبابات والمدفعية السورية تمر من منطقة ظهر البيدر

واضاف الشهود قولهم ان بعض الشاحنات اتجهت الى المتن الاعلى واتجهت اخرى الى سوق الغرب او الى الشويفات جنوبي بيروت .

وفي الضواحي الجنوبية لبيروت قرب الخط الاخضر المواجه لبيروت الشرقية . شوهدت قوات النظام السوري تحفر خنادق وتقيم مواضع لمدافع من عيار (١٣٠) ملم موجهة الى الشرق .

وقال شهود عيان ان جنود النظام كانوا يفرغون صواريخ من طراز غراد من حاوياتها .

وقالت مصادر امنية ان محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية شهدت فجر امس اطلاق رشقات رشاشة متقطعة .

من ناحية اخرى ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس اللبناني المنتخب الياس الهراوي موجود حاليا في قاعدة عسكرية في البقاع حيث تنتشر قوات النظام السوري .

وقالت الوكالة ان جنودا من الجيش اللبناني انتشروا حول تلك القاعدة وقد قطعت جميع الطرق المؤدية اليها .

في الوقت نفسه اعلن قائد (مليشيات القوات اللبنانية) سمير جعجع وقوفه الى جانب العماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان سمير جعجع اصدر اوامره الى عناصره بالوقوف الى جانب رفاقهم في الجيش اللبناني للدفاع عن المناطق الشرقية في حال الاعتداء عليها .

كما دعا حزب الكتائب اللبنانية الى التعبئة العامة . وقال في بيان منفصل انه يحشد قواته وطاقاته لمواجهة اية محاولة للدخول الى المنطقة الشرقية .

ووجه العماد ميشيل عون نداء الى جميع الامم من اجل ان تمارس ضغطا على قوات الاحتلال لكي لا تواصل عدوانها على لبنان .

وقال في حديث للتلفاز الفرنسي ان سورية تمارس ارهاب الدولة في لبنان . واضاف ان النظام السوري يزيح من لبنان كل من يعارضه .

■ عرفات يطالب العالم بحماية الشعب الفلسطيني ■

القوات الفلسطينية الضاربة تهاجم اهدافا صهيونية

فلسطين المحتلة / الوكالات : هاجمت القوات الفلسطينية الضاربة مواقع واهدافا صهيونية في مناطق مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وشهدت الاراضي العربية المحتلة امس اضرابا عاما بمناسبة الذكرى (٤٢) لقرار تقسيم فلسطين الذي اصدرته الامم المتحدة عام (١٩٤٧) وجاء الاضراب استجابة لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية بهذه المناسبة .

وافادت انباء الارض المحتلة ان (٥٧) فلسطينيا جرحوا امس برصاص الجنود الصهاينة واعتقل (٤٤) فلسطينيا اخر اثناء مواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال .

واشارت الانباء الى قيام سلطات الاحتلال بهدم ستة منازل عربية في الضفة الغربية المحتلة بتهمة مقاومة سلطات الاحتلال .

كما فرضت نظام منع التجول على مخيم الدهيشة وعدد من احياء مدينة رام الله عقب اصابة ثلاثة جنود صهاينة بجروح خلال مواجهات وقعت مع قوات الاحتلال في رام الله امس الاول .

في الوقت نفسه تعرضت سيارات عسكرية صهيونية لهجمات بالزجاجات الحارقة في انحاء متفرقة من الضفة والقطاع .

من ناحية اخرى هاجم شبان الانتفاضة الفلسطينية قوات الشرطة الصهيونية وما يسمى بحرس الحدود بالحجارة في قرية حلوان شرق القدس

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان

البقية على ص ١٥

■ عرض جوي تجريبي ■

جمهورية اليمن الديمقراطية تحتفل بعيدها الوطني

■ عدن / واع حلق تشكيل من القوة الجوية لليمن الديمقراطية في سماء عدن امس . استعدادا للاحتفال بالذكرى الثانية والعشرين للاستقلال الوطني الذي يبدأ اليوم

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في عدن . ان اسرابا من طائرات القوة الجوية اليمنية قدمت عروضا تجريبية فوق العاصمة عدن

وشهد ملعب الحبيشي بعدن مساء امس احتفالا رسميا كبيرا شاركت فيه جميع قطعات الشعب اليمني والمنظمات الجماهيرية والمهنية

وقال المراسل ان العاصمة عدن . التي يسكنها حوال (٤٠٧) الاف شخص تبدو كانها في عرس بهيج . حيث بدأ عشرات الالوف من المواطنين في المدن والقرى اليمنية بالتوافد عليها للمشاركة في الاحتفالات بهذه المناسبة

وقد وصل الى عدن امس العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في زيارة لليمن الديمقراطية بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني وهيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى تستغرق عدة ايام .

ويشارك الرئيس علي عبدالله صالح على رأس وفد شعبي ورسمي في احتفالات الذكرى الثانية والعشرين لاستقلال جمهورية اليمن الديمقراطية .

كما سيجري الرئيس علي عبدالله صالح خلال الزيارة مشاورات مع الرئيس حيدر ابو بكر العطاس وعلي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي تتعلق بالخيارات الواقعية للوحدة اليمنية في ضوء المشروعين المقدمين من الشطرين لصيغة الوحدة .

تقرير ص١٥

■ في تصريح لوزير النفط :

مؤتمر أوبك حقق نتائج متقدمة

■ حصة العراق تتجاوز ثلاثة ملايين برميل يوميا ■

■ فيينا/ واع : وصف السيد عصام عبدالرحيم الجلبي وزير النفط النتائج التي توصل اليها المؤتمر الوزاري الاعتيادي الـ ٨٦ لمنظمة الدول المصدرة للنفط اوبك تعتبر نتائج متقدمة بالنسبة الى المؤتمرات السابقة .

وقال ان جميع الدول الاعضاء ابدت تعاونا ملموسا ايمانا منها بان مصلحة الجميع ستتحقق في حالة التوصل الى اتفاق منطقي يعزز تضامن هذه الدول والتزامها بما يتفق عليه .

واضاف السيد الوزير في تصريح خاص ادلى به لمراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا عقب اختتام اعمال المؤتمر ان التوصل الى مثل هذه النتائج سيضمن تحسن واستقرار اسعار النفط لفترة ليست بالقصيرة وفي الوقت ذاته سيحقق موارد متزايدة بالنسبة للدول المنتجة مع اهمية ضمان التجهيزات واستقرار الاسعار بالنسبة للدول المستهلكة .

واوضح السيد الوزير ان نتائج الاتفاق الذي توصل اليه المؤتمر كانت زيادة حصة العراق من ٢،٩٢٦ مليون برميل يوميا الى ٣،١٤٠ مليون برميل يوميا الامر الذي يتماشى مع الزيادات الكبيرة في الطاقات الانتاجية للقطر التي تحققت مؤخرا .

وقال اننا نتوقع ردود فعل ايجابية على الاتفاق الذي توصل اليه مؤتمر اوبك لان السقف الذي اقر بما في ذلك الانتاج الفعلي سيكون اقل من الانتاج الحالي .

واشار الى ان المؤتمر الذي كان قد بدأ اعماله في مقر سكرتارية اوبك في فيينا

البقية على ص ١٥

■ قادما من طهران ■

الجنرال سلافكو وصل الى بغداد

■ بغداد / واع . وصل الى بغداد ظهر امس قادما من طهران الجنرال اليوغسلافي (سلافكو) رئيس المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

وتاتي زيارة الجنرال (سلافكو) الى العراق ضمن جولاته المكوكية بين بغداد وطهران للاشراف والاطلاع على عمل المراقبين الدوليين لدى الجانبين .

وكان باستقباله في المطار عدد من اعضاء فريق المراقبين الدوليين .

■ بعد هزيمة حزب المؤتمر ■

غاندي يقدم استقالة حكومته

■ المعارضة الهندية تكافح لتشكيل وزارة جديدة ■

■ نيودلهي/ وكالات : تخلى راجيف غاندي عن منصبه في رئاسة حكومة الهند امس ملقيا بالكرة السياسية في ملعب المعارضة . التي تكافح من اجل تشكيل حكومة بعد ان ادت الانتخابات الى برلمان لاتتمتع فيه اية جماعة باغلبية فاعلة .

وقد اجتمع غاندي الى الرئيس راماسوامي في فنكا تارامان الذي قبل الاستقالة فورا . وطلب منه البقاء في منصبه لتصريف الاعمال الى ان يتم تاليف حكومة جديدة .

وقال مسؤولون كبار في حزب المؤتمر الذي ينتمي اليه السيد غاندي . ان الحزب قرر ان يعطي المعارضة المنقسمة الى جماعات مختلفة . اول فرصة لتشكيل حكومة .

وقال احد هؤلاء المسؤولين . فلتشهد الامة كيف سيحولون الامر الى حالة من الفوضى ..

وجاء في اعلان رسمي صدر امس . ان راجيف غاندي رئيس الوزراء المستقيل احتفظ بمقعده في البرلمان .

وفاز غاندي على منافسه الرئيسي راجموهان غاندي بفارق ١٩٧ . الف صوت بعد ان تسببت مزاعم بتزوير الانتخابات في اعادتها في اجزاء من الدائرة الانتخابية .

والسيد راجموهان غاندي هو حفيد المهاتما غاندي الذي قاد الهند الى الاستقلال في عام ١٩٤٧ وقد اتهم منافسه بالتزوير في الانتخابات ولاتربط الرجلين صلة قرابة .

وراجيف غاندي واحد من بين (١٢) عضوا فقط بحزب المؤتمر انتخبوا من ولاية اوتار براديش في الوقت الذي مني فيه الحزب الحاكم بخسائر كبيرة في شمال الهند وفقد اغلبيته في البرلمان .

وكثف زعماء تحالف الجبهة الوطنية المعارض اجتماعاتهم سعيا الى توفير دعم حزبين احدهما يميني والاخر يساري . لتشكيل حكومة اقلية في مجلس النواب المؤلف من (٥٤٥) عضوا .

البقية على ص ١٥

■ ملاحظة ■

«العيب» في الانتفاضة

فيليب جلاب / القاهرة

لاعرف لماذا تعثرت جهودنا الدائبة لتصفية الانتفاضة الشعبية الفلسطينية حتى الآن ؟
مر عامان واوشكت الانتفاضة على بداية عامها الثالث دون ان نتمكن من اخمادها او حتى تهدئتها .

عندما بدأت الانتفاضة منذ عامين فرحنا بها . فهي من الاحداث العربية النادرة في تاريخنا المعاصر . وهي تكسر حلقات الملل والركود والاحساس الدائم بالرضا عن النفس لكن بعد اسبوع من هذا «الهياج» الذي لم نالفه ضد الصهاينة احسسنا بان قلة قليلة لاتتجاوز مليون عربي في فلسطين تريد ان تفرض على حياتنا الهادئة المريحة نمطا «مزعجا» من الصخب والصدام والصداع .

فنحن كما تعلمون عرب وضمائرنا لاتتحمل ان نرى عربا عزلا يقاومون بهذه الاساليب البدائية اعتى الجيوش واكثرها همجية دون ان نخف الى نجدتهم . فهل نرضي ضمائرنا فتنقلب حياتنا راسا على عقب ؟ ام نبتلع بعض الاقراص المهدئة لوخز الضمير ونواصل حياتنا كما كانت قبل الانتفاضة ؟

ولما كنا نحن الذين سجلنا باسمنا في تاريخ الفكر «براءة اختراع» المنزلة بين المنزلتين فقد وجدنا الحل دون مشقة .

وكان ذلك بان نرضي ضمائرنا عن طريق تاليف لجنة عربية عظمى لمساندة الانتفاضة سياسيا وماليا . ثم ننفذ تعليمات الاطباء التي تقول بضرورة ابتلاع الاقراص المهدئة لان استيقاظ الضمير لمدة اربع وعشرين ساعة يوميا يشكل خطورة على الامة كلها . وهل هناك امة يمكن ان يستيقظ ضميرها طوال اليوم او طوال الاسبوع ؟

ولذلك اوكلنا هذه اللجنة الى الجامعة العربية فارضينا ضمائرنا وارضينا اطباء وحكماء الامة .

اما الذين خرجوا على هذا الاجماع العربي فقد حرصوا على تقديم المعونة للانتفاضة بشكل يكاد يكون سريا ايثارا للسلامة والابتعاد عن مواطن الشبهات !

وشيئا فشيئا بدانا اسلوب الخطوة خطوة . فاخبار الانتفاضة في الصفحات الاولى وارقام الشهداء واحداث البطولة في العناوين الكبرى للصحف . ولاازال اذكر عن ايام الانتفاضة الاولى كيف خرق تلفزيون عربي كل التقاليد الصحفية والتلفزيونية العربية فقدم خبرا عن الانتفاضة قبل ان يذكر لقاء بين مسؤول عن تنظيم النسل وبعض العاملين في المدينة والريف من اجل هذا الهدف النبيل !

لكن الانتفاضة امعنت في الاشتعال .

وهل نحن نملك رفاهية ترك شؤوننا من اجل هؤلاء المنتفضين ؟

جربنا ان تدخل اخبار الانتفاضة الى الصفحات الداخلية وبدا بعض محرري الاخبار في الصحف والتلفزيون يستبدلون بكلمة «قتلى الانتفاضة» «شهداء الانتفاضة» ثم احتلت انباء الحديث عن الانتخابات الديمقراطية المكان المخصص للانتفاضة لعل هذه «العقليات» العنيدة في الارض المحتلة تدرك ان «الديمقراطية» اهم من العراك . وان قطعة ارض او السيادة على ارض هنا او هناك هي من عرض الدنيا الزائل . ولكن الانتفاضة لم تتوقف ولم تهدا . وستبدا بعد ايام عامها الثالث .

لا الصهاينة بكل مايملكون من قوة ووحشية واحتقار لحياة غير اليهود قصروا في شيء ولانحن من جانبنا قصرنا ومع ذلك لاتتوقف هذه الانتفاضة .

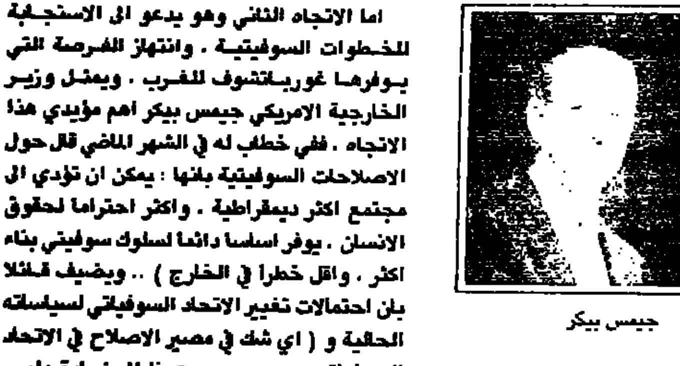
فهل العيب في الصهاينة او فينا نحن ؟
اغلب الظن ان العيب في الانتفاضة !

■ (البروسترويكا) والتسلح النووي

الصراع النووي بين القوتين العظميين ... حقيقة لم تتغير


صواريخ امريكية وسوفيتية .

■ هل يبقى الاتحاد السوفيتي قوة عظمى او كبرى بدون تفوق نووي ■


بوش — غورباتشوف — جيمس بيكر

الانفراج الحاصل في العلاقات بين الدولتين العظميين : الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية ، اطلق الكثير من التسؤلات حول دور القوة العسكرية النووية في السياسة الدولية ، ومدى اثر ذلك على (ستراتيجيات) الدولتين الكونية ، التي ارتكزت على مدى السنوات الاربعين الماضية على نظرية الردع النووي بين القوتين .

ولاشك في ان التغيير الحالي هو احد نتائج سياسة اعادة البناء السوفيتية (البروسترويكا) التي قادها الرئيس السوفيتي غورباتشوف . في محاولة منه لازالة التوتر بين الشرق والغرب ، وغورباتشوف لم يكن يريد ان يتقدم بالعلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي خطوة الى الامام في الوفاق الذي سارت عليه الدولتان في فترات سابقة ، وانما يسعى الى تغيير طبيعة العلاقات بينهما الى نوع من انواع (الشراكة) في ادارة السياسة الدولية .

ويذكر غورباتشوف في شرحه لمفهومه للعلاقة مع الغرب اشار الى ان الغرب قد تحالف مع الاتحاد السوفيتي في الحرب العالمية الثانية ضد النازية ، ويتساءل :

والان العالم مهدد بخطر الفناء الكامل ... فلماذا لا يتحالف ؟ !! ويطرح حادثة تشيرنوبل وماجرت من مخاطر واحتمالاتها انموذجا لاهمية وجدوى التعاون وعدم جدوى الصراع ، والتسابق غير المفيد للسباق النووي ، ويقول انه (لو لم يستطع الاتحاد السوفيتي ان يضرب اهداف الخصم ، وفجر اسلحته النووية في مكانها ، فانها ستفني العالم ومن ضمنه الولايات المتحدة الامريكية .

■ البروسترويكا لم تؤثر في التسلح النووي ■

الا ان الرغبة "التمني شيء ، والواقع العملي شيء اخر ، فالنيات الطيبة وحدها لا تكفي ان يغير الاتحاد السوفياتي (ستراتيجياته) العسكرية ، التي تعني بالضرورة اذا ما كانت من جانب واحد ، تفوقا كبيرا للولايات المتحدة الامريكية يعرض احد موازين الردع النووي القائم للخلل ، وبما يمثله من تهديد لامن الاتحاد السوفياتي .

لذلك فان الوقائع تشير الى ما يجري حقيقة في الميدان العسكري في الجانب السوفيتي هو :

■ اولا : ان السوفيت قد قاموا بتخفيض انفاقهم الدفاعي لهذا العام بمعدل (١٤) بالمائة عن العام السابق . ولكن مع ذلك ، فانهم ما زالوا ينفقون معدلات كبيرة من انتاجهم القومي ما بين (١٥) الى (١٧) بالمائة منه على قواتهم المسلحة . في حين يصل انفاق الولايات المتحدة الامريكية (٦) بالمائة من دخلها القومي .

■ ثانيا : تشير الانباء ، ومنها تصريحات المسؤولين الامريكيين ، الى ان السوفيت قد ابطاوا في تحديث اسلحتهم النووية (الستراتيجية) القادرة على اصابة الولايات المتحدة الامريكية ، ونسبت صحيفة (الواشنطن بوست) الامريكية في عددها الصادر في الثالث عشر من الشهر الحالي تصريحات لمسؤولين امريكيين ، اشاروا فيها الى ان السوفيت قد ابطاوا في تصنيع اسلحة (ستراتيجية رئيسية كالغواصة (تايفون) والصواريخ العابرة للقارات طراز (اس.اس/ ١٨) و (اس . اس/٢٤) والقاذفة بعيدة المدى المتطورة (بلاك جاك) .

■ ثالثا : من ناحية اخرى تؤكد المصادر الامريكية ايضا ، ان (البروسترويكا) لم تؤثر على البرنامج السوفياتي الساعي الى تحديث اسلحتهم (الستراتيجية) النووية ، فقد ذكر التقرير السنوي للبنتاغون . حول (القوة العسكرية السوفيتية) ان الانتاج الحربي السوفيتي للدبابات قد ارتفع في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٨ الى (٣٤٠٠) دبابة سنويا ، بعدما كان (٢٣٠٠) دبابة سنويا . قبل عهد غورباتشوف ، وارتفع كذلك انتاج القطع البحرية الذي وصل عام ١٩٨٨ الى (٣) مدمرات وبارجة حربية و (٤) طرادات بما فيها الطرد الحامل للصواريخ الموجهة من نوع (كيروف) .

كما يورد التقرير ان الاتحاد السوفياتي يواصل تحديث الانظمة الصاروخية للاسلحة (الستراتيجية) الهجومية التالية :

■ صواريخ (اس . اس/١٨) التي يحمل كل منها عشرة رؤوس نووية ، وهو السلاح يعد الافضل للضربة النووية الاولى .

■ صواريخ (اس . اس/٢٤) و (اس . اس/٢٥) النووية المتحركة ، التي لاتملك الولايات المتحدة سلاح مثيلا لها .

■ غواصات نووية هادئة دائما ، ويملك السوفيت سلفا اكبر قوة غواصات في العالم .

■ طائرات (بلاك جاك) القاذفة المتطورة .

■ صواريخ كروز طويلة المدى ، وقد تضاعف انتاجها ثلاث مرات .

■ اختلاف الادارة الامريكية ■

هذه التطورات انعكست على رد الفعل الامريكي تجاهها ، وعلى مسائل جوهرية اهمها تقييم الادارة الامريكية لما يجري في الاتحاد السوفيتي والكتلة الاشتراكية ، وانتشار القوات الامريكية في العالم لاسيما في اوربا الغربية .

الامريكيون يدركون انه قد تكون النتائج الاولى للمبادرات السوفيتية ، الضغط عليهم لتخفيض قواتهم في اوربا الغربية التي تبلغ اكثر من (٢٤٠) الف جندي بحدود ما بين (٦٠) الى (١٠٠) الف جندي في اوائل التسعينات . وبالتالي احداث تغيير مهم في نظرية الدفاع المتقدم التي تنص على وجود عدد كبير من قوات الحلف الاطلسي قرب حدود دول اوربا الشرقية والاتحاد السوفياتي .

اما تقييم ما يجري في الاتحاد السوفياتي واثره على (الستراتيجية) الامريكية ، فقد كانت موضوع اختلاف كبير في الراي بين اعضاء الادارة الامريكية . جناح يرى ان على الولايات المتحدة الامريكية الاستمرار في ستراتيجيتها العسكرية السابقة ، وهو اتجاه ابرز مؤيديه وزير الدفاع الامريكي (ديك تشيني) ونائب الرئيس الامريكي (كويك) و (روبرت جيمس) رئيس المخابرات الامريكية الاسبق والنائب في مجلس الامن القومي حاليا ، فقد اكد تشيني في تصريح في الثاني عشر من الشهر الجاري بان (على الولايات المتحدة ان تحافظ على قوتها العسكرية ، على الرغم من عملية التحرر في اوربا الشرقية) واضاف (ان الكرملين قادر على تغيير نياته بسرعة) .

وان هذا الاتجاه كان قد حث على ان تكون ميزانية الدفاع الامريكية للسنة ١٩٩٠ اكبر من تلك التي اقرها مجلس الشيوخ الامريكي الاربعاء الماضي . والتي تشير الى ان الولايات المتحدة الامريكية ما تزال سائرة في خططها لتطوير اسلحتها النووية ، وان الوفاق الحالي بين الدولتين العظميين لم يؤثر عليها . فقد اعتمد المجلس مشروع قانون بتحديد مبلغ (٣٠٥) مليار دولار . وقد تركز الاستقطاع بشكل كبير فقط من البند المخصص لـ (مبادرة الدفاع الستراتيجي) ، حيث تم استقطاع مبلغ (١ر١) مليار دولار . وهو اول خفض لميزانية هذا المشروع منذ ست سنوات ، وتتضمن الميزانية الحالية مشاريع مخصصة لصنع صواريخ ستراتيجية من نوع (ميد جتمان) و صواريخ (ام اكس) والاخيرة مزودة بعشرة رؤوس نووية منتشرة في مواقع تحت الارض ، وكذلك تشمل الميزانية صنع اثنتين من طائرات قاذفة من طراز (بي/٢) . التي يصل ثمنها الى اكثر من نصف مليار دولار ، وتعد اغلى طائرة في العالم . الا انه تم التخلي عن مشروعات مهمة اخرى ، كانتاج طائرة عمودية من طراز (٢٢ او سبراي) والغواصة الهجومية الجديدة (سيوولف) والنموذج الحديث للمقاتلة (اف ١٥) .

■ في عهد غورباتشوف صنع السوفيت اسلحة اكثر وما زالوا يطورون اسلحتهم النووية

اما الاتجاه الثاني وهو يدعو الى الاستجابة للخطوات السوفيتية ، وانتهاز الفرصة التي يوفرها غورباتشوف للغرب ، ويمثل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر اهم مؤيدي هذا الاتجاه ، ففي خطاب له في الشهر الماضي قال حول الاصلاحات السوفيتية بانها : يمكن ان تؤدي الى مجتمع اكثر ديمقراطية ، واكثر احتراما لحقوق الانسان ، يوفر اساسا دائما لسلوك سوفيتي بناء اكثر ، واقل خطرا في الخارج) .. ويضيف قائلا بان احتمالات تغيير الاتحاد السوفيتي لسياساته الحالية و (اي شك في مصير الاصلاح في الاتحاد السوفياتي ، هو سبب يدعونا الى زيادة وليس نقصان انتهاز الفرصة الحالية) .

■ لا احد يستطيع المجازفة ■

هذا كله ماذا يعني ؟ ... الاستنتاج الرئيس الذي يمكن الخروج به من التطورات التي حدثت في العلاقات بين العملاقين ، انه لم يجر تغيير حقيقي على جوهر الصراع العسكري النووي بين الطرفين ، وعلى الرغم من التغييرات التي حدثت ، والرغبة في اقامة (شراكة) وعلاقات ودية سياسية واقتصادية بينهما ، الا ان كلا الدولتين ما زالت على ما يبدو اسيرة لقواعد اللعبة القديمة والردع النووي المتبادل بين الطرفين ، ومفرداته الاساسية من سباق للتسلح النووي ، والخوف من تفوق الطرف الاخر ، والقدرة على توجيه ضربة نووية ثانية .

ولعل من اهم اسباب ذلك الان وفي المستقبل المنظور ان الاتحاد السوفياتي اذا ما فقد قوته وتفوقه النووي العسكري ، فان اوضاعه الاقتصادية والسياسية والاجتماعية يمكن ان تؤدي الى تحوله الى قوة من الدرجة الثانية وربما الثالثة في الصراع العالمي والسياسة الدولية ، وخسارة كبيرة من هذه لايمكن لاي حاكم سوفيتي مهما كانت افكاره ونياته ، القبول بالمجازفة بها ، ثم ان السوفيت يريدون ان لا يسيء الغرب فهمهم فيعتقد بانه قد تحقق بفعل التغييرات الاخيرة الفوز على الكتلة الاشتراكية ، والى تنازلات من الطرف السوفيتي من دون ثمن من الطرف المقابل ، وهو ما اشار اليه غورباتشوف في حديثة يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي لدى استقباله وزير الخارجية الفرنسي (رولان دوما) وتحذيره (من المحاولات لاستغلال التغييرات الجارية لتاكيد تفوق الراسمالية على الاشتراكية) ، فالصراع ما يزال قائما ، وان (الشراكة) التي يرغب بها غورباتشوف لم تعقد بعد .

بالمقابل فالامريكان يعتقدون ان الفرصة مناسبة للتفوق ، والانتظار لما تؤول اليه النتائج ، وان ما يحدث في الميدان السياسي والاقتصادي في الكتلة الاشتراكية لابد من ان تنعكس اثارهما على الوضع العسكري .

وبذلك يبدو ان الطرفين يدوران في حلقة مفرغة ، الا انها لعبة الردع النووي السابقة ، وان الاعتقاد بان زمن استبعاد الصراع النووي وغياب (ستراتيجية) مازال بعيدا ، وان سلاما قائما على اسنان نووية مازال يبدو ضروريا في زمن يعتمد على الارقام اكثر منه على النيات والرغبات الطيبة .

■ د . علي محمد سعيد ■

مع الاحداث

التغيير .المسؤول ..والثمن..!

بقلم : سعيد سنبل
رئيس تحرير جريدة الاخبار - القاهرة -

كما توقعت - في سلسلة المقالات التي نشرتها مؤخرا على صفحات الاخبار - هبت رياح التغيير على الهند .

وسقطت في الانتخابات التي جرت مؤخرا ، وجوه عديدة عاشت طويلا فوق المسرح السياسي ، وظهرت وجوه اخرى جديدة .. جاءت بها رياح التغيير .

ولعل اهم ما اسفرت عنه رياح التغيير ، هو الفوز الهائل - غير المتوقع - الذي حققه حزب بهارتيا المتطرف ، الذي يرفع شعار الهند للهندوس .!

ويتفق العقلاء من الهندوس ، وغير الهندوس ، ان ظهور هذه القوة الجديدة بهذا الحجم (نحو ٨٠ مقعدا) امر يهدد الهند بالصراعات الطائفية ، والدينية ، والعرقية ، وهي صراعات نجح حزب المؤتمر - خلال فترة حكمه - في احتوائها ، وتصفيتها

وفي دلهي - وقبل بضعة ايام من بدء الانتخابات - حضرت لقاء مع اعضاء النادي الدبلوماسي العربي ، كان المتحدث فيه هو مستر نهال سنج ، واحد من ابرز الكتاب والمحللين السياسيين في الهند .

واستعرض سنج يومها الموقف بالنسبة لمختلف الاحزاب ، وقال : ان حزب راتيا له مقعدان في البرلمان الحالي ، ويقول الحزب انه سيفوز بسبعين مقعدا في البرلمان الجديد .. ولكني اتصور ان يفوز بخمسة وعشرين مقعدا ، وهذا الرقم في حد ذاته خطير .

هذا ما قاله الرجل .. ومعناه ان المحللين السياسيين كانوا يستكثرون ٢٥ مقعدا على هذا الحزب المتطرف الذي فاز بنحو ٨٠ مقعدا !!

ويومها همس في اذني فتحي عثمان المستشار الصحفي لمصر في الهند قائلا : ان هذا الحزب يضم تحت عباءته بعض الجماعات المتطرفة ، ومنها جماعة منظمة المتطوعين الوطنيين ، التي قتل احد افرادها الزعيم الروحي للهند المهاتما غاندي ، لانه كان يدعو الى التسامح .. ويدعو الى الهند ، التي يتعايش على ارضها الهندوس مع مختلف الطوائف والاديان الاخرى .

لقد ارادت الهند التغيير .. وتحقق لها ما ارادت ، ولكن من المتوقع ان يكون ثمن التغيير غاليا ، وربما باهظا .

وهناك اسباب مختلفة دفعت الناس الى المطالبة بالتغيير .

وفي مقدمة هذه الاسباب حزب المؤتمر نفسه الذي ظل يحكم الهند منذ استقلالها ، معتمدا على رصيده القديم منذ عصر نهرو ، من دون ان يسعى الى تجديد شبابه ، او تغيير الوجوه التي كثر عليها الكلام .

لقد سمح الحزب لنفسه بالترهل والجمود ، وترك الصراعات الداخلية العنيفة تنخر في كيانه ، فكان سقوطه في الانتخابات الاخيرة .

لقد هبت رياح التغيير كما اراد الناس ، اسقطت حزب المؤتمر ، وانتزعت منه الاغلبية المطلقة التي ظل يتمتع بها طويلا .

ولكن للاسف - كما يقول العقلاء - اتت هذه الرياح بجماعات المتطرفين وقدمت لهم الفرصة للتحكم في القرار ، اذا ما اشتركوا في الحكم ، او التاثير فيه ، اذا بقوا في المعارضة واقول : ان الهند قد تدفع ثمنا كبيرا لهذا التغيير .

قالت الصحافة العالمية — ■ الاوبزرفر ■

الولايات المتحدة : بوش يفتقر الى سعة الخيال

يبدو ان الولايات المتحدة قد ايقنت فجاة حاجتها الى سياسة خارجية جديدة ، ويبدو ايضا انه ليس لدى الرئيس جورج بوش حاليا ادنى فكرة اين يبحث عن هذه السياسة . انه مراقب مرتبك للاحداث الجارية حاليا في اوروبا الشرقية . ولكن حتى ان كانت لديه فكرة عن اين توصله هذه الاحداث او اين يريدها هو ان توصله فان عليه ان يكشف عن مضامين هذه الفكرة .

«سوف ادير السياسة الخارجية لهذا البلد العظيم بالحكمة واليقظة التي تستدعيها الاحوال السائدة في الوقت الحاضر وبشيء من الخيال» هكذا صرح الرئيس الامريكي اخيرا . لقد ابدى بوش الذي تسلم المنصب الرئاسي قبل عشرة شهور تقريبا حكمة ويقظة لكنه لم يبد سعة خيال .

يدرك بعض اعضاء الادارة الاميركية مثل وزير الدفاع ريتشارد تشيني ان التخطيط المستقبلي على غاية من الاهمية . فقد اكد ان انهيار جدار برلين وفتح الحدود بين الالمانيتين حدث في غاية من الاهمية . لكن الاهم من ذلك بالنسبة للامريكيين التفكير في كيفية التصدي للاحداث اللاحقة .

في الحقيقة ان الاسئلة التي اعيد عرضها مرارا وتكرارا على الرئيس الامريكي ووزير خارجيته جيمس بيكر لم تفض الى اي تصريح منوط بتوقعات الحكومة الامريكية بما ينبغي ان يتخذ من اجراءات

هذا الاخفاق في الاستيعاب بالنسبة الى الرئيس الامريكي هو الى حد ما شخصي يتعلق بحذره الفطري وافتقاره الى الخيال ، وهو ايضا ظرفي .. فما من مسؤول في الادارة الامريكية يمتلك حاليا اي تصور للسرعة التي يتحرك بها التاريخ . فهؤلاء لم يشهدوا ثورة منذ قرنين ولهذا فانهم يفاجاون عندما تتضح هشاشة مؤسساتهم .

لقد ادهشت ثورة نيكاراغوا الرئيس الاسبق كارتر واذهلت ثورة الفلبين الرئيس السابق ريغان . والان فان هؤلاء الذين تواجههم سلسلة كاملة من الثورات يراقبون كتل الجليد المنهارة على جانب الجبل السياسي بذهول ولا ادراك ، وهم يتحدثون عن الحاجة الى الحذر والاستعداد اليقظ ويرددون اصداء السيدة تاتشر التحذيرية بان الوقت لم يحن للتفكير الجاد باعادة الوحدة الالمانية .

على صعيد اكثر جوهرية يشعر بوش وادارته انهم مضطرون الى مواجهة الزوال المفاجيء لشبح رهيب .

ان «امبراطورية الشر» قد اصبحت اقل شرا بكثير وباتت تتفسخ امام عيونهم . هذا كله يجده بوش وبيكر عسيرا على الاستيعاب لقد كان «العدو الشيوعي» جزءا من الغراء الضروري لتماسك الحزب الجمهوري . ان المحافظة الامريكية الشديدة العداء للشيوعية تجد الان نفسها فجاة وقد فقدت مسوغات وجودها وتجد هذا كله امرا مربكا للغاية .

بالطبع هناك اختلاف في وجهات النظر الامريكية .

ولكن هناك الكثير من الامريكيين القادرين على تبني وجهة نظر تاريخية . يناقش الاكاديميون والصحفيون ورجال الاعمال وحتى عدد من رجال الكونغرس بحماس وحذر مستتبعات انهيار الامبراطورية التي شيدها ستالين . مشيرين الى المخاطر والفرص المواتية بردود فعل وانعكاسات تتفاوت ما بين التفاؤلية المثيرة والشكوكية العميقة ازاء تسوية الامور مع المانيا .

وكان زبيغنيو برزينسكي ، مستشار الامن القومي في ادارة كارتر واحد المتشددين البارزين قد صرح قبل فترة ان الوقت مبكر جدا للتفكير بالمسالة الالمانية ، لكنه غير الان لهجته ويتنبا متفائلا بان يسري مفعول (مبدا الدومينو) في اوروبا الشرقية وقد توقع بان تكون تشيكوسلوفاكيا الدولة الشيوعية التالية التي تطالب بالاصلاحات وان رومانيا هي البلد الوحيد الذي لن يشهد تغييرات تذكر في اوروبا الشرقية .

في بعض الاحيان يكون العسكريون اكثر ذكاء وصفاء ذهن من السياسيين . كما يتجلى ذلك في تصريح الجنرال (روجرز) احد قادة حلف الاطلسي السابقين الذي اكد ضرورة سحب بعض القوات الامريكية من اوروبا .

ستكون نتائج مثل هذه الاجراءات - ان طبقت - مدهشة فقد كان الرئيس السابق ريغان قد ضاعف ميزانية البنتاغون مما ضاعف الديون القومية . وقد بات معروفا الان ان هذه الاموال قد بددت بكاملها .

يبحر بوش قريبا الى مالطا للقاء غورباتشوف في القمة البحرية . والى حين هذا اللقاء ليس بالامكان التكهن بما يستجد من احداث . باستثناء ان انهيار النظام الالماني الشرقي سيكون قد بلغ مبلغه . اما المسالة المهمة فهي ان يعرض بوش على غورباتشوف خطة مستقبلية متماسكة .

عام ١٩٦١ وقف الرئيس الكندي الاسبق جون كيندي امام جدار برلين الذي كان قد بني حديثا واعلن بانه «برليني» الان يتعين على جورج بوش ، وهو يختلف تماما عن كنيدي . ان يتخذ القرار الذي يتضمن مثل هذا الوعد لقد قدم جميع الرؤساء الامريكيين منذ هاري ترومان وعودا غير صادقة حول اعادة توحيد المانيا . الان يترتب على بوش رسم سياسة تضمن ان هذه الوحدة تتحقق بسلام وبدون تمزق هيكل الوحدة الاوروبية الغربية الذي شيد منذ عام ١٩٤٩ .

كما يتعين على الرئيس الامريكي اقناع غورباتشوف بذلك في غضون يومين يقضيانهما على ظهر اليخت .

ما تحتاجه امريكا هو رئيس ووزير خارجية يستطيعان ان يفكرا تفكيرا مستقلا ورسم سياسة جديدة وسط هذه التحولات المفاجئة .

■ ترجمة نجوى ابو غزالة

السلام .. والاسلحة الصاروخية النووية «١»

حقائق حرب الخليج ومسؤولية القوى العظمى

اللواء الركن طه المجذوب - القاهرة

برزت في السنوات الاخيرة على مستوى السياسات العالمية . وفي ضوء منهج الوفاق الدولي الذي تتجه اليه القوى العظمى .. قضية اعتبرتها هذه القوى من اكثر القضايا الدولية الحاحا واحتياجا الى الحل .. لما تمثله من مخاطر على توجهات السلام العالمي .. هذه القضية تتعلق بانتشار الاسلحة المتقدمة ذات التدمير الشامل في دول العالم الثالث . بشكل اصبح يستدعي تحركا فوريا دوليا لايجاد الوسائل اللازمة للتحكم في هذا الانتشار المتزايد نتيجة لاستمرار النزاعات الاقليمية والقومية في انحاء شتى من العالم والتي تبلغ في الوقت الحاضر حوالي خمسة وعشرين نزاعا اقليميا قابلة للزيادة في ظل الظروف الدولية السائدة في زمننا المعاصر .

وليس ثمة شك في ان افضل وسائل الحد من انتشار هذه الاسلحة سواء على مستوى دول العالم الثالث او المستوى العالمي . هو ازالة اسباب النزاعات والبحث الجدي عن الحلول العملية العادلة لها وتحقيق السلام الاقليمي . ليس فقط من اجل القضاء على التوتر في العالم الثالث . ولكن كذلك كمدخل ضروري لبناء السلام العالمي .

ومثل هذا الانجاز الحيوي يتطلب جهدا دوليا صادقا .. يتعاون فيه الشرق مع الغرب .. والشمال والجنوب من اجل ايجاد هذه الحلول الضرورية لفتح الطريق نحو سلام العالم وامنه .

الحقيقة التي ابرزتها حرب الخليج

من الحقائق الهامة التي ابرزتها حرب الخليج بين العراق وايران . ان هذه الاسلحة المتقدمة لم تعد حكرا على الدول الصناعية الكبرى .. فان هناك الكثير من دول العالم الثالث . بدات في تصنيع وانتاج مثل هذه الاسلحة خاصة في مجال الاسلحة الصاروخية والنووية . فمن ابرز معالم الحرب العراقية الايرانية . ماحدث في [illegible] هجمات متبادلة في عمق العراق وايران عرفت باسم «حرب المدن» وقد اطلق اثناء هذه الحرب التي توقفت في ابريل ١٩٨٨ قبل يومين من الهجوم العراقي المظفر على الفاو - ٥٧٠ صاروخا . وكان للهجمات الصاروخية العراقية ضد عمق الاراضي الايرانية - خاصة العاصمة طهران ومدينة قم - اثرها الكبير في انهاء الحرب .. باعتبارها احد العوامل الهامة التي شكلت ضغطا معنويا هائلا على الشعب الايراني وقيادته .. واجبر ايران على قبول وقف اطلاق النار .

ومن الملاحظ ان انتشار هذه النوعية من الاسلحة قد تزايد في المناطق التي تتميز عن غيرها باشتداد العداءات الاقليمية وتوتر العلاقات السياسية - وينطبق هذا القول على منطقة الشرق الاوسط .. حيث تعطي اسرائيل المثل الصارخ في هذا المجال . بما تمتلكه من اسلحة متنوعة للتدمير الشامل .. سواء الصواريخ البالستيكية القادرة على اصابة هدف يقع على مسافة ١٤٥٠ كم .. او ماتمتلكه من اسلحة اخرى بالاضافة الى مقدرتها على انتاج اسلحة نووية .

مسؤولية القوى العظمى

ولاشك في ان انتشار الصواريخ البالستيكية قد خلق مشكلة كبيرة للمجتمع الدولي نتيجة لاتساع نطاق انتقال التكنولوجيا المتقدمة من الدول الكبرى الى دول العالم الثالث . وقيام العديد من هذه الدول بتنفيذ برامج وابحاث لصالحها في مجال الاسلحة المتقدمة . وقد تكشفت خلال السنوات الاخيرة . عدة برامج جديدة لانتاج الصواريخ البالستيكية في بعض دول العالم الثالث .. وتبدا هذه البرامج من نظم الصواريخ قصيرة المدى الى نظم الصواريخ البالستيكية متوسطة المدى .. وقد وصل مدى بعضها لمدى يزيد عن مدى الصواريخ التي تم تدميرها تنفيذا لمعاهدة ازالة الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

ورغم انه لاتوجد اي دولة عربية تمتلك قدرة نووية . الا ان العديد منها يمتلك صواريخ بالستيكية بمعدلات عالية .. مثل السعودية ومصر والعراق وليبيا وسوريا . كما تمتلك الهند وباكستان انواع مختلفة من الصواريخ وتنفذ البرازيل والارجنتين برامج متقدمة ومتطورة في هذا المجال .

وفي ضوء هذه الحقائق .. بدا صناع السياسة في [illegible]

انشطة قد تخلق مخاطر عالمية .. ولكن تظل المسؤولية الاساسية لهذا التناقض واقعة على الدول العظمى لتقاعسها عن حل المشاكل الاقليمية الملحة او استخدامها لمعايير متناقضة تفتقر الى العدالة في حل هذه المشاكل .. لاتراعي حقوق الشعوب المغلوبة على امرها بقدر ما تراعي مصالحها الذاتية واهتماماتها الاستراتيجية في مناطق الصراع .

واذا كانت القوى العظمى قد بدات اهتماما خاصا بمنع المزيد من انتشار هذه الاسلحة لدى الدول الاخرى . خاصة تلك الدول الموجودة في مناطق شديدة التوتر .. ورغم ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ليستا مهددتين تهديدا مباشرا بهذه الاسلحة وان كان الاتحاد السوفيتي يعتبر اكثر تعرضا لاحتمالات التهديد لاقترابه من بعض مناطق الصراع خاصة في منطقة الشرق الاوسط - فذلك خشية احتمال اشتعال صراعات اقليمية .. قد تبدا كحرب محلية ثم يتسع مداها بطريقة غير متوقعة نتيجة لاستخدام اسلحة من نوعيات خطرة .. قد تحولها الى صراع دولي يضر بسياسة الوفاق السائدة حاليا .. وفي نفس الوقت يؤثر على مصالح القوى الكبرى بشكل قد يؤدي الى نوع من التصادم .

ولكن لاينتظر ان يكون من السهل التوصل الى وسائل توقف هذا المد العالي للاسلحة الخطرة في العالم الثالث .. طالما ظلت القوى العالمية الفاعلة غير فاعلة في مجال النزاعات او غير راغبة في حلها او تريد ان تحلها بطرق لايتوخى فيها العدل او يراعى فيها حقوق الشعوب والدول المتنازعة وفي نفس الوقت سوف يستمر شعور دول العالم الثالث بحقها في امتلاك الاسلحة التي تراها لازمة للدفاع عن نفسها وانها قادرة على امتلاكها . اما الدول التي تمتلك هذه الاسلحة لاغراض عدوانية كالكيان الصهيوني وجنوب افريقيا فيجب على المجتمع الدولي كله ان يتصدى لها لانها تمثل خطرا كبيرا على هذا المجتمع . ذلك لانها تحاول استغلال كل وسائل القوة ليس من اجل الدفاع عن نفسها ولكن لفرض سيطرتها على الدول المحيطة بها والقريبة منها .. لذلك فان استمرارها في تطوير الاسلحة الصاروخية والنووية يجب ان يقابله فعل مضاد رادع من مجموعات الدول المعرضة للتهديد كالدول العربية والافريقية بدعم كامل ومساندة فعالة من المجتمع الدولي .

التعاون الصهيوني مع جنوب افريقيا

ان العالم من حولنا مازال يحاول تركيز جهوده من اجل التوصل الى قواعد واتفاقات تمنع انتشار الاسلحة الصاروخية النووية .. ورغم توقيع مائة دولة على اتفاق دولي بهذا الشان .. وسعي الدولتين العظميين نحو تخفيض حجم التسلح النووي والحد من انتشاره والتخلص التدريجي من بعض انواع هذه الاسلحة مع خطر تداولها .. وسعي الدول العربية الى تحويل منطقة الشرق الاوسط الى منطقة خالية من الاسلحة النووية .. وعمل منظمة الوحدة الافريقية على ابعاد الاسلحة النووية عن القارة .. في هذا المناخ العالمي المناهض لانتشار اسلحة الدمار الشامل بكل انواعها - في وسط ذلك كله .. تكشف الاحداث مؤخرا عن وجود كيانين عنصريين عدوانيين هما الكيان الصهيوني وجنوب افريقيا .. يصران على الاشتراك معا من اجل تصنيع وانتاج صواريخ بالستيكية متوسطة وطويلة المدى .. تكون قادرة في نفس الوقت على حمل رؤوس نووية . تبعا لاتفاق يوزع الادوار بين الطرفين .. بحيث تتولى جنوب افريقيا مهمة تزويد الكيان الصهيوني بمادة اليورانيوم المخصب الذي يستخدم في صناعة وانتاج الرؤوس النووية .. بينما يقوم الكيان الصهيوني بتزويد جنوب افريقيا بالتكنولوجيا الحديثة الخاصة بتصنيع الصواريخ متوسطة المدى حاملة الرؤوس النووية .. وهي التكنولوجيا التي تحصل عليها بانتظام من الدول الغربية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية .

وفي ٥ يوليه حزيران ١٩٨٩ تكشفت المحصلة العملية لهذا التعاون - والتي اثارت ضجة عالمية كبيرة . وكشفت عن الابعاد الخطيرة التي وصلها التعاون بين الكيان الصهيوني وجنوب افريقيا في المجال النووي وذلك حين اطلقت جنوب افريقيا [illegible]

■ تقرير ■

من يالطا الى مالطا

■ د. شفيق عبدالرزاق السامرائي ■
كلية العلوم السياسية/جامعة بغداد

بعد الحرب العالمية الثانيه اتفق الحلفاء المنتصرون على المانيا النازية على تقسيم العالم في (يالطا) ومنذ ذلك الوقت اصبح العالم يدور ضمن قطبين اساسيين : قطب اشتراكي يتزعمه الاتحاد السوفيتي وتدور في فلكه مجموعة من الدول الاشتراكية تمتد الى اوربا الشرقية ، وقطب (ليبرالي) تتزعمه الولايات المتحدة الامريكية وتدور في فلكه مجموعة الدول الغربية . ومنذ التقسيم تبلورت في كلا المعسكرين احلاف عسكرية تمثلت في حلف الاطلسي يقابله حلف وارشو . ثم ابتدات الحرب الباردة بين المعسكرين :

فالولايات المتحدة الامريكية اقرت (مشروع مارشال) لدعم اقتصاديات الدول الغربية التي خرجت منهكة من الحرب . والاتحاد السوفيتي لم يكن امامه سوى اتباع سياسة القوة و« الديكتاتورية » لاسكات المعارضة التي انتجتها الحرب ، فتحولت الستالينية الى انحراف كبير عن الماركسية - اللينينية . وانتهجت سياسة الشمولية وتقوية الحزب الشيوعي وحجبت الديمقراطية وكممت الافواه ، وساد الحزب الشيوعي كحزب وحيد في الدول الاشتراكية تحت شعار الحفاظ على الاشتراكية . وكانت المرحلة الستالينية وما تلاها هي اخطر المراحل التي مرت بها الدول الاشتراكية ، وعلى وجه الخصوص الاتحاد السوفيتي .

وحين عقد المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي السوفيتي أدينت الستالينية كنهج في الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية ، ولكن السياسة الستالينية على الرغم من ادانتها بقيت في كثير من السلوك الذي تتبعه الاحزاب الشيوعية . وفي الوقت الذي توفي فيه ستالين انتمى الى الحزب الشيوعي غورباتشوف وكان جده شيوعيا . لقد كان غورباتشوف يمثل جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية ، وادرك غورباتشوف الذي عمل في المزارع الحكومية السوفيتية خطأ السياسة الزراعية المتبعة في بلاده ، حيث لاحظ بنفسه فشل التجربة الزراعية في الاتحاد السوفيتي . ولكنه كان ماركسيا متحمسا واستطاع بفضل نشاطه ان يصل الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي عام ١٩٧١ وشهد غورباتشوف انقسام المعسكر الشيوعي الى كتلتين : كتلة بزعامة الاتحاد السوفيتي وكتلة بزعامة الصين على الرغم من ان كلاً من الكتلتين يدعي التمثيل الحقيقي للماركسية - اللينينية . كما شهد فشل الاقتصاد السوفيتي في رفع مستوى المعيشة للفرد السوفيتي . وجاء بعد الانقسام الكبير بين الاتحاد السوفيتي والصين انقسام الاحزاب الشيوعية العالمية الى احزاب مؤيدة للصين واخرى مؤيدة للاتحاد السوفيتي

وبعد ذلك برزت (الشيوعية الاوربية) التي تزعمها الحزب الشيوعي الاسباني . ثم تلاه الحزب الشيوعي الايطالي ثم الحزب الشيوعي الفرنسي .

وقد نادت هذه الاحزاب بالغاء (ديكتاتورية البروليتارية) التي لم تعد صالحة في زمن تطورت فيه الآلة والعلوم وزيادة الانتاج السلعي والتقدم التكنولوجي في اوربا . لا بل اصبحت هذه الاحزاب وطنية اكثر مما هي احزاب تابعة لهذا المحور او ذاك . وقوبلت « الشيوعية الاوربية » بالرفض والاستنكار من قبل الحزب الشيوعي السوفيتي ومن قبل الاحزاب الشيوعية في الدول الاشتراكية في اوربا الشرقية ولكن الاحزاب الشيوعية الاوربية الذي فرض عليها التطور الاوربي ضرورة التغيير في مواقفها استمرت في خطواتها على الرغم من صيحات الاستنكار القادمة من الدول الاشتراكية .

لقد عاش الاتحاد السوفيتي مرحلة حرجة جدا بين عام ١٩٦٤ وعام ١٩٨٢ . التي عرفت بـ « المرحلة البريجنيفية » نسبة للزعيم السوفيتي بريجنيف . هذه المرحلة سميت بمرحلة الركود الكبير في الاتحاد السوفيتي وذلك لقلة تقديرها للتغييرات الجارية في الميادين العلمية والتقنية . واستمرت مرحلة الركود في زمن « اندروبوف » و« تشيرنينكو » حتى وصل غورباتشوف الى قيادة الحزب في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٥ الذي راى انه لابد من تحريك وتطوير الاقتصاد السوفيتي وتشخيص الخلل فيه واسباب الفارق الكبير بين اقتصاديات الدول الاشتراكية والدول الغربية ، وكيف يمكن رفع مستوى الانسان السوفيتي بعد ثورة دامت اكثر من سبعين سنة من دون ان تحقق للانسان حريته ورفاهه . ومن هنا برزت في ذهن غورباتشوف فكرة إعادة البناء (البيريسترويكا) والتي راى فيها غورباتشوف ضرورة التغيير الجذري في الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية .

ان العالم كما يراه غورباتشوف يقف على اعتاب القرن الواحد والعشرين . وان عالم اليوم هو عالم الصناعة والعلوم . وان تأثير اية دولة عظمى في هذا العالم يرتبط بعوامل عدة على راسها القوة الاقتصادية . والتماسك الاجتماعي . ووضوح الهدف القومي ثم القوة المسلحة وامكاناتها في حفظ الأمن . وادرك ان الاتحاد السوفيتي لا يمتلك من هذه العناصر سوى عنصر القوة المسلحة . وحتى هذا العامل فإن الاتحاد السوفيتي يستنزف قوته الاقتصادية بالاستمرار في سباق التسلح مع الولايات المتحدة والدول الغربية التي لها من الامكانات الاقتصادية ما يمكنها من القيام بمشاريع التسلح المتطورة .

وهكذا وجد الاتحاد السوفيتي ومن خلال زعيمه غورباتشوف ان الاستمرار بذلك انما يرهق كاهل المواطن السوفيتي من دون نتيجة . ومن دون الوصول الى هدف رفع مستوى المواطن الاقتصادي طالما استمرار سباق التسلح قائم . وامام هذا الحال لابد من العمل على نزع الاسلحة السوقية ، الستراتيجية ، والانصراف الى البناء والتنمية ورفع مستوى المواطن وتطوير الصناعة المدنية . فكانت اتفاقية (سالت) الثانية لنزع الأسلحة الستراتيجية ذات الرؤوس النووية والصواريخ الطويلة المدى والمتوسطة المدى بداية لايجاد عالم امن والعودة الى مبدا التعايش السلمي بين الانظمة المختلفة دون صراعات عسكرية او حرب عالمية جديدة يكون وقودها عموم البشرية . وقد تفنى حضارة الانسان على هذا الكوكب .

لماذا إذن (البيريسترويكا) او إعادة البناء وماذا يعني ذلك : انها تعني ان البناء السابق غير صالح ومتصدع وعلى السوفيت والدول الاشتراكية إعادة البناء على اسس جديدة غير تلك التي كانت قائمة . وهذا يعني تغييرا اساسيا في بنية المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية . فهي إذن ثورة بيضاء جديدة . تؤكد فشل الاسلوب والممارسة السابقة للنظام الاشتراكي كما جاء به ماركس في ملكية وسائل الانتاج للدولة وقيام البيروقراطية الادارية وتحكمها في الانتاج ومنع المبادرة الفردية وخنق الديمقراطية ومنع الأصوات الأخرى من الحديث والتعبير عن رايها . واستمرار انخفاض مستوى الفرد السوفيتي . وهذه كلها بحاجة الى معالجة حقيقية تبدا من الأ لبناء مجتمع جديد قادر على التطور السريع والتفاعل من دون خوف مع تجارب العالم الأخرى . ومن هنا جاءت سياسة (الغلاسنوست) اي الانفتاح والتفكير بصوت عال وبصراحة . وكذلك جاءت (البيريسترويكا) لاكمال الطريق الذي فتحته (الغلاسنوست) للسير بالاتحاد السوفيتي في طريق الديمقراطية ورفع مستوى الفرد السوفيتي اقتصاديا

لقد حذر غورباتشوف الدول الغربية من محاولة استغلال التغييرات الجارية في الدول الاشتراكية لتاكيد تفوق الرأسمالية على الاشتراكية . وركز على خلفيات التغيير الذي استوجب اعتماد سياسة (إعادة البناء) واعتبرها في النهاية مجرد « تعثر ممارسات » . واكد غورباتشوف ان الاتحاد السوفيتي يعيش حاليا توترات بالغة الذروة نتيجة لتناقض الجديد والقديم . وان سياسة إعادة البناء حققت بعض النتائج الايجابية في عمق النظام السياسي .

واوضح غورباتشوف لوزير الخارجية الفرنسي رولان دوما موقفه من التغييرات التي تجري في المانيا الشرقية . فاكد مبادىء السياسة السوفيتية الجديدة على انها تشمل عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول العالم . وقيام حوار وتعاون بين الشرق والغرب . كما اكد غورباتشوف ان التغييرات في دول اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي تختلف من بلد لآخر . لكنها تتشابه من حيث انها كلها تؤيد بناء البيت الاوربي المشترك . واشار الى ان مسالة توحيد الالمانيتين ليست مطروحة حاليا .

وبعد خروج هونيكر . الذي كان من اشد المعارضين لسياسة (البيريسترويكا) خرج (٣٠٠) الف متظاهر في مدينة لايبزك وحملوا نعشا ملفوفا بقماش اسود كتب عليه « الحزب الاشتراكي الالماني الموحد . ورفعوا لافتات تقول « الحزب . كلا . شكرا » .

وصدر عن منظمي التظاهرة بيان دعوا فيه الى الاستمرار في عملية التغيير . وحدد البيان هدفين اساسيين هما الاصلاح الديمقراطي والغاء سيطرة الحزب الحاكم .

وحاول (فيلي شتوف) رئيس الحكومة الالمانية المستقيلة القاء جميع التبعات على اريش هونيكر . لكن (غيرهارد شيور) عضو المكتب السياسي قال كلنا نتحمل المسؤولية .

ويخشى الحزب الشيوعي السوفيتي ان تؤدي التطورات في المانيا الشرقية الى سحب القوات السوفيتية منها . واعرب عن مخاوفه من ان يؤدي سحب الجيش السوفيتي من المانيا الشرقية الى تفكيك النظام الاشتراكي فيها . وعلى الرغم من ذلك فقد كانت هناك أراء داخل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ترى انه خلافا لبولندا وهنغاريا حيث واكبت التطورات فيها شعارات معادية للسوفيت . فالتحولات في المانيا الشرقية جرت تحت شعارات ودية للاتحاد السوفيتي حتى على المستوى الشعبي .

ومنذ النصف الثاني من شهر تشرين الاول لهذا العام (١٩٨٩) تقرر إقصاء إريك هونيكر عن زعامة الحزب الشيوعي الالماني الشرقي . وكان من اكثر المعارضين لسياسة إعادة البناء (البيريسترويكا) مع الزعيم الروماني (شاوشيسكو) وتم انتخاب خلف له هو « ايغون غرينتس » .

وكان الحزب الشيوعي الالماني الديمقراطي قد واجه هجرة الآلاف من الالمان الشرقيين عبر هنغاريا الى الغرب بعد ان اعلنت هنغاريا فتح حدودها مع النمسا . وتدفق الآلاف من الالمان الشرقيين الى المانيا الاتحادية عبر هنغاريا . ورفضت هنغاريا اعادة الالمان الشرقيين اللاجئين الى اراضيها كما واجهت المانيا الشرقية التظاهرات الضخمة التي تطالب بالاصلاحات السياسية وإعادة الاعتبار الى (نويس فوروم) المعارضة التي تطالب بتحويل المانيا الشرقية الى دولة ديمقراطية اشتراكية .

وقد اعلنت المانيا بعد تولي كرينتس الزعامه عن ترحيبها بعودة عشرات الآلاف من الالمان الشرقيين الذين وصفوا رسميا بانهم « خونة » لهجرتهم الى الغرب منذ الصيف الماضي .

وكان غورباتشوف قد نصح الزعيم كرينتس بالاخذ بالاصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية كما يجري في الاتحاد السوفيتي . وكانت التظاهرات قد طالبت حكومة المانيا الديمقراطية بمنحهم حق السفر الى الغرب .

ووعد كرينتس باجراء اصلاحات واسعة تشمل الاقتصاد ونظام التعليم ودستور الدولة وناشد الالمان الشرقيين الا يهجروا بلدهم الى الغرب .

واعلن كرينتس عن استقالة خمسة من اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الألماني الشرقي البالغ عددهم (٢١) عضوا والذي بقي منهم (١٨) عضوا بعد استقالة هونيكر وغونتر ميتاغ ويواكيم هيرمان . اما الاعضاء الخمسة فهم هيرمان اكسن « سكرتير » اللجنة المركزية للعلاقات الدولية وكورت هاغر « سكرتير » اللجنة للثقافة والعلوم والمنظّر الاول للحزب الشيوعي واريش ميلكي وزير امن الدولة وميكن بورغر نائب رئيس مجلس الشعب والفريد نويمان . كما استقال رئيس بلدية لايبزغ (بريند سايدل) بسبب فقدان الثقة في المسؤولين المحليين .

وفي العاشر من شهر تشرين الثاني تدفق الى المانيا الاتحادية (١١) الف الماني شرقي خلال يوم واحد عن طريق جيكوسلوفاكيا . وامام هذا السيل من المهاجرين الالمان اضطرت سلطات المانيا الشرقية الى فتح حدودها مع المانيا الاتحادية . واثر هذا القرار سقط جدار برلين الذي بني في ١٣/اب/١٩٦١ وجرى تدعيمه باستمرار لمنع الهروب عبر هذا الجدار . وقد رحبت الدول الغربية بقرار المانيا الشرقية بفتح جدار برلين .

وبدا عشرات الآلاف من الالمان الشرقيين بالعبور عبر جدار برلين الذي فتح ابوابه الى المانيا الاتحادية .

وقد تزامن فتح جدار برلين مع استقالة الزعيم الشيوعي البلغاري تيودور جيفكوف وانتخاب ملادينوف خلفا له . الذي قام بعزل عشرة من كبار المسؤولين بالحزب لهم صلات مع جيفكوف تمهيدا للقيام بالاصلاحات السياسية . وإحالة ثلاثة من اعضاء المكتب السياسي البلغاري على التقاعد وهم جريشا فيليبوف . وميلكو باليف وديمتار شتويانوف . وإحالة اثنين أخرين من اعضاء المكتب السياسي ممن لا يتمتعون بحق التصويت وهما : بيتكو دانتشيف وشتويان اوفتشاروف واثنين من امناء اللجنة المركزية .

كما عزل ثلاثة اعضاء من اللجنة المركزية بينهم نجل جيفكوف وابن شقيقته . واعيد للجنة المركزية سفيتلين روسوف وستويان ميخائيلوف اللذان اقيلا منذ عام . اما في المانيا الشرقية فقد انتخب البرلمان لأول مرة زعيما له غير شيوعي ، هو جونتر مالودا رئيس حزب الفلاحين . كما انتخب هانس مودوزف زعيم الاصلاحيين في الحزب الاشتراكي الالماني رئيسا للوزراء .

وعلى الرغم من ان الاحداث جاءت متسارعة جداً في اوربا الشرقية إلا انها في الواقع ليست إلا رد فعل مكبوت لم يتسنّ له الظهور في ظل الصرامة « الايديولوجية » ونمط الحياة الذي كان سائداً في الدول الاشتراكية . واسلوب القبضة الحديدية الذي كانت تعاني منه . والذي ما ان بدات سياسة الاصلاح حتى برزت على السطح قوى كانت رافضة لاساليب القمع وكانت ترى في حرية التعبير طريقا صحيحا للاصلاح السياسي في بلدانها . وقد عبرت سرعة التداعيات في اوربا الشرقية عن ازمة الاشتراكية فيها وعن توقف حركة التنمية الاقتصادية وفقدان الديمقراطية على الصعيدين السياسي والاجتماعي . وإضعاف دور القومية في الحياة وكذلك عدم الاعتراف بالجانب الروحي ودوره في حياة الأفراد والشعوب .

من هنا فان الوضع الجديد في العالم لكي يكتسب صورته النهائية لابد من انه بحاجة الى وقت قد يمتد الى عشر سنوات لاستقراره ولوضع الصيغ النهائية له موضع التنفيذ .

وهكذا ياتي لقاء (مالطا) بين الزعيمين غورباتشوف وبوش لدراسة الأوضاع الجديدة وتاثيرها على مستوى العلاقات بين البلدين وتصوراتهم للعالم الجديد على ضوء هذه المتغيرات

التراث الحضاري المشترك لمجلس التعاون العربي

■ عباس العبودي ■ كلية القانون جامعة الموصل

لدول مجلس التعاون العربي تراث حضاري اصيل . ضارب في القدم بامتداد عمق التاريخ . فقد دلت الاكتشافات الاثرية ان حضارة هذه الدول تعد من اعرق حضارات دول العالم القديم التي ساهمت في بناء القاعدة الاصلية للحضارات الحديثة . فمن هذه الدول خرجت غالبية الاديان وفيها ظهرت الكتابة . ونشأت مبادىء العلوم في رحابها واسست الشرائع [illegible]

وقد ورد ذكر السبائيين في المصادر المسمارية ، لاسيما مايتعلق بتجارتهم مع العراق . فكانت «سبأ» تتاجر في الاحجار الكريمة والبهار واللبان وغيرها من التوابل . وتوجد في المتحف العراقي مسلة عليها نص مسماري يذكر القوافل المحملة بالبضائع الاتية من سبأ والمارة بمنطقة الفرات الاوسط ثم الى مدينة اشور . اذ تقوم بتفريغ بعض حمولتها هناك ثم تتابع [illegible]

الاراميون باسم «مصرين» والعرب باسم «مصر» واما كلمة «ايجبيت» Egypte وهي كلمة يونانية سمعها اليونان في مصر من نطق اشوري للفظ مصري قديم هو «حاكماپتاح» كان يطلق على معبد الاله «بتاح» اكبر معبودات المصريين .

وكانت بلاد اليمن تسمى «الارض الخضراء» او «البلاد السعيد» اذ قامت فيها حضارة الممالك العربية القديمة مثل حضارة معين وحضارة سبأ . وقد سميت اليمن بالارض الخضراء لكثرة اشجارها وثمارها وزروعها . واليمن جزء من وحدة الشرق العربي تاثر بحضارة وادي الرافدين وذلك عن طريق الخليج العربي والمحيط الهندي . ومازالت مسالة الشبه القريب بين الابجدية اليمنية القديمة وبين الابجدية العراقية موضع بحث . وقد تاثرت اليمن بالحضارة المصرية القديمة ويرجع اتصال مصر باليمن الى اوائل الدولة الوسطى . وازدهرت هذه الصلة في الدولة الحديثة في عهد الملك «حتشبسوت» حيث كانت مصر تحمل الطيب واللبان من بلاد اليمن لتستخدم في الطقوس الدينية وفي عملية التحنيط

ومما يدل على صحة ذلك . ان علماء الاثار عثروا [illegible]

حضارات موغلة في القدم وانها كانت من المراكز العمرانية في التاريخ القديم ونستدل على ذلك من الاثار التي اكتشفت في قلعة عمان على انها كانت ماهولة بالسكان في العصر البرونزي الاول والمتوسط والاخير ٣٠٠٠-١٢٠٠ق . م . وانها كانت تمارس نشاطا تجاريا مرموقا وعلى نطاق واسع تعبر عنه القطع الاثرية المكتشفة وتضم اواني فخارية وادوات اخرى جلبت من اليونان وقبرص ومصر وسورية والعراق .

ونستدل من روايات التوراة ان «ربة عمون» كانت منذ سنة ١٢٠٠ ق . م عاصمة العمونيين الذين شكلوا قسما من الهجرة الكنعانية بين منتصف الالف الثالث واواخر الالف الثاني قبل الميلاد . وجاءت اوصاف عمان في التوراة بانها «المدينة الملكية» اي العاصمة وانها «مدينة المياه» وفي هذا اشارة الى الينابيع الغزيرة التي تتفجر حولها والتي مازالت تسقي اهلها حتى الآن .

ولقد نعتت النصوص القديمة وادي عمون بالخصب ووفرة المياه وغزارتها كما اثبتت الكشوف الحديثة ان سكان هذه المنطقة قد زاولوا مهنة الزراعة منذ قرون عدة وقد خضعت عمون للاشوريين في [illegible]

اطلقت مؤخرا وكالة الفضاء الامريكية من قاعدة فاندنبيرغ الجوية بكليفورنيا صاروخا قيل انه يمضي باتجاه عكسي عبر الزمن .

وقد حمل هذا الصاروخ . وهو من طراز دلتا . قمرا اصطناعيا يدعى اختصارا باسم (كوبي) يبلغ وزنه ٢٢٠٠ كيلوغرام . الى مدار قطبي يرتفع عن الارض مسافة ٩٠٠ كيلومتر .

ومن هذا الارتفاع البعيد عن المعوقات الجوية لكوكب الارض . سيقوم هذا القمر الاصطناعي باستكشاف الاشعة الكونية الخلفية . وفحص الكون بحثا عن بقايا الانفجار المدوي . الذي تقول النظريات بانه حدث قبل نحو (١٥) مليار سنة . واسفر عن مولد الكون وتمدده في بداية الزمن الذي نعرفه .

■ مراصد واقمار اصطناعية مطلع التسعينات ■

الفلكيون يأملون سماع اصوات الكون الاولى باتجاه معاكس للزمن

في الستينات من هذا القرن حدد الباحثان الامريكيان ارنو بانسياد وروبرت ويلسون لاول مرة بصحة كونية لهذا الانفجار متمثلاً بتوهج باهت متخلف يغمر الكون كله . ووصفاه بانه اشعاع كوني خلفي . وحصلا من وراء هذا الاكتشاف على جائزة نوبل في الفيزياء .

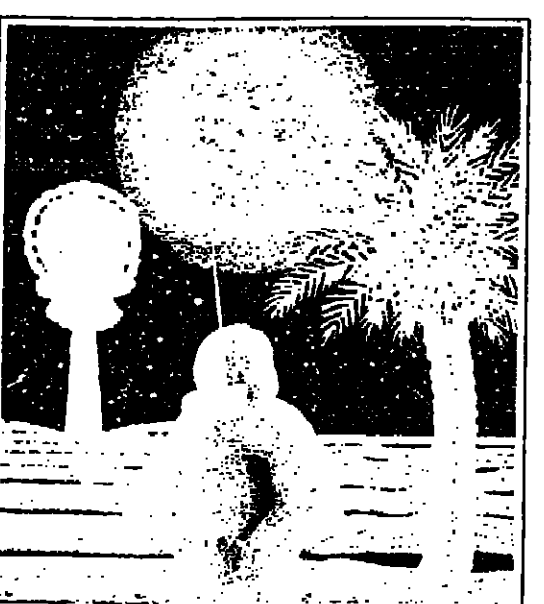
وسيقوم القمر الاصطناعي (كوبي) مستكشفا الاشعة الكونية الخلفية الذي بلغت كلفته ١٥٠ مليون دولار . بدراسة تلك الطاقة المتخلفة التي تتخذ شكل موجات دقيقة كاشعة ما دون الحمراء . ودراسة الاصوات الكونية التي يعتقد انها اصداء الانفجار المدوي . او الانفجار العظيم كما يسمى ايضا .

يقول جون ماذر مدير مشروع القمر (كوبي) : (عندما ننظر الى الاشعة الكونية الخلفية . فاننا ننظر الى شكل من اشكال الطاقة المسيطرة على الكون كله .. فهذه الاشعة التي تملأ السماء كلها وتسير في كل اتجاه . تعادل ١٠٠ مرة مجموع الطاقة التي تجيء من النجوم كلها والمجرات كلها . والكواكب والشموس كلها التي يراها الناس باعينهم المجردة . ولذلك فمن المهم ان ندرك اننا هنا ننظر الى طاقة مهيمنة على الكون كله .. وهذه هي بقايا الانفجار المدوي ذاته الذي يقوم القمر (كوبي) بدراسته) .

ويرى الدكتور جون ماذر ان دراسة هذه الاشعاعات الخفية قد تتيح للفلكيين القاء نظرة متعمقة لما حدث خلال سنوات تشكيل الكون المبكرة .. فماذا كان شكل الكون عندما بدا يتمدد . مما يعتقد انه نقطة دقيقة في الفضاء والزمن ؟ وكيف تحول الى هيئته المعروفة اليوم ؟

ولمعرفة ذلك كله يشير العلماء الى انهم بحاجة الى العثور على خلفية في الكون المبكر . او بعبارة ادق على الحلقة المفقودة بين الكون الموحد وبين الكون الهيكلي الحالي .

ويذكر الدكتور ماذر ان الحفريات التي يشير اليها الباحث جيمس سموث ما هي الا الاشعة الكونية المتخلفة عن الانفجار المدوي .. والشيء الذي اعقب ذلك الانفجار الكوني مباشرة . كان خليطا من المادة والطاقة لا يشبهه اي شيء نعرفه في الوقت الحاضر .



يعتقد العلماء ان الكون الموحد الشكل الذي جاء مباشرة اثر الانفجار العظيم تالف من شيئين هما . اولا الطاقة في شكل ضوء وموجات دقيقة . وثانيا لبنات البناء المادية الاساسية التي اقترنت في نهاية الامر بتكوين البروتونات والنيترونات الموجودة في نوى الذرات .

وطبقا لراي جون ماذر فان هذه الاقترانات حدثت بعد نصف مليون سنة من حدوث الانفجار المدوي . وان اشياء مهمة اخرى كانت قد بدات تحدث . وذلك هو الوقت الذي يعتقد فيه هذا الباحث ان نوى الذرات مثل جزئيات الهليوم والبروتونات اخذت تجمع اليها الكترونات كانت تدور حولها وصنعت منها غازا محايدا .. وهو الوقت ـ كما يقول ـ الذي اصبح فيه الكون شفافا فجاة . وهذا المفهوم يحمل الكثير من الاهمية للعلماء . لانه يعني انهم سيتمكنون من مشاهدة الكون كما كان عند تلك النقطة الزمنية .

بيد ان العلماء يواجهون في دراستهم المعقدة هذه مايسمى بالحلقة المفقودة . وهي الفترة الفاصلة بين تشكيل الذرات الاولى (بعد ٥٠٠ الف سنة) من الانفجار المدوي وظهور المجرات الاولى بعد مضي ٢٠٠ مليون سنة اثر حدوث الانفجار . فليس لديهم كما يفيد الدكتور جون ماذر اية معلومات عن الفترة الواقعة بين ال ٥٠٠ الف سنة وال ٢٠٠ مليون سنة التي تكونت فيها المجرات .

وعليه فان التجارب المهمة التي تدخل في حسابات العلماء والمقرر ان يجريها القمر الاصطناعي (كوبي) . القاء نظرة على اول تشكيل للمجرات في ذلك الزمن .

ومن الالات التي يحملها القمر الاصطناعي هوائي دقيق الموجات مهمته فحص الفضاء في جميع الاتجاهات . لمعرفة ما اذا كان الاشعاع الخلفي متساويا في كل مكان . او هو اشد كثافة في بعض الامكنة .. كذلك يحمل القمر اجهزة لتحليل الطيف او اطوال الموجات ما تحت الحمراء التي تؤلف الاشعة الكونية الخلفية .

ويقول العلماء ان الاختلافات في الاطياف الضوئية ستحدد ما اذا كان الانتقال من الانفجار المدوي الى المجرات الاولى كان سلسا . ام انه اتسم باطلاق عنيف للطاقة . غير ان القمر (كوبي) ليس وحده الذي سيزود العلماء بما يحلمون ان يحصلوه من اجوبة على اسئلتهم المعقدة . اذ سيلي هذا القمر سلسلة من الاقمار الاصطناعية الفلكية . التي ستتخذ بالتعاقب مقراتها في الفضاء لرصد الكون باشكال واساليب متعددة .. فهناك مثلا مرصد اشعة غاما وهو ثاني اكبر المراصد الفلكية سيطلق الى الفضاء في وقت لاحق من عام ١٩٩٠ . وسيتبعه مرفق فلكي فيزيائي متطور يعمل بالاشعة السينية مهمته بحث المادة في حالة وجود حقول جاذبية قوية . كتلك المحيطة بالثقوب السوداء .. وهناك ايضا مرصد الاشعة دون الحمراء الفضائي المعروف باسم (سيرت) الذي يقوم في حالة اطلاقه في السنوات الاولى للعقد المقبل . بتقصي المادة الباردة في الجو التي تعد من وجوه عدة المادة الطليقة او التمهيدية لمستكشف الاشعة الكونية الخلفية . والتي يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار . على نحو ما ستفعله الاجهزة الموجودة على متن القمر الاصطناعي (كوبي) الذي سيستمر في العمل لمدة سنتين في محاولة للاجابة على اسئلة العلماء التي تبحث في اصل الكون وازمنته .

العلماء يثيرون جدلاً حول اشعاعات الاجهزة الالكترونية

انتشر استخدام الاجهزة الالكترونية في النصف الثاني من هذا القرن انتشارا مذهلا في انحاء العالم كافة . وفي مختلف الميادين . حتى اطلق البعض على عصرنا اسم (عصر الالكترون) .. والاجهزة الالكترونية باتت تقدم للانسان مساعدة عظيمة في ابحاثه واعماله اليومية بشتى الاشكال .

ولكن بعض العلماء . وعلى الرغم من ذلك . بداوا يشيرون الى ما يمكن ان تسببه هذه الاجهزة . وخاصة اجهزة (الكومبيوتر) من اضرار صحية ونفسية للانسان .

فقد اشارت دراسات حديثة الى ان تكاثر الاجهزة الالكترونية في الدول الصناعية اصبح بشكل عام عاملا للقلق النفسي يصيب اولئك الذين يستخدمون هذه الاجهزة . اما على النحو الخاص فان هذه الدراسات تقول ان انبثاق بعض الاشعاعات من شاشات تلك الاجهزة تسبب امراضا معينة على المدى الطويل .

غير ان العلماء ينقسمون بشان هذه الدراسات الى فئتين .. الفئة الاولى ترى ان نسبة هذه الاشعاعات ضئيلة جدا . بحيث لا تشكل خطرا على الصحة .

اما الفئة الثانية فتقول ان الامر يتطلب اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تسرب هذه الاشعاعات الى الجسم . مستندين في ذلك الى ان بعض البحوث العلمية الاخيرة اثبتت ان شاشات (الكومبيوتر) تبث بالفعل اشعاعات كهرومغناطيسية وان كانت ذات توتر منخفض .

والجدل القائم حاليا بين هاتين الفئتين من العلماء يدور بالاساس حول ما اذا كان الضرر الناجم عن استخدام الاجهزة الالكترونية بصورة مستمرة كبيرا الى الدرجة التي تدعو الى اعادة النظر باستخدام هذه الاجهزة . او تقليص استخداماتها وقد اصبحت ذات قيمة عالية في تشعبات الحياة العصرية .. ويراقب الخبراء محاور الجدل الدائر بين هاتين الفئتين من العلماء . ولكنهم يشيرون الى انه جدل سيستمر الى زمن غير معلوم . حتى تتضح الاثار المترتبة عن الاشعاعات المنبثقة من شاشات الاجهزة الالكترونية .



التصوير المغناطيسي : الاختراع التقني الجديد هل سيعوض عن التصوير التقليدي ؟

جرت العادة منذ اختراع اجهزة التصوير العادية على استعمال الاشرطة التقليدية التي يتم طلاؤها ببرومور الفضة وتحجب عن الضوء . اما اليوم فقد تمكن المهتمون بالتصوير من مسايرة التطور العلمي الحثيث والاختراعات التقنية المتقدمة وذلك بالتوصل الى اختراع ما يعوض عن الشريط الكيمائي التقليدي . حيث تنبا اكثرهم تفاؤلا ـ وخاصة في اليابان ـ بان الاعوام المقبلة قد تلغي الحاجة الى الشريط العادي وذلك باستعمال المصورين للشريط المغناطيسي القرصي الشكل وهو الاختراع الجديد الذي سيمكن المصور من مشاهدة صور شريطه على الشاشة التلفازية العادية .

لاشك في ان الزمن سيتكفل باثبات مدى صحة هذا التنبؤ ولكن تقنية الاختراع جاهزة منذ الآن لكي تغزو الاسواق .

يتخذ جهاز التطوير المغناطيسي الاول للقراءة المباشرة نفس هيئة الجهاز التقليدي ويعمل الجهاز باكمله ذاتيا عدا عملية استعمال ومضة التصوير اي ان المصور سيكون عليه فقط النظر من خلال العدسة المرئية والضغط على زر التقاط الصورة .

وعند توصيل سلك موصل بجهاز التلفاز ستظهر الصورة فورا على الشاشة . واذا ربطنا جهازا بالعدسة المرئية لجهاز التصوير المغناطيسي . فسوف يقوم بتغيير الاشارات الضوئية الى اشارات الكترونية والتي تسجل على الشريط القرصي الشكل لتقوم بحفظ ما يقرب من خمسين صورة..

ويلاحظ ان استعمال التصوير المغناطيسي له من الفوائد والاضرار ما للتصوير التقليدي . ذلك ان الاول له علاقة كبيرة بالتسلية بينما يظهر الثاني الجوانب الفنية للشيء المراد تصويره .

يمكننا التصوير المغناطيسي مثلا من التلاعب بالصورة وتطويعها . فتبديل اشارة ضوئية باخرى كهربائية لن يتطلب الا عددا من الثواني ولن نحتاج الى المزيد من الوقت لنتمكن من مشاهدة الصورة مكبرة على شاشة التلفاز .

لاريب ان هذا الاختراع سيساعد نافذي الصبر على رؤية نتيجة عملهم حالاً . وسيعمل على ترويض الشاشة الصغيرة كما فعل اختراع (الفيديو) مسبقا .

واضافة الى ذلك فليس من السهولة ابدا تغيير الاشارات الالكترونية . في حين ان تفاعل اكسدة برومور الفضة يجري في اتجاه واحد اي (تفاعل غير انعكاسي) .

ويمكن بناء على ذلك مسح صورة مغناطيسية تالفة بينما يتعذر ذلك بالنسبة للصورة المطبوعة على ورقة . وباختصار . فالتصوير المغناطيسي هو وسيلة للتمتع بالصور وهذه ليست فائدته الوحيدة دون شك .

اما بالنسبة للتصوير التقليدي فلا يمكن الاستغناء عنه . وذلك بسبب قدرته على ابراز الجوانب الفنية والجمالية في الصورة عن طريق عرض الانفعالات الحقيقية والتاثيرات الطبيعية للشخص او الشيء المراد تصويره .

قيد التجربة مصل ضد الطاعون البقري

توصل عدد من الباحثين في جامعة كالفورنيا . واحد مراكز امراض الحيوان في نيويورك الى صنع مصل لحماية الماشية من المرض الخطير المعروف باسم (الطاعون البقري) . الذي ينتشر عادة في قارتي اسيا وافريقيا . ويصيب معد الماشية مسببا الاسهال الشديد والتهاب الرئة . ويؤدي في الغالب الى نفقها . اذ يندر ان يعيش الحيوان المصاب بهذا المرض .

وقد اظهرت التجارب الاولية التي اجريت في الولايات المتحدة ان (١٥) حيوانا مصابا بالطاعون البقري . ظلت على قيد الحياة بعد ان عولجت بالمصل الجديد . مع ان مستوى الطاعون كان لديها اكبر بالف مرة من المستوى الذي يقتل الماشية في العادة .. ويقول الباحثون ان بوسع المزارع ان يعطي المصل لواحد من حيواناته فقط . ثم يجري شقا او خدشا في معدة الحيوان ويزيل انسجة منها اثناء التئام الشق او الخدش . ويصار الى وضع تلك الانسجة في ماء مالح . والتي تكفي لوقاية (٣٠٠) الف حيوان .. ويجري الآن تجربة المصل على الماشية المصابة في افريقيا . فاذا نجحت فان هذا المصل سيعمم استخدامه بعد ان يختبر على نطاق اوسع ويحصل على الترخيص الرسمي الخاص .

■ مستقبل الانتاج الصناعي ■

الانسان والمدينة والنفايات التي تملأ الملاعب الرياضية

مع تقدم المنتجات الصناعية وتنوعها وزيادة الاستهلاك اخذت المدن الكبرى المزدحمة في العديد من دول العالم تعاني من مشكلة اسمها (النفايات) . ستصبح اكثر تعقيدا واوسع خطرا مع مرور السنين .. ومن هذه المدن العاصمة اليابانية طوكيو التي يقول المسؤول عن نظافتها يوميمارو ناكاتا بانها شهدت تصاعدا هائلا في كمية النفايات خلال السنوات الاربع من التوسع الاقتصادي . بحيث لم تعد وحدات حرق القمامة المتوفرة تكفي . يضاف الى ذلك النقص الملموس في مجالات طرح النفايات في المحيط .. لقد طرح سكان طوكيو وعددهم ١٢ مليونا خلال عام واحد ما مجموعه مليون وربع المليون متر مكعب من النفايات . تكفي لملء الملاعب الرياضية المغلقة في المدينة ١٥ مرة !

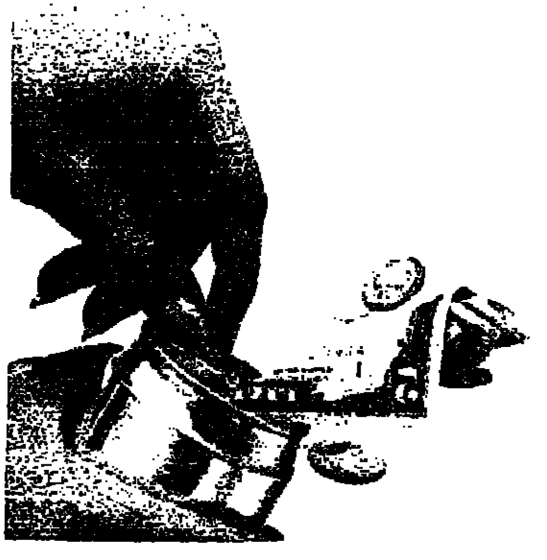
وقد وضع المسؤولون عن نظافة طوكيو خطة غير اعتيادية لمواجهة هذه المشكلة والسيطرة عليها مستقبلا . مع العمل على وضع الحلول العملية لتكامل الخطة .. وتقضي الخطة بشطرها الاول رصد اربعة ملايين كل عام تستثمر للقيام بحملات اعلامية تثقيفية تهدف الى تشجيع الناس على التفكير قبل الاقدام على شراء منتجات قد لا يحتاجونها بالحاح .

ويتحدث سكان طوكيو بكثير من التندر عن (جزيرة الاحلام) وهي موقع عند ضواحي المدينة تبلغ مساحته ٢٣٠ هكتارا . تكون نتيجة طرح النفايات . التي يتوقع ان تكون موقعا اخر بمساحة ٣١٠ هكتارات خلال السنوات الاربع المقبلة .. ويرى البروفيسور توشيهكوهارا استاذ علم الاجتماع الياباني على نحو اخر . فهو يتناول الدمار الذي ستلحقه النفايات بالبيئة بامتداد اتساعها مستقبلا .

ويضرب مثلا بالقطع الخشبية الصغيرة التي تقدم في المطاعم بمثابة الملاعق والسكاكين والاشواك . والتي يستهلك منها سنويا قرابة ٤٠ مليار قطعة . فيقول انها اصبحت رمزا لدور اليابانيين الرئيس في انتزاع المناطق الاستوائية من غاباتها .

ويذهب بعض الباحثين في مشكلة النفايات في مدن العالم بصفة عامة . الى ان هناك مسالة تزيد الامر تعقيدا وقد تفضي الى عواقب وخيمة على البيئة والمعيشة معا في المستقبل . ان لم تاخذ قسطا وافرا من الحلول .. وهذه المسالة تتمثل فيما يطلق عليه مصطلح (الاندثار المخطط له) . وتتلخص في لجوء الشركات الصناعية الى تصميم منتجات تصاب بالعطل بعد فترة محددة لتصبح منتجات تخطاها الزمن . كيما يضطر المستهلك الى شراء مثيلات لها باستمرار . ويدعم هذا الاتجاه الانتاجي تصاعد النزعة الاستهلاكية لدى كثير من المجتمعات لشراء احدث النماذج من المنتجات والاجهزة المختلفة على نحو يصل الى حد الهوس .

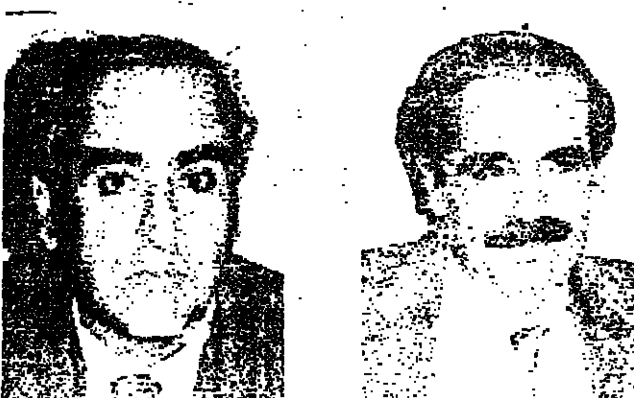
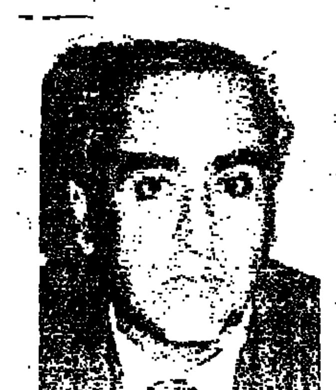










هل هناك معايير خاصة لتصرفاتنا؟

القناعة والاحترام ركيزتان للضبط الاجتماعي

من اجل سلوك اجتماعي صحيح

سألني عن رقم الباص الذي يذهب الى .. انه الباص الذي نزلنا منه توا

قدم نفسه بطريقته الخاصة .. انني المهندس .. واعمل في احدى شركات القطاع الخاص .. ورقم هاتفي ..

انه من الشباب الذي يتخبطون في سلوكهم الاجتماعي غير الصحيح والعلاقات السلبية التي تقود الى التفكك ، وعدم قدرته على ترجمة القيم المقبولة الى سلوك صحيح مع احترام النظم والقيم والقواعد والقوانين السائدة في مجتمعنا .

هل يمكن ان نبحث وضع مثل هذه التصرفات التي تواجه مجتمعنا من قبل الشباب الذين هم عماد ومستقبل الغد الافضل ؟ وهل هو تعبير عن وضع الشباب والتي يمكن ان ترصد وتحلل من اجل توفير الارضية الصالحة نحو فهم افضل للاحتياجات الفعلية للشباب والعمل على تخطيط وتنفيذ مشروعات وبرامج ملبية لتلك الاحتياجات .

[illegible] في حياته .والتي استقرت [illegible] والسلوك الصحيح .. وتعمقت [illegible] حتى شملت [illegible] جميع مايقوم به اثناء حياته .

■ اتجاهات اجتماعية [illegible] صحيحة ■

من اهم الاسباب التي تجعل الفرد يستجيب للموقف بانماط سلوكية مختلفة هو وجود معيار اجتماعي لكل جماعة ويعتبر بمثابة أطار مرجعي لتزويد الجماعة بالمعلومات والخبرات .. ويسهم بشكل وباخر في تنمية الادراك الاجتماعي والاتجاهات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي الذي هو سلوك نموذجي يتكرر عادة دون رفض او اعتراض او نقد . فهل ان هذا المعيار مقياس تتقاسمه اعضاء الجماعة ويحدد سلوكهم ومواقفهم عن طريق التفاعل الحاصل بينهم ؟

قلنا للدكتور هاشم السامرائي رئيس قسم الارشاد التربوي في كلية التربية في الجامعة المستنصرية فأجاب قائلا :

- في هذا المنطلق يمكن القول . ان لكل فرد دوره الاجتماعي في الحياة في ضوء ذلك المعيار . لذا فان اسلوب هذا الفرد وطرقه في التصرف مع الاخرين لاتحددها الخصائص الشخصية او السمات الانفعالية بقدر توقعاته عن الدور الذي يقوم به ، وتوقعات الاخرين عن هذا الدور . فالاستاذ يتصرف مع الطالب بحسب مايمليه ادراكه لدوره كاستاذ وبحسب توقعات الطالب عنه .

وقد يقوم الفرد في الوقت ذاته باكثر من دور .. فالرجل في المنزل هو اب بين ابنائه .. وزوج بالنسبة لزوجته وابن بالنسبة لابيه ومضيف بالنسبة لضيوفه .. وعليه اذن ان يوفق بين هذه الادوار .

وان كثيرا من الحالات يجد الفرد نفسه فيها يعيش في صراع بين هذه الادوار وصعوبة التوفيق فيها . فالفتاة المحافظة مثلا تعيش حالة الصراع النفسي . عندما تجد نفسها مرغمة على التخلي عن هذا الدور في حضرة شخص تامل ان يكون مستقبلا زوجها .

والشاب قد يجد نفسه في صراع بين احترامه لاستاذه والحفاظ على كرامته امام زملائه عندما يتعرض بشكل اوباخر للاهانة من قبل الاستاذ .

■ وكيف نتجاوز الصراع او التناقض وسوء التوفيق ؟

- لابد من تادية الادوار المطلوبة بنجاح ومعرفة الادوار المرسومة للاخرين . ان نمو الشعور الاجتماعي لدى الافراد يهيء له سبب النجاح .. حيث ان الواجب على كل فرد ان يصنف الاخرين وفقا لموقعهم الاجتماعي وبعدها يحدد دوره المطلوب وتصرفه المناسب تجاههم

ان من اسباب التصرف الحكيم والمستقيم هو نجاح الفرد باتصاله بالاخرين .. وهذا الاتصال يحدد قرب او بعد الفرد عنهم .. فعندما يعيش مجموعة من حولنا بعض المشكلات فان السعي الحثيث لحلها ومعالجتها يسهل العلاقة بين الطرفين ويعمقها ، بل يحقق التفاعل او الاتصال المطلوب .. ولاشك ان دور الشخص الكبير كالاب والاستاذ والمسؤول الاداري في هذا الجانب كبير اذ على الاغلب هم اقدر من الابناء او الطلبة او الموظفين الصغار على اتخاذ القرار والبناء بالحسنى .

ومايقرب الفرد من الاخرين ويسهم في نجاح الاتصال ؟

- الادراك الجيد لمشاعرهم وسلوكهم .. ان تفهم الاب مثلا للخصائص العمرية لابنائه المراهقين وخصوصا خصائصهم الجسمية والاجتماعية والتصرف بما يتلاءم معها ومراعيها هو عين الصواب وبعكسه فان ابناءه معرضون للاضطراب ، وكذلك الاستاذ الذي يدرك حالة تلميذه والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والاسرية خصوصا التي تعكس نفسها على سلوكه .

ان ماهو مطلوب من الاستاذ ومن الاب .. ومن كل من يتحمل مسؤولية الاخرين مطلوب منهم جميعا ان ينهضوا بالافراد الذين بمعيتهم او المسؤولين عنهم .. ويعايشونهم ويشجعونهم على التغلب على مشكلاتهم النفسية والعقلية ان وجدت .

■ ان كثيرا من البشر يتعرضون لتغيرات اجتماعية مفاجئة او غير محسوبة سواء كانت على المستوى النفسي ام الجسمي .. وغير ذلك تؤدي الى تغيرات في السلوك ان جاز لنا ان نسميها بالازمة الاجتماعية للفرد كالطلاق او الامراض الجسمية الطارئة .. فكيف يمكن التخفيف عنهم ؟

ان ماهو مطلوب منا ان نعايش هؤلاء ونقدم لهم المساعدة ونخفف عنهم الامهم وازماتهم .. ان تقديم المساعدة للاخرين او يمكن ان تكون اكثر لذة وراحة وسرورا على النفس من نيل مساعدة الاخرين .. وهو مبدأ انساني سليم .

■ على مدى ساعات النهوض والعمل والراحة منذ الصباح الباكر وحتى الذهاب الى النوم يتعرض الانسان لكثير من المتغيرات التي تؤثر في اتجاهه ومواقفه وميوله . بل انها تفرض علينا حقائق لاخلاص لنا منها . وندافع عنها ؟

ان الشخص الناجح هو ذلك الذي يتبنى الاتجاهات والمواقف والمتغيرات الايجابية .. التي تنفع البشر وتبعد الاذى عنهم .

■ وهل هناك نظريات وافكار يمكن ان نستند اليها في تحقيق الاتجاهات الاجتماعية الصحيحة ؟

- ابرزها النمط او المبدأ المنادي بتغيير السلوك عن طريق السلوك القدوة او النموذج ودعم وتأييد السلوك الايجابي .. فقد كان للقدوة في التاريخ العربي الاسلامي دور فاعل في حياة المجتمع ، وقد برز الكثير من الرجال القدوة العرب قبل الاسلام ومع بزوغه وقوته فكانوا مثالا يقتدى بالكرم والحكمة والشجاعة والعفة والتضحية من اجل المجموع .

وكان الرسول الكريم محمد «ص» هو النموذج القدوة لكل المسلمين يقول الله تعالى «ولكم في رسول الله اسوة حسنة» .

وفي العراق حيث توفرت القيادة السليمة والقدوة النموذجية المتمثلة بالرئيس القائد صدام حسين حفظه الله حيث كانت شخصيته مثالا للقيم العربية الاسلامية الاصيلة لتلك القيم المتمثلة بالدفاع عن الوطن والاخلاص له وتحقيق النصر والسلام لقطرنا العزيز وامتنا العربية المجيدة .. لقد اكد الرئيس القائد على ضرورة وجود قدوة يقتدى بها في كل مجال في العمل والمدرسة والبيت وساحة الدفاع عن الوطن .

ان الاخذ بهذا المبدأ السليم يشكل عاملا مهما على طريق اشاعة السلوك الاجتماعي القويم .

■ هل تؤثر المجموعة التي ينحرف سلوكهم على الشخص الموجود معهم ؟

ان الشخص الواعي المدرك لوجوده في المجتمع لايغيره من ينحرف سلوكهم .. ولايهمه كم اولئك الذين لايتمسكون بقيم المجتمع وتراثه واصالته وتوجهه نحو المستقبل .

ان الالتزام براي الجماعة وراي الاكثرية .. المستند الى ارضية صلبة تتناغم مع انقى خصائص المجتمع العربي في عهد ازدهاره في عصر الاسلام .. وانقى خصائص المجتمع العربي في عهد الانتصار في ظل قادسية صدام المجيدة .. ان التمسك بهذه الابعاد الاجتماعية يشكل في حقيقته تمسكا بالمعايير الاجتماعية وتضع الفرد في المسار الصحيح

ويختتم الدكتور هاشم السامرائي رئيس قسم الارشاد التربوي في كلية التربية في الجامعة المستنصرية حديثه بالقول

خلاصة القول ان بناء انماط السلوك الاجتماعي في فترة زمنية محددة او بعيدة المدى لاتتم دون معايير اجتماعية راسخة مستندة الى ابعاد ثلاثة هي الماضي والحاضر والمستقبل ولابد لكل من ذلك ان تتضافر كل الجهود . البيت والمدرسة ووسائل الاتصال مسيرة المجتمع بشكله العام جمعا من التفكير في الكيفية التي يتم فيها اكتساب السلوك والتصرف القويم .

■ سمات سلوكية مفروضة ■

وعن سمات السلوك الاجتماعي المفروض ان يتسم بقدرة الفرد ضمن البيئة والمجتمع تحدث الدكتور فؤاد جاسم السامرائي المدرس في قسم علم النفس في كلية الاداب / الجامعة المستنصرية قائلا

اذا تكلمنا عن السلوك الاجتماعي المفروض ان يتسم بقدرة الفرد ضمن البيئة والمجتمع . فكلما كان الفرد قادرا على معالجة المواقف اليومية دون حدوث مشاكل كبيرة ومعوقة لادائه اليومي يعتبر هذا السلوك المرضي والذي يوصف بالسلوك المقبول اجتماعيا والناجح من وجهة نظر المجتمع .

اما في حالة عدم حدوث توافق وتكيف مع المجتمع فتبدأ مشاكل سلوكية نتيجة اضطراب التفكير او وجود سمات تؤثر على سلوك الفرد . مثل فقدان الاتزان الانفعالي .

عندما يتصف المرء بالغضب فيحصل على ردود فعل سلبية في المجتمع . لذلك تحدث مشاكل في العمل وعلى نطاق الاسرة ايضا

■ في بعض الحالات تكون بعض السمات ذات موقف او طابع صعب وخال من المرونة في التعامل مع الناس .

يقول الدكتور فؤاد السامرائي

هنا يحتاج الفرد الى احداث تغيير عن طريق الاستشارة النفسية من قبل النفساني المختص من اجل احداث عملية التوافق والتكيف مع المجتمع

ولابد لكل فرد ان تمر به بعض الازمات النفسية المالوفة كموت شخص عزيز عليه او حدوث الطلاق او التقاعد عن العمل ، فهذه لها مؤثراتها والتي عادة ماتعالج مع الزمن اي ان الزمن ياخذ المجال الكافي الى ان تزول الازمة النفسية .

اما اذا اردنا تقليل مدة هذه الازمة فيمكن مراجعة النفساني المختص للحد من الفترة الزمنية لمعالجة هذه الحالة لكي لاتقود الفرد الى حالة الانطواء والابتعاد عن التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه

انتقال الطالب من المرحلة الثانوية الى الجامعة . هل تؤثر على سلوك الانسان ؟

يجيب الدكتور فؤاد السامرائي

تؤثر البيئة الجامعية على نفسية الطالب وسلوكه ويحتاج الى فترة زمنية قد تطول او تقصر على ضوء تعامل الاساتذة في المرحلة الدراسية الاولى مع الطالب . وغالبا ماتحدث هذه الحالة نوع من الحيرة الممزوجة بالخجل لطلبة المرحلة الاولى في كيفية التعامل مع المجتمع قياسا الى حالة الحياة في المدارس الثانوية

■ ومجال الاسرة ؟

نجد ان الزواج يشكل تغييرا جوهريا بالنسبة للزوجين ولذلك تحدث حالة من الشعور بضغط نفسي في بداية الامر الى ان يتكيف الزوجان على الحياة معا وبعد ذلك يصبح الانفصال حالة صعبة على الاثنين

■ وبالنسبة للمجتمع ؟

يقول الدكتور فؤاد السامرائي

هناك تغييرات اخرى تحدث في المجتمعات لها علاقة بالتطور العلمي الذي يحدث في كل مجتمع . وكذلك في الازمات التي تمر في مجتمع معين تؤثر على سلوك المجتمعات .

فمثلا المنبهات والمؤثرات في المجتمع العراقي في فترة الحرب الطويلة احدثت نوعا من الانتباه باتجاه عملية الدفاع عن الوطن عن طريق استخدام السلاح للدفاع عن النفس .

اما في فترة السلام فان التغيرات في المجتمع بدأت نحو تثبيت عملية السلام مقرونة بالبناء المطلوب لاعادة الحياة الطبيعية للعراقيين . وقد ترجم العراقيون هذه الرغبة في بناء الفاو بوقت زمني قياسي من اجل التعبير عن الرغبة في الاستقرار والعيش بسلام مع الحفاظ على كرامة الفرد العراقي وحريته وتعتبر حالة تحول جديدة نحو التطلع لمستقبل افضل في الميادين كافة .

■ الموازنة بين الواجبات والحقوق

ان مسالة السلوك الاجتماعي من المسائل المهمة التي تشغل بال واهتمام الكثير من الناس وخصوصا من يتعامل مع الطبيعة البشرية . فكيف يمكن الوصول الى السلوك الاجتماعي الصحيح قلنا ذلك للدكتور نجم عبدالله العاني من قسم علم النفس في كلية الاداب / جامعة المستنصرية فاجاب قائلا

التحدث عن السلوك الاجتماعي الصحيح والمقبول يتطلب معرفة دقيقة في الطبيعة البشرية ودوافع سلوك الفرد . وكذلك حالته النفسية عند القيام بذلك السلوك . وفي اعتقادنا ان مايوصل الى السلوك الاجتماعي الصحيح هو المعرفة والموازنة الدقيقة بين الواجبات والحقوق . فعند اختلال تلك الموازنة يبتعد الفرد عن السلوك الصحيح والمقبول اجتماعيا . وهذه عملية ليست سهلة على جميع الافراد

لماذا ؟

لاسباب كثيرة في مقدمتها وعي الفرد وثقافته وشعوره بالمسؤولية وقدرته على تحملها وكذلك قناعاته بما حوله من شعوره بالارتباط في مجتمعه وغيرها من الامور

■ وكيف يمكن ان نفيد السلوك الاجتماعي الصحيح ؟

بانه قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه وهذا يؤدي به الى التمتع بحياة خالية من الاضطرابات . مليئة بالتحماس . ويتسم الفرد على ضوء ذلك بالرضا عن الذات . فلا يبدو منه مايدل على عدم التوافق الاجتماعي كما لايسلك سلوكا اجتماعيا شاذا بل يسلك سلوكا معقولا يدل على اتزانه الانفعالي والعقلي في كل المجالات وتحت تاثير جميع الظروف

■ وهل للسلوك الاجتماعي انواع ؟

كثيرة منها السلوك الاجتماعي الانفعالي او الغريزي . ومصدر هذا السلوك هو الغريزة او العاطفة . والتي تتضارب وتتناقض مع العقل والحكمة . لان الغريزة هي اندفاع داخلي بدائي . يقود الفرد الى العمل من اجل اشباع متطلباته وحاجاته الغريزية . دون التفكير بالنتائج او العواقب . والغرائز كثيرة في الانسان . وهذه الاندفاعات الغريزية تحدد الطريقة التي بها يتصرف الفرد وينظم علاقاته بالاخرين والفرد الذي تحركه غرائزه فانه ينقاد دائما الى المشاكل والقلاقل التي تكدر حياته

■ وانواع السلوك الغريزي ؟

منها الصراع والنزاع مع الغير . او انغمار الانسان . في عالم الملذات والانطواء الى الخمول والكسل . او باعمال العنف غير السوية . كالسرقة والقتل والاغتصاب والجريمة وغيرها .

وهنا نوع اخر من السلوك الاجتماعي . وهو السلوك التقليدي . والذي ينسجم مع عادات وتقاليد واخلاق وقيم المجتمع واهدافه ومقاصده . وهذا مايتفق مع السلوك الاجتماعي الصحيح . كذلك هناك السلوك الاجتماعي العقلي . الذي يتسم بالعقل والحكمة والمنطق والادراك . ولهذا غايات السلوك غايات ووسائط . فان كانت غايته عقلية ، وواسطته عقلية ايضا . فسيكون هو السلوك الاجتماعي الصحيح والمثالي والاخلاقي . لان كلا من الغاية والواسطة هي عقلية واخلاقية .

اما اذا كانت الغاية او الواسطة غير عقلية . فهذا مايؤدي الى سلوك اجتماعي غير صحيح لانه يقوم على اساس «الغاية تبرر الواسطة» .

■ الهدوء والاتزان

ويشاركنا الحديث عن السلوك الاجتماعي الصحيح الاستاذ المساعد صبحي عبداللطيف المعروف من قسم الارشاد التربوي في كلية التربية في الجامعة المستنصرية قائلا

ان الفرد يتعلم السلوك السوي ويتعلم السلوك غير السوي وان السلوك المتعلم يمكن تعديله ويناقش اصحاب النظرية السلوكية هذا الموضوع بكل دقة ويؤكدون بان كل سلوك او استجابة له مثير والسلوك الاجتماعي الصحيح هو ذلك السلوك الذي يكون المثير فيه جيدا واذا كانت الامور سليمة يكون السلوك سويا .

وكيف يكون سلوك المرء في الحياة اليومية صحيحا ؟

عندما يتصرف بهدوء واتزان بما يليق وعمره وثقافته وان يتعلم المرء كيف يتصرف وفق عامل المثير والاستجابة . فنحن نؤكد في مجال الارشاد التربوي وفي مجالات التربية وعلم النفس والارشاد النفسي من الاهتمام بدراسة نوعية المثير والاستجابة ومايتخلل ذلك من العوامل المؤثرة في الشخصية جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا ويجب ان لاننسى بانه لايوجد شك اي تصرف او سلوك او تعلم بدون دافع . فدافع الجوع يقود المرء الى اكل وجبة طعام . والدوافع النفسية هي تلك القوى الداخلية المحركة للسلوك

ان الاستجابة التي لها اثر طيب تميل الى البقاء اكثر من الاستجابة التي لها اثر غير طيب فولادة طفل جديد في العائلة له اثر طيب يميل للبقاء فترة طويلة ونلاحظ بان العائلة تحتفل كل عام بعيد ميلاد ذلك الطفل . ويؤكد سكنر انه من الافضل تعزيز التعلم الصحيح والاهتمام به بالشكر والثناء والتكريم ومن الممكن ان يتصرف المرء في الحياة اليومية وفق ذلك .

ولكن ضرورة وجود ضوابط وانظمة وقوانين يتعلمها المواطن وينتبه اليها حتى يكون بعيدا عن العقاب

■ القيمة ضرورة اجتماعية

ونستطلع راي الدكتور مجيد حميد عارف الاستاذ المساعد في قسم الاجتماع كلية الاداب عن السلوك الاجتماعي الصحيح وتحدث في البدء عما يقصد بالشخص الاجتماعي قائلا

هو العضو الاجتماعي الذي يستطيع ان يحقق مصالح بمعزل عن المجتمع وجماعته . وقد يكون هذا العضو فردا او جماعة او تنظيما .

■ قلنا للدكتور مجيد حميد لقيت دراسة القيم الاجتماعية عناية كبيرة واهتماما عظيما من كثير من رواد الفكر الفلسفي واقطاب الدراسات الاخلاقية القدماء والمعاصرين ؟

يجيب الدكتور قائلا

ان اول من استخدم لفظ القيمة وعمل على نشره هو «لوطزة» وعلماء الاقتصاد . ويختلف المفكرون في معنى القيم ونظرتهم اليها اختلافات كبيرة وان الاراء حول موضوع القيم تتفاوت بين الاعتقاد من ناحية بان مايسمى فيما ليس في الواقع سوى تعبيرات انفعالية او مجرد تعبيرات صوتية وبين الاعتقاد في الطرف المقابل بان المعايير القيمية الخلقية ضرورية ويقوم على اساسها كل من الفن والعلم والاخلاق . فالقيم من المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية . وهي تمس العلاقات الانسانية بصورها كافة لذلك انها ضرورة اجتماعية .

■ هناك من يقول ان القيم هي «الافكار الاعتقادية المتعلقة بفائدة كل شيء في المجتمع

يقول الدكتور مجيد حميد نعم ومن الاستعمالات من يعرف القيمة بانها الخير او الشر مثل «بيل» و«موري» و«لامونت» اما «بير» فيقول القيمة باوسع معانيها هي اي شيء خيرا كان او شرا . وهناك من يتحدث عن القيم بمعنى الاتجاهات امثال «كنترل» يتحدثون عن القيم باعتبارها اتجاهات تقويمية

■ وكما يقول الدكتور قيس نوري في كتابه الحضارة الشخصية ، القيمة هي حصيلة تفاعل بين المنتج والمستهلك ولكن في سياق علم الاجتماع والنفس وعلم الانسان يقصد بقيمة الشيء مافيه من خصائص ايجابية او سلبية وفاعلية النسبية

■ هناك تغيرات اجتماعية . او تبديل يقع في تركيب وظائف المجتمع . فما هي مظاهر هذا التغير ؟

يقول الاستاذ المساعد في كلية قسم الاجتماع

ان هذا التغيير الاجتماعي هو جزء من التغير الحضاري الذي يمثل التغييرات التي تحدث في الفنون والاديان والعلوم التكنولوجية والفلسفة وكذلك يشمل على جميع التغييرات التي تحدث في النظم الاجتماعية

وقد يكون للتغير الاجتماعي اكثر من معنى داخل النظام الذي يشمله التغيير فقد يكون معناه تغيرات في السلوك الاجتماعي للافراد الذين ينتمون لهذا النظام مثل الاسرة . وقد يعني بالتغير المادي الذي يشمل التغير في القيم والمعتقدات والاتجاهات . وفي اساليب الجوانب المادية في المجتمع كالحراك المهني وزيادة دخل العائلة واتساع العمران وغيره .

ويعرف «مردوك» التغير الاجتماعي بانه الاختلاف والتباين الذي يتعرض له اي نظام اجتماعي خلال فترة من الزمن بمعنى اخر هو مجموعة التغييرات والتعديلات التي تحدث داخل المجتمع . وكذلك يعني بالتغيير الاجتماعي . هو كل انواع التطور الذي يحدث تاثيرا في النظام الاجتماعي اي التي تؤثر في بناء المجتمع ووظائفه

■ والتغير الحضاري ؟

يقصد به كل تطور او تحول يحدث في عنصر من عناصر الثقافة . سواء كان ذلك في الفن او العلم او الصناعة او في اللغة . كما يشمل كل التغييرات التي تحدث في اشكال او قواعد النظام الاجتماعي

والتغيير الحضاري يعني تغيير الحضارة في مراكز من اي تحوير واضافة او طرح العناصر والسمات واساليب حضارية والتطبيقات المتصلة بها

ان التغير الاجتماعي والثقافي المقصود الذي يقصده علماء التغيرات في المجتمعات ان تخلق جيلا جديدا في عاداته واسلوبه ومهاراته [illegible] الاجتماعية والسياسية اذا ارادت التغيير في محتوى اعضاء المجتمع الى قيم وانماط سلوكية جديدة لاتتماشى مع تراث المجتمع بل يجب ان تنصب هذه التغيرات على الانماط السلوكية ذات [illegible] الاجتماعية التي تعود عليها الناس لفترة طويلة من الزمن . واصبحت في بعض الاحيان عريقة ومتوارثة وعلاقات بعضهم بالاخر ارتباطا عضويا

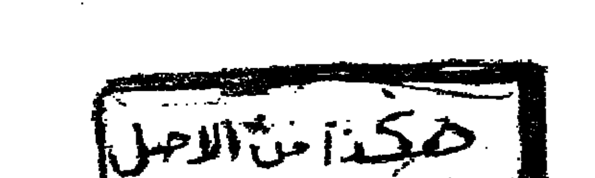
ويختتم الدكتور مجيد حميد حديثه بالقول

هناك اسلوب اخر في احداث التغير يعرف باسلوب التطور التدريجي . ويسمى باسلوب التربية والتثقيف الاجتماعي وغالبا ماتكون نتائجه ايجابية . وهذا شأن الايديولوجية الثورية التي تتجسد في ايديولوجية حزب البعث العربي الاشتراكي والتي تحاول ادخال قيم تحل محل القيم القديمة عادة ذلك تقديم مختلف الاساليب لبث وترسيخ القيم الجديدة التي تدعم الواقع وتطور الانسان او تخلق لديه قيم الشعور بالمسؤولية وقيم روحية تدعم لديه روح الابداع وتتمثل في قيم الخلق والابتكار والاختراع والنظرة الشمولية للحياة لكي تتلاءم مع متطلبات العصر الحديث مع استلهام عناصر وقيم التراث

تحقيق : زهرة محمد

تصوير : نبيل التساوي

المواطن رقيب حقيقي على صحة السلوك الاجتماعي




رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يهنىء الرئيس اليوغسلافي لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد يانيز درنو فيشيك رئيس هيئة الرئاسة لجمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده .

وفي مايلي نص البرقية

سيادة يانيز درنو فيشيك
رئيس هيئة الرئاسة لجمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب اليوغسلافي المزيد من التقدم والرفاهية ولعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين العراق ويوغسلافيا استمرار التطور والازدهار لما فيه مصلحة شعبينا الصديقين .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

لقاءان لوزير العمل والشؤون الاجتماعية

التقى السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيدة جوليت الصائغ الممثلة المقيمة لمنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف) في بغداد لمناسبة انتهاء فترة عملها .

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات واوجه التعاون بين الوزارة والمنظمة في مجال رعاية الطفولة .

كما التقى السيد الوزير السيد انور عشماوي امين عام اتحاد عمال جمهورية مصر العربية والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء الذي حضره السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال استعراض علاقات التعاون في مجالات العمل والعمال وبما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين .

ندوة حول الاستثمارات العربية في العراق

ناقشت ندوة عقدت في وزارة التخطيط امس دراسة حول الاستثمارات العربية في العراق واقعها وافاقها .

وركزت مناقشات الندوة التي شارك فيها السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط على واقع الاستثمارات العربية ودورها في عمليات التنمية والتركيز على ابرز سبل ووسائل الاستثمارات العربية وتحديد المناخ المناسب لانتقال وجذب رؤوس الاموال العربية وتوجيهها بالقنوات التي تخدم مسيرة البناء التنموي في العراق

الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من المثقفين المصريين المشاركين في المربد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من الادباء والمثقفين والمفكرين المشاركين في مهرجان المربد العاشر . وفي مايأتي نص البرقية ..

سيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

باسم صفوة الادباء والمثقفين والمفكرين المصريين في رابطة الادب الحديث بالقاهرة والمشتركين في مهرجان المربد العاشر نقدم لكم اصدق الشكر والوفاء والولاء لما تولونه للادب والشعر من رعاية وتشجيع في ظلال المربد الشامخ ولرعايتكم الدائمة للمثقفين العرب من كل مكان تلك الرعاية التي توليها لهم انتم واخوكم الرئيس محمد حسني مبارك ولرعايتكم ايضا لاخواننا وابنائنا المصريين في العراق تلك الرعاية التي لمسناها في كل مكان

انكم ياسيادةالرئيس بروحكم القومية العالية وبسياستكم العربية الاصيلة وبمبادئكم الانسانية الشاملة لتسطرون للعرب امجادا خالدة لا يبليها الزمان واياما رائعة تعيد للاسلام والعروبة مجدها التليد وعزمها الوطيد فاليك يابطل القادسية ومحرر الفاو كل حب وتقدير

د . عبدالعزيز شرف
عضو المربد واستاذ الاعلام
بالجامعات المصرية

د . محمد عبدالمنعم خفاجي
رئيس مجلس ادارة رابطة الادب الحديث
في القاهرة والاستاذ بجامعة الازهر الشريف
وعضو المربد العاشر .

وزير التربية يحضر ندوة تربوية في الانبار

عقدت المديرية العامة لتربية محافظة الانبار امس ندوة موسعة لادارات المدارس الابتدائية في عموم المحافظة كرست لمتابعة سير العملية التعليمية والتربوية بالمحافظة .

واكد السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية خلال الندوة التي حضرها وكيل محافظ الانبار على اهمية تطبيق قانون التعليم الالزامي ومتابعة المتسربين في الصفوف الابتدائية الاولى وكذلك غير الملتحقين من المشمولين بالتعليم الالزامي .

وجرى في الندوة مناقشة عدد من الاراء والمقترحات الهادفة الى الارتقاء بالعملية التربوية واعتماد الصيغ العلمية للنهوض بالمستوى التعليمي والتربوي بالمحافظة .

■ بعد زيارة بريطانيا ■

وزير التعليم العالي يعود الى القطر

عاد الى بغداد مساء امس السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي والوفد المرافق في ختام زيارة لبريطانيا استغرقت اسبوعا .

وقال السيد الوزير لوكالة الانباء العراقية انه اجرى خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في المجلس الثقافي البريطاني حول سبل تطوير العلاقات الثقافية بين البلدين وخاصة اختصاصات الدراسات العليا .

(واع)

هدية الى السيد الرئيس القائد من اطباء الاسنان العرب يتسلمها السيد طه ياسين رمضان

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين هدية من اتحاد اطباء وجراحي الفم والاسنان العرب .

وتسلم الهدية نيابة عن السيد الرئيس القائد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء اثناء استقباله امس للدكتور عبدالله السباهي رئيس اتحاد اطباء وجراحي الفم والاسنان العرب ووفود الاقطار العربية المشاركة في اجتماعات المجلس الاعلى للاتحاد .

ونقل السيد النائب الاول لرئيس الوزراء خلال المقابلة تحيات وشكر السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اطباء الاسنان العرب ومباركة سيادته لجهودهم القومية من اجل تعزيز العمل العربي المشترك في هذا المجال .

وعبر رئيس اتحاد اطباء وجراحي الفم والاسنان العرب باسم الوفود العربية الشقيقة عن تقديره للسيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادته الحكيمة التي حققت للعراق النصر والسلام والتنمية .

كما عبر عن اعتزازه بدعم سيادته للانشطة القومية بمختلف منظماتها ومستوياتها بما يعزز وحدة الامة العربية وعملها المشترك

ويستقبل وفد عمال مصر

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس وفد اتحاد نقابات عمال مصر برئاسة السيد سعيد جمعة عضو مجلس الشعب نائب رئيس الاتحاد العام لعمال مصر .

وتطرق السيد طه ياسين رمضان الى اهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين باحوال المصريين في العراق .. وحب سيادته لابناء مصر واعتزازه العميق بهم .. مؤكدا ان الاجراءات الفورية التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين لتحسين احوال المصريين تؤكد هذه الحقيقة وتعكس عمليا رعاية سيادته لابناء مصر الشقيقة .

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة ان العلاقات بين العراق ومصر تتسع وتتطور يوما بعد يوم .. وان التلاحم بين ابناء مصر والعراق يترسخ ويتعمق من خلال الروابط الاخوية والصميمة والتي ساهمت في الارتقاء بمستوى العلاقات الرسمية والشعبية والمهنية الى المستوى النموذجي .

وعبر وفد اتحاد عمال مصر عن اعتزاز الشعب المصري بالسيد الرئيس القائد صدام حسين وحبه لسيادته .. واعرب عن بالغ الشكر لاهتمام السيد الرئيس القائد بابناء مصر ولقاء سيادته بمجموعة منهم والقرارات الاستثنائية التي امر سيادته بتنفيذها والتي استقبلها ابناء مصر بارتياح مؤكدين ان علاقات الاخوة والتعاون ستواصل تطورها وفي كل المجالات .

وتم خلال اللقاء الذي حضره السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لعمال العراق التاكيد على اهمية ايجاد المجالات الفاعلة لتعزيز التعاون وفق منظور مستقبلي وبعيد المدى بين الاتحادين .

■ اربيل ■

ازاحة الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد

ازاح الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل منظمة كسنزان في محافظة اربيل

واقيم بالمناسبة احتفال جماهيري كبير حضره الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب ورؤساء الدوائر المركزية والمنظمات الجماهيرية قدمت خلاله الفعاليات الفنية المتنوعة والاغاني والاهازيج التي عبرت عن حب واعتزاز جماهير المحافظة لباني جد العراق العظيم وصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

الوفود المشاركة في مؤتمر اطباء الاسنان تضع اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول

وضعت الوفود العربية المشاركة في المؤتمر العلمي والمهني السنوي لنقابة اطباء الاسنان العرب صباح امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

واطلعت الوفود خلال تجوالها في معرض قائد النصر والسلام للصور الفوتغرافية على نماذج من الصور التي تعكس زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين لقرى ومدن العراق وتفقد سيادته لاحوال المواطنين فيها .

كما اطلعت الوفود خلال زيارتها لمتحف الجندي المجهول على نماذج الاسلحة الخفيفة التي استخدمها العراقيون القدماء دفاعا عن ارضهم وحضارتهم اضافة الى نماذج الاسلحة التي استخدمها الجيش العراقي منذ تاسيسه . والاوسمة والانواط التي تمنح للمتميزين في الشجاعة والاقدام . واع

وفود المؤتمر الثالث للاجتماعيين العرب تضع اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول

وضعت الوفود العربية المشاركة في اعمال المؤتمر الثالث لاتحاد الاجتماعيين العرب امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

واطلعت الوفود خلال تجوالها في معرض قائد النصر والسلام على نماذج من الصور التي تعكس زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين لقرى ومدن وارياف العراق وتفقد سيادته لاحوال المواطنين فيها .

كما اطلعت الوفود خلال زيارتها لمتحف الجندي المجهول على نماذج من الاسلحة الخفيفة التي استخدمها العراقيون القدماء دفاعا عن ارضهم وحضاراتهم اضافة الى نماذج من الاسلحة الخفيفة التي استخدمها الجيش العراقي منذ تاسيسه والاوسمة التي تمنح للمتميزين في الشجاعة والاقدام كما زارت الوفود نصب الشهيد .

■ بقيمة اكثر من (٣٣) مليون دينار ■

توقيع عقود لمشاريع الري واستصلاح الاراضي

■ كتبت مديحة عبدالرحمن :

وقعت الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح عددا من العقود مع شركات تابعة لوزارة الزراعة والري بلغت اقيامها (٣٣) مليونا و(٣٨) الفا و(٤٤) دينارا .

■ اعلن ذلك لمندوبة «الجمهورية» السيد مؤيد جواد عبدالغني مدير عام الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح واضاف .. ان الهيئة وقعت عقدا مع شركتي المثنى والحدباء لصيانة مشاريع الري لتوسيع شطي الحلة والدغارة حيث بلغت كلفتهما (٢٧) مليونا و(١١٨) الفا و(٩٨٦) دينارا ويتضمن العقد انشاء التساريح الجانبية للشطين الواقعة في مدينتي الحلة والدغارة والبالغة اطوالها (٩٢) كيلو مترا و(٦٤) كيلو مترا على التوالي .

كما اشتمل العقد على توسيع الشطين المذكورين لزيادة التصاريف المائية لتغذية المشاريع الاروائية جميعها في المنطقة .

■ وقال السيد المدير العام ان الهيئة وقعت عقدا مع شركة الفاو لتنفيذ مشاريع لانشاء (٦) قواطع ناظمة على انهر مدينة البصرة الباسلة والمتفرعة من شط العرب ومن المقرر انجازه خلال سنتين بقيمة (٥) ملايين و(٩١٩) الفا و(٥٨) دينارا .

■ اما في مجال استصلاح الاراضي فقد وقعت الهيئة مؤخرا عقدا مع هيئة القادسية لمقاولة لاستصلاح الاراضي من اجل تنفيذ استصلاح مساحة تقدر بـ (١٠) الاف دونم من الاراضي في منطقة (السويب) الواقعة في مدينة بغداد واشتمل العقد على انشاء مبازل رئيسة بطول (٥٥٠٠) الف متر ومبازل فرعية بطول (٢١) الفا و(١١٠) امتار ومبازل مجمعة بطول (٥٥٨٥٠) الف متر .

■ يوم غد الجمعة ■

العراقيون يستذكرون الشهداء الابرار

النظام الايراني ارتكب ابشع جريمة عرفتها الانسانية بقتل الاسرى العراقيين

يستحضر العراقيون الاماجد في الاول من كانون الاول من كل عام ارواح الشهداء الابرار ضيوف الله في عليين حيث ستنفتح لها ابواب السماء ثانية لتحل بيننا ساعة تكبر المآذن وتدق الكنائس اجراسها وتتوقف الحركة في كل مكان ويسود الصمت مهلا فالشهداء قادمون .

■ ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٨١ اقترف النظام الايراني ابشع جريمة عرفتها الانسانية في تاريخ الحروب وذلك عندما اقدم على اعدام الف و(٥٠٠) مقاتل عراقي اعزل من السلاح وقعوا بالاسر خلال معركة البسيتين منتهكا بفعلته الهمجية هذه كل الاعراف والمواثيق والاتفاقيات الدولية بشان الاسرى وكل القيم السماوية والانسانية التي توصي بمعاملة الاسرى معاملة كريمة حسنة وقد روى جنود عراقيون نجوا من هذه المجزرة الرهيبة باعجوبة ان الايرانيين وضعوا الاسرى العراقيين في حفرة كبيرة ثم وجهوا لهم نيران اسلحتهم دون وازع من ضمير بعد ان اوثقوا ايديهم وارجلهم بالحبال .

وتواصلا مع تاريخ الفرس الاسود وجرائمهم ضد اسرى الحروب احتفل خميني بمناسبة مرور اربعة اعوام على تسلمه الحكم بالايعاز الى قوات حرسه باطلاق النار على الاسرى العراقيين في معسكر (حر) وذلك في العاشر من كانون الثاني عام ١٩٨٢ .

■ واعقبت هذه الجريمة جرائم بشعة اخرى يندى لها جبين الانسانية حيث سقط من جرائها عشرات الشهداء العراقيين من الاسرى العزل وجرائم القتل المتعمد التي اقدم عليها النظام الايراني في معسكرات الاسر في جورجان ونهار خوران وكرج ووبرانتك وترابيه وتاوندة ومشهد وسمنان وانزلي ... باتت معروفة للعالم اجمع بعد ان كشفت عنها بعثات الصليب الاحمر الدولية والتي ارتكب قسم منها على مرأى ومسمع بعثة الصليب الاحمر .

وكشفت ساحات المعارك مدى الحقد الذي يدور في صدور الفرس ضد العراق وابنائه الميامين ... فما اكثر ما قاموا به من جرائم تمثلت بتمزيق اجساد الشهداء وتقطيع اوصالهم اودفنهم وهم احياء في وقت كان الاسرى الايرانيون يلقون كل رعاية واهتمام بدءا من ساحة المعركة حيث الخدمات الطبية السريعة التي تقدم لهم وحتى سكناهم في الاسر حيث تقدم لهم مختلف اشكال الرعاية وبشكل يفوق حتى القرارات والمواثيق الدولية واللوائح التي تقرها اتفاقيات حقوق الانسان .

■ وعن همجية الشخصية الايرانية قال السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال تقليده عددا من عوائل الشهداء الابرار شارة الشهيد ووسام الرافدين العام الماضي (لم يبق فيها اي مستوى كحد ادنى من الشخصية الانسانية مما هو متعارف عليه بين البشر هذا هو الخطر في الشخصية الايرانية التي استغل خميني عوامل هذا التكوين فيها ليفجرها ويبلورها بصيغة حقد وبصيغة اطماع شريرة وبصيغة تدميرية كما رأينا عبر ثماني سنوات

واضاف السيد الرئيس قائلا (ان الاكثر من هذا حصل في شمال العراق انهم يحرقون الجثث وهم ليس فقط يقتلون الاسير ولا فقط يتركون الاسير في العراء سنوات واشهرا ويتعايشون مع جثته وانما يحرقون الجثث بعد قتلها والتمثيل بها .

لقد جسد شهداؤنا الابرار سواء اولئك الذين سقطوا في ساحات الشرف على الخطوط الامامية او اولئك الذين سقطوا برصاص الغدر في معتقلات الاسر الايرانية كل قيم الوفاء للعراق والامة العربية فاستقبلوا الشهادة من اجل ان يظل العراق رمزا للشموخ والاباء العربي وقلعة قوية على الجناح الشرقي للامة العربية .

■ واحتل الشهداء بموجب القوانين والتشريعات التي سنتها قيادة الحزب والثورة مكانة متميزة معنوية ومادية لاحدود لها وهم الذين وصفهم السيد الرئيس القائد بانهم سارية علم العراق

وحظيت عوائل الشهداء برعاية وعناية متميزة فامنت القيادة لابناء الشهداء واشقائهم كل اسباب الرفاه والتقدم وفتحت لهم ابواب المستقبل لتمكينهم من تحقيق ما يطمحون اليه علميا وثقافيا وتربويا .

■ وقد شرع مجلس قيادة الثورة القوانين والانظمة الخاصة بحقوق وامتيازات ذوي الشهداء ومنها حمل الاوسمة والانواط تقديرا واعتزازا بتضحياتهم وبطولات ابنائهم من الشهداء .

ومنح خلف الشهيد راتبا تقاعديا مجزيا يحتسب على اساس راتب رتبتين اعلى من رتبة الشهيد التي كان يحملها خلال استشهاده .. وكذلك تمليك زوجة الشهيد من منتسبي القوات المسلحة واولاده او والديه اذا كان عزبا دارا او شقة سكنية في المحافظة المختارة اذا كان لا يملك دارا او شقة سكنية .

كما نصت القوانين على استمرار رتبة الشهيد من الضباط حتى رتبة عقيد مع استمرار منح العلاوة السنوية بالنسبة للنواب ضباط الى (١٣) علاوة وترقيتهم حتى الدرجة الممتازة ...

وضباط الصف والجنود الى ثلاث رتب اعلى من الرتبة التي كانوا عليها عند استشهادهم .

■ واعفت القوانين تركة الشهيد من ضريبة التركات وشطب جميع الديون الحكومية وفوائدها المتحققة بذمة الشهيد اعتبارا من يوم استشهاده .

■ اما الشهداء من المقاتلين من موظفي الخدمة المدنية فنصت تشريعات تكريم الشهداء على استمرار ترفيع الموظف الشهيد حتى الدرجة الثالثة من درجات الخدمة المدنية او مايعادلها من قواعد الخدمة في المؤسسات اذا كانت شهادته الدراسية تؤهله لهذه الترفيعات وبخلافه يستمر ترفيعه الى الدرجة التي يستحقها .

كما نصت القوانين على انتقال حقوق الشهيد والتزاماته في الارض الزراعية المملوكة للدولة والمستأجرة من قبله او المعطاة له بموجب عقد استصلاح الى اكبر ابنائه او زوجته .. او الى والد الشهيد العزب بشرط ان لايكون لهؤلاء قطعة ارض زراعية اخرى مملوكة .

كما اعفت القرارات معاملات التنازل عن الحصص التي تتم بين المستحقين من ورثة الشهيد من ضريبة الدخل ممن تؤول اليهم الدار او الشقة او الارض السكنية .

■ وفي مجال التربية والتعليم فقد منحت القوانين الصادرة من مجلس قيادة الثورة اولاد وزوجات الشهداء امتياز القبول في الكليات والمعاهد خلال مدة سنتين دراسيتين فقط من تاريخ الاستشهاد او الفقدان وتضاف لمن يتمتع بالامتياز اعلاه من اولاد وزوجات الشهداء خمس درجات فوق معدلات النجاح للدراسة الاعدادية لغرض القبول في الكليات والمعاهد .

وسمحت القرارات لاولاد واشقاء الشهداء او الاسرى او المفقودين في معركة قادسية صدام المجيدة بالدوام في مدارسهم ومعاهدهم وكلياتهم سنة ثالثة في حالة رسوبهم سنتين متتاليتين في صف واحد .. الى جانب قبولهم في الاقسام الداخلية للجامعات والمعاهد الفنية استثناء من شرط القبول وعلى نفقة الدولة .

كما ملكت القرارات عوائل الشهداء من مقاتلي الجيش والجيش الشعبي ممن يستشهدون في جبهات القتال قطع اراض سكنية وصرفت لهم المنحة المقررة للمتطوع .

كما صدرت العديد من التشريعات التي تكرم الشهداء وعوائلهم من اجل ان تطمئن قلوبهم الكبيرة ويغمضوا اعينهم قريرة وادعة براحتهم الابدية موقنين كل اليقين انهم احياء في ضمير الشعب وقائده السيد الرئيس القائد صدام حسين .

المباشرة بتنفيذ مشروع الارادة الوطنية لطريق المرور السريع رقم (١)

■ من فاروق حمدي

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين باشرت شركات اشور والانفال وشركتا حمورابي والرشيد التابعة لوزارة الاسكان والتعمير بتنفيذ مشروع الارادة الوطنية لطريق المرور السريع رقم (١) وهو الجزء الذي يربط محافظات القادسية وذي قار والمثنى وبطول ١٩٣ كم بعد ان عجزت الشركة الاجنبية المحال اليها المشروع عن تنفيذه .

اعلن ذلك للجمهورية في موقع العمل المهندس عقيل عبدالمجيد الانصاري رئيس شركة اشور للمقاولات وقال :

ـ لبت وزارة الاسكان والتعمير نداء القائد صدام حسين لان تحل الملاكات العراقية بتنفيذ مثل هذه المشاريع العملاقة محل الشركات الاجنبية انطلاقا من مبدا الاعتماد والثقة بامكانات وقدرات العراقي الجديد الذي حقق في ظل القائد الرمز معجزات البناء والاعمار في مدينة المدن البصرة الباسلة والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واكد السيد رئيس الشركة بان شركة اشور باشرت ويهمم متصاعدة وتقنية حديثة في مجال انشاء مثل هذه الطرق الدولية حيث تواصل اليات ومعدات وملاكات الشركة الفنية والهندسية العمل لانجاز مقطع الطريق بطول (٣٠) كيلومترا وبعرض (٣٥) مترا .

وبستة ممرات ثلاثة للذهاب وثلاثة للاياب ويشتمل المشروع على تنفيذ ساحات الاستراحة واسيجة الامان والسلامة والانفاق والجسور .

وقال لقد باشرت اجهزة الشركة بتنفيذ الاعمال الترابية للمشروع التي بلغت كمياتها اكثر من (٣) ملايين و(٤٠٠) الف متر مكعب والطبقة المرشحة بكمية (٤٠٠) الف متر مكعب وانجاز فقرة المفتح بمسافة عشرة كيلومترات التي بوشر بغرسها بالطبقات الترابية لهذه المسافة وتحت اشراف وسيطرة الاجهزة المختبرية التابعة لوزارة الاسكان والتعمير

وقال السيد رئيس شركة اشور . ان العمل في مشروع طريق الارادة الوطنية يشتمل على انشاء (٩) جسور لهذا القاطع بينها جسران كبيران تقع على نهر السوير بطول (٣٠٠) متر وجسر الفرات الرئيسي بطول (٢٧٧) مترا وبثمانية فضاءات وبكلفة (١١) مليون دينار بينما توزعت بقية الجسور على امتداد الطريق بضمنها جسور تحويل الاتجاهات للممرات .

واشار الى ان الشركة اتخذت مجموعة مواقع لها على امتداد الطريق لاقامة مجمعات معاملها التي تضم مجمعات الكسارات والغربلة وخلط الحصى الخابط ومعامل الاسفلت ومجمع صب الخرسانة الجاهزة الخاصة بالجسور ومجمع الخياطات المركزية وساحات تكديس المواد وورش الصيانة وحدادة التسليح .

في الاسبوع السابع عشر

انجاز (٩٩,٣) بالمائة من اعمال حملة تطوير مدينة الموصل



■ من ـ سالم حسين

حققت الاجهزة المشاركة في حملة تطوير مدينة الموصل التي بدات في الاول من اب الماضي . في نهاية الاسبوع السابع عشر نسبة انجاز قدرها (٩٩,٣) بالمائة من مجموع اعمالها الكلية .

اعلن ذلك للجمهورية المهندس فوزي جودت جاسم رئيس دائرة المهندس المقيم لحملة تطوير الموصل وقال : ان الاجهزة المنفذة للحملة قد اكملت من خلال تشكيلاتها كامل الاعمال الموكلة اليها ولم يبق الا الجزء اليسير المتعلق ببعض الاضافات للاعمال وتزيين الساحات وتركيب العلامات الضوئية وتخطيط الشوارع والتشجير ورفع الانقاض من مخلفات العمل .

واضاف ان الاعمال الاخرى في انشاء الجسور ومقتربات تقاطعي المجموعة الثقافية والسكر تقوم بتنفيذها شركتا صدام العسكرية وتنفيذ المشاريع العسكرية مشاركة مع اجهزة الحكم المحلي وامانة بغداد فقد حققت نسبة انجاز قدرها (٨٢) بالمائة بينما المخطط (٧٨) بالمائة . ويأتي ذلك في اطار تخفيف الزحام المروري في هذه المنطقة الحيوية . بينما بلغت نسبة انجاز اعمال تطوير مطار الموصل التي تنفذها شركة المنصور للمقاولات (٦٤,٢) بالمائة بينما المخطط (٥٢,٩) بالمائة .

واشار الى انه سبق لاجهزة وزارة النقل والمواصلات انجاز كامل اعمالها التطويرية للشبكات الهاتفية في الرابع عشر من تشرين الاول الماضي بينما انجزت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ومن خلال قطاع الكهرباء اعمالها الكلية في الخامس عشر من الشهر الحالي واجهزة وزارة الحكم المحلي في قاطعي اليرموك والحدباء قد انجزت كامل اعمالها في السابع والحادي عشر من الشهر الحالي كما ان شركات وزارة الاسكان والتعمير اتمت اعمالها في التاسع والحادي عشر والثالث عشر والرابع عشر والسابع عشر من الشهر الحالي وانجزت امانة بغداد اعمالها في الحادي عشر من الشهر الحالي .

من جانب اخر بلغت الفحوص المختبرية التي نفذها مختبر نينوى الانشائي والمختبرات الحقلية في الاسبوع السابع عشر (١٢٨٢) فحصا مختبريا لاعمال فحوصات الحصى الخابط والمكعبات الكونكريتية والاسفلت .

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين
قائد قوات ذي قار يقلد عددا من المقاتلين انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد السيد قائد قوات ذي قار عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري .

وفي مايلي اسماء المقاتلين المكرمين .

ر ع سلام طه ياس نوطا شجاعة
ع علي عليوي عبود نوطا شجاعة
ميري كاظم عباس نوطا شجاعة
ن ع عبد الكريم بدر علي نوطا شجاعة
ر ع هادي قاسم رميح نوطا شجاعة
ر ع عبد الجبار عصمة شريف نوطا شجاعة
ر ع عصام جلال عبد الكريم نوط شجاعة واحد
ر ع معين جابر مكي نوط شجاعة واحد
ر ع حافظ منديل مازد نوط شجاعة واحد
ر ع عبدالله خلف صالح نوط شجاعة واحد
ر ع هليل نجيل صخي نوط شجاعة واحد
ع عبدالقادر عبد الله رشيد نوط شجاعة واحد
ع حسن علوان كاظم نوط شجاعة واحد
ع عبد حسين علي نوط شجاعة واحد
ع حسن حمزة عبد الرضا نوط شجاعة واحد
ع محمد بسخان محيسن نوط شجاعة واحد
ع محمد حسين مشاي نوط شجاعة واحد
ن ع علوان عبد محسن نوط شجاعة واحد
ن ع ماجد عبد الكريم محمد نوط شجاعة واحد
ن ع لطيف عبد الواحد نوط شجاعة واحد
ن ع فرج جابر معتيبر نوط شجاعة واحد
ن ع محمد كريم علي حسين نوط شجاعة واحد
ع ا حسن عبد الله احمد نوط شجاعة واحد
ع ا عبد الكاظم جاسم فرج نوط شجاعة واحد
ع م هادي عباس جاسم نوط شجاعة واحد
ع م محمد عبد الله يعنون نوط شجاعة واحد
ع م عبد الرحمن محمد صالح نوط شجاعة واحد
ع م محمد عباس غلوم نوط شجاعة واحد
ع م حسن نوس محمد نوط شجاعة واحد
ع ا حمزة كاظم جواد نوط شجاعة واحد
ع م عزيز حسن عكيلي نوط شجاعة واحد
ر ع هادي قاسم رميح نوط شجاعة واحد
ع م صادق كاظم جعيمي نوط شجاعة واحد
ر ع هاشم علي سلير نوط شجاعة واحد
ع رزاق سلمان علي نوط شجاعة واحد
ع سعد كاظم جواد نوط شجاعة واحد
ن ع مهدي هادي عبد السادة نوط شجاعة واحد
ن ع حطاب عبد الحسن صاق نوط شجاعة واحد
ن ع قصي ناجي عبد الجبار نوط شجاع واحد
ن ع لفتة مجدي مال الله نوط شجاعة واحد
ع ا محمد منصور ضيدان نوط شجاعة واحد
ع ا م هاشم غراب حسن نوط شجاعة واحد
ع ح سعد علي محسن نوط شجاعة واحد
ع ح عامر سلمان حسين نوط شجاعة واحد
ع ح جواد محمد دوحي نوط شجاعة واحد
ع ح علي خلف كريم نوط شجاعة واحد
ع م علاء فهمي فتحي نوط شجاعة واحد
ع علي ترويش داخل نوط شجاعة واحد
ع ا سعد خدام ملاح نوط شجاعة واحد
ع م محمود عبيد حسين سبع نوط شجاعة واحد

طبيب عراقي يوظف تقنية جديدة لاستخراج حصاة القناة الصفراوية

■ كتبت بشرى محمد شبيب

تمكن الطبيب العراقي هاشم الدوري من توظيف تقنية جديدة في القطر لاستخراج حصاة القناة الصفراوية وهي طريقة طبقها وعمل بها في امريكا عام ١٩٨١ وبدأ بالعمل بها في العراق في شهر تموز من العام الماضي .

وتتلخص الطريقة الجديدة التي اوضحها الطبيب هاشم الدوري بزرق مادة سائلة تتكون من بلازما الدم او (الراسب الغري المجلط) مع مادة (Ciyoprecipitate) ٢٠ مليمترا مع ١٥ مليمترا من قلوريد الكالسيون تركز بنسبة ١٠٪ . وبعد مزجه تزرق المادة في الصفراء وخلال فترة ١٥ دقيقة فقط تتجمد هذه المادة وتصبح على شكل جلاتين تحيط بالحصى المصابة .. وبهذا يمكن سحب المادة وبداخلها الحصى بسهولة . ومن مزايا هذه العملية الحديثة ان الحصى الناعم ينسحب ولايبقى في الصفراء المرارة وحتى اذا بقيت من المادة اجزاء فلا ضرر يذكر منها لان الافرازات تذيبها .

ولذا يمكننا القول كما يؤكد الطبيب هاشم الدوري .. ان هذه التقنية بسيطة وسليمة ولاتخلف اية مضاعفات .

ويذكر ان الطبيب العراقي المذكور كان قد اجرى منذ شهر تموز في العام الماضي ولحد الان خمس عمليات ناجحة كانت اخرها للسيدة عامرة عطا الله عباس ٥٠ سنة وتكللت بالنجاح الباهر وقد القى محاضرة عن هذه التقنية الجديدة في المؤتمر الطبي الاول لمدينة الطب الاسبوع الماضي .

مهرجان المربد الشعري العاشر يواصل جلساته



اعتلى منبر المربد الشعري العاشر في جلسته الثامنة التي عقدت مساء امس الاول تسعة شعراء يمثلون سبعة اقطار عربية مجدت قصائدهم النصر الذي صنعه الابطال العراقيون في سوح الوغى .

■ وعبرت قصائد الشعراء ابراهيم نصر الله من الاردن وراسم المدهون من فلسطين وعبدالعليم القباني من مصر وامل السلير من الكويت وعبدالرحمن محمد الرفيع من البحرين وعلي جعفر العلاق من العراق وحبيب الزيودي من الاردن ونديم صعيبي من لبنان وهاني ابراهيم عاشور من العراق عن امال الامة العربية والانسان العربي وفق رؤى شعرية مستوحاة من قيم الامة واهدافها .

ـ وكانت للشهداء حصة كبيرة من مشاعر الشعراء واحاسيسهم فقد تناولت اكثر من قصيدة تضحيات الاكرم منا جميعا وسخائهم وجودهم باغلى ما يملكون من اجل ان تبقى هامات العرب وراياتهم خفاقة في ذرى المجد .

■ كما كان لثورة الحجارة حضورها في قصائد الشعراء المربديين العرب التي جسدت التلاحم القومي مع القضايا المصيرية للامة العربية حيث عكست قصيدة الشاعر ابراهيم نصر الله من الاردن جانبا من ثورة الحجارة وجاء فيها ..

كان يمكن ان تكسر الحب في دمعة او رحيل
وكان يمكن ان تسحب الشمس من شعرها
وتساكن بلدان هذا المكان
كان يمكن ان تسمع الطلقة من ساعديك
لتغدو طريقا بعرس الزمان
كان يمكن ان تسبح الحلم في ضجر ضيق
كي تدفىء صوتك بضع ثوان .
كان يمكن ان تنحنى لتظل على قيد خبزك
او تدفع الحزن عن داء بيتك
كي لا يدل عليك وتقتل كالبغل او كالحصان
كان يمكن ان تشرب الكاس مرا
وتصلى ضلوعك حين تهان ..

■ وجاءت قصيدة الشاعر الفلسطيني راسم المدهون بعنوان (وعد) اشراقة شعرية جديدة في رسم صورة ابداعية عن ثورة الحجارة جاء فيها

حين تشرق افراحنا في البيوت القديمة
اي البلاد نزور
نلم مقابرنا من ثراها ونرجع نحو البيوت القديمة
نشعل رفقتنا للابد
ننادي الاحبة ان ينهضوا من ظلام القبور
نعدد اسماءهم ولدا ولدا

■ وحملت قصيدة الشاعر عبدالعليم القباني من جمهورية مصر العربية الحنين الى بغداد العروبة حيث جاء في قصيدته .

لاغنياتي اشدتنى ولا راحي
بغداد انت التي اشعلت مصباحي
من بعد ما طال في ليلي وارقني
سهم من الشك باق ولا صاح
ناديتني انت يابغداد
فابتسمت مناديا .. فارتسمت في الافق افراحي
ياكم شقيت باحلام مبعثرة
على طريق عطر النصر فواح
حتى اتيتك مرفوع الجبين
بيارق الحب فوق المغزل الضاحي

■ وجاءت اشعار امل السلير من الكويت في ثلاث لوحات مزجت بين الشك واليقين حيث جاء في قصيدتها الاولى (في محراب وجهي) .

عز الوصال ولا طيف ولا خبر
ولاسمير ولاليل ولاسمر

لامن نديم يسليني بصحبتي
ولاحبيب ولا لحن ولاوتر
ما غير ذكرى تعزيني مرارتي
وغير اه بزبد القلب يستعر
ياعذب الباس الا في معاملتي
هل مسك الشوق . هل مرت بك الفكر
فيك الخصام وانت الخصم يا املي
والحاكم الحكم المهيوب والقدر

■ وعكست قصيدة الشاعر عبدالرحمن محمد الرفيع من البحرين احاسيس الشاعر باتجاه المربد وحضوره لاول مرة فيه حيث جاءت قصيدته

من حول وانا في حان
كل احاسيس مشرعة
قلمي ودمي بالمرصاد
لم اترك في عبقر شعبا او جبلا او واد
لم اترك شيطانا يرجى
الا واتيت له ملقاة ياشيخ لبيد

وعديد وفتى شداد
ياكل شياطين الاجداد
هل عندكم لي جوهرة
او لؤلؤة لم يحظ بها قلب الرواد
لتزين به ويزين بها مفرق بغداد
ناداني من اخر عبقر

شيطان من الشعراء الاكبر
قال لي الشيخ ... يا ولدي سبقوك
الينا قبل اليوم الوف القصائد فلماذا
جئت الى عبقر بعد الميعاد
هل من بعد مرابد تسعة تطمع فينا
ما ترك السابق في راس ومضى يصطاد
لم يبق في راسي غير رماد

■ وانشد الشاعر العراقي علي جعفر العلاق قصيدة بعنوان (ايلم ادم) جاء فيها ...

امن ضوء تفاحة بدا الكون
ام بدا الكون من قلق عاصف في الضمير
وكيف غدا ادم سيدا
حينما اندلعت بين كفيه شمس الضحى
وكيف غدا ادم سيدا
حينما انبلعت بين كفيه شمس الحصى
حينما شاع في الريح عطور رجولته
حينما جاءت امراة
جعلت من يديه الهين
ثم استحالت بجمرهما امراة من لظى وحرير
تتلالا مبتلة برنين الينابيع
ممزوجة بانين السرير

■ واختتم الشاعر هاني ابراهيم عاشور من العراق الجلسة الثامنة بقصيدة بعنوان (الاسير) جاء فيها ..

مرت ولما تزل تلظى نواعيها
ياموقدا جمرها اسرفت اطفيها
مرت وذي شهقة خرساء متعبة
لهول ما كتمت شبت لواظيها
عد الحصى قرح اجفاننا علقت
طيفا تقاسمه دمعا ما فيها
اجل يعود وللاعوام قافلة
لابد بالغة ماطال تاليها
اجل يعود وندرى انها ترة
اخرى وكم غصة من قبل ندريها

■ وزارت الوفود الشقيقة والصديقة المشاركة في مهرجان المربد العاشر دار الازياء العراقية وشهدت الوفود عرضا قدمته عارضات الدار تضمن ازياء شعبية من العهود البابلية والاشورية والاكدية

وفد عمالي مصري يزور القطر

■ كتبت ـ راوية هاشم

يزور القطر حاليا الوفد العمالي المصري برئاسة السيد سعيد جمعة نائب رئيس نقابات عمال جمهورية مصر العربية .

(الجمهورية) التقت مع السيد سعيد جمعة الذي اشار خلال حديثه الى اهمية زيارته الحالية للقطر حيث سيتم خلالها بحث وتوطيد العلاقات الاخوية بين التنظيمين النقابيين وبما يخدم مسيرة الحركة العمالية في البلدين الشقيقين .

واكد نائب رئيس نقابات عمال جمهورية مصر العربية اعتزاز عمال مصر الكبير بالمواقف القومية الاصيلة للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين تجاه العاملين المصريين في العراق ورعايته لهم .

كما ثمن وبتقدير عال اللقاء الكبير الذي عقده السيد الرئيس صدام حسين مع العاملين المصريين في العراق وزياراته التفقدية ولقاءاته المستمرة مع العمال المصريين في الحياة اليومية .

واختتم حديثه بالقول : علينا ان نعي مسؤوليتنا المشتركة تجاه القوى المعادية ونعمق علاقاتنا بما فيها مصلحة القطرين الشقيقين .

لقاء حزبي

التقى الرفيق مدير مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امس السيد هان كه هوا رئيس لجنة العلاقات الخارجية للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني وتم خلال اللقاء بحث سبل تطوير العلاقات الحزبية الثنائية ..

واكد الضيف تقدير الصين لمواقف العراق السلمية واصراره على بناء مادمرته الحرب ..

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

في خدمتك

احتفالات ... لعطلة نهاية الاسبوع

ندعوك عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض سيمي او مسرحي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار ما يناسبك .

■ دور السيما ■

■ سيما بابل : (زمن حاتم الزهران) بطولة يوسي ونور الشريف .
■ سيما اطلس : (حراسات) هندي .
■ سيما المنصور : (الفرقة الانتحارية) اجنبي .
■ سيما الفانوس السحري : (البوليس الالي) اجنبي . علما ان مواعيد العرض في هذه السيما هي : (٩,٣٠) صباحا ، (١١) صباحا ، (١٢,٣٠) ظهرا ، (٢,ـ) ظهرا و(٣,٣٠) عصرا .

■ مسرحية ■

يضيف المسرح الوطني المسرحية الشعبية الكوميدية (فندق وسط المدينة) تاليف سامي نجم واخراج فتحي زين العابدين وتمثيل خليل عبدالقادر ، طالب الفراتي وزاهر الفهد . يبدا العرض الساعة ٧.٣٠ مساءا .

■ المعارض ■

■ اروقة فندق المنصور ميليا تحتضن معرض الكتاب العراقي الذي يقام على هامش مهرجان المربد السنوي العاشر .

يضم المعرض اصدارات دار الشؤون الثقافية ودار المامون للترجمة والنشر ودار ثقافة الاطفال وكذلك اصدارات هيئة كتابة التاريخ وخزانة التراث واصدارات المؤلفين العراقيين والعرب في مختلف فروع المعرفة العلمية والانسانية .

■ قاعة الرواق : تحت شعار (الفكر والانسان) يقام في هذا القاعة المعرض الشخصي الثاني للفنانة رؤيا رؤوف والذي يضم (٢٦) لوحة تعبيرية ورمزية تجسد معاناة الانسان استنبطتها الفنانة من وحي الكتب الادبية وعلم النفس .

■ قاعة التحرير : تحتضن حاليا ثلاثة معارض ففي قاعة عبدالقادر رسام يقام المعرض الشخصي الثاني للفنان فؤاد كريم والذي يضم ما يقرب من العشرين لوحة تخطيطية بالرصاص تتضمن مواضيع انسانية وتجربة الفنان الخاصة .

وفي القاعة الكبرى يقام المعرض الايطالي للصور الفوتوغرافية للاخوين (البناري) مصوري اعمال الاساتذة في عصر النهضة في القرنين السادس عشر والسابع عشر ويضم (٤١) صورة .

كما يضم ضمن القاعة نفسها معرض الفنان الايطالي (فيليبو اوكينو) للتصوير الفوتوغرافي بعنوان (رؤيا على ما بين النهرين) والذي يضم تصوير للعمارة العراقية بطريقة فنية جديدة مزجت بين (البورتريت) والعمارة العراقية .

وفي قاعة جواد سليم يقام المعرض البريطاني ويضم ٨٧ لوحة تخطيطية لـ(٢١) فنانا بريطانيا .

■ امسيتان ■

■ امسية الاتحاد العام للادباء والكتاب / فرع بابل لهذا اليوم ستكون بعنوان (قراءات شعرية في مهرجان المربد) يشترك فيها مجموعة من شعراء المحافظة .

■ لمناسبة يوم الشهيد يقيم اتحاد المؤرخين العرب في الساعة الثامنة من مساء اليوم امسية شعرية في جمعية التراث والفنون يشارك فيها مجموعة من الشعراء العراقيين والعرب بضمنهم الشاعرة سعاد الصباح والشاعرة امل السلير . وتتخلل الامسية محاضرة بعنوان (صدام حسين بطل السلام) يلقيها العليم محمود متولي عميد كلية الاداب بجامعة المينية المصرية .

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٤٤ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٤,٥٩ مساءا .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥,١٤ — المغرب : ٤,٥٩
الظهر : ١١,٥٧ — العشاء : ٦,١٩
العصر : ٢,٢٩ — فجر الجمعة : ٥,١٦

في اروقة الاذاعة والتلفاز

■ الدروس التعليمية ■

يتضمن منهاج التلفاز التربوي لهذا اليوم والذي يقدم في البرنامج الثاني الساعة الرابعة عصرا . الدروس التعليمية التالية .

الهندسة / المرحلة الابتدائية .
اللغة الانكليزية / الاول المتوسط / الدرس الرابع
علم الاحياء / النقل في الحيوان / الخامس العلمي
الرياضيات / الخامس العلمي
اللغة الانكليزية / الرابع العلم
الهندسة المجسمة / امثلة تطبيقية / السادس العلمي سلسلة تعليم اللغة الانكليزية .

■ برامج ■

من البرامج التي ستقدم هذا اليوم برنامج ـ اخبار دول مجلس التعاون العربي ـ يذاع في الساعة ٩.٣٠ مساء وبرنامج ديوان الشعر العربي يذاع في الساعة ١٠.٥ مساء

* * * * * * *

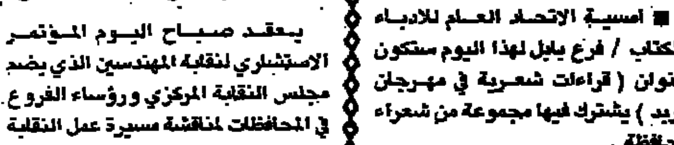
■ سهرة الليلة ■

يسهر في الساعة ١.١٥ بعد منتصف الليل مع اغنية ـ انساك ـ لام كلثوم .

* * * * * * *

■ اغنية لعزيزة جلال ■

نستمع في الساعة ٩.٥ مساء الى اغنية ـ والتقينا ـ لعزيزة جلال



المؤتمر الاستشاري لنقابة المهندسين

يعقد صباح اليوم المؤتمر الاستشاري لنقابة المهندسين الذي يضم مجلس النقابة المركزي ورؤساء الفروع في المحافظات لمناقشة مسيرة عمل النقابة خلال الدورة الحالية وافاق عمل وتطوير النقابة للدورة القادمة واقرار الميزانية التخمينية لسنة ١٩٩٠ .



افراح .. افراح .. افراح ..

■ وسط فرحة الاهل تم في السادس عشر من الشهر الجاري زفاف السيد مزهر البهادلي على السيدة بسعاد الساعدي . مع الامنيات لها بحياة سعيدة .

■ من الله على السيد حسين صالح وعقيلته السيدة جيهان اسماعيل بمولودهما البكر (شفان) . الف مبارك

اغنية الخميس

اغنية هذا الاسبوع للمطرب الراحل عبدالحليم حافظ ـ احن اليك ـ بعثت بها الصديقة انتصار حسين نعمة من بغداد وتهديها الى العزيزة ست وجدان والى الاخ كريم وزوجته احلام والى الاخوات نادية وايمان وحنان وجنان والى الصديقة ندى جاسم الجبوري من بغداد ـ الدورة وتهديها الى كاظم عبيد سلمان .

« احن اليك »

احن اليك تقولي عليك دموع عيني
واقول انساك الا في هواك ينديني
احن اليك مع جراحي واقول يمكن يداويني
في افراحي احن اليك واتمنى توافيني
احن اليك واتادي النار من دنياه
احن اليك واعيش وي الهوى وذكراه
واقول انساك الا في هواك يناديني
اصبر جرحي والامي واداري لوعتي عنك
باشاغل عمر ايامي اساية وفرحتي منك
في يوم تعطف على قلبي
واقول تصفالي في حبي



مواعيد افتتاح الاسواق المركزية

يصادف غدا موعد افتتاح سوق المنصور و٢٨ نيسان والشعب والمستنصرية المركزي . ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق . علما ان الدوام يوم الجمعة يبدا من الساعة العاشرة صباحا وحتى ـ,٣ ظهرا

من اصدقاء التعارف

■ الاسم علي عبدالكاظم عبد علي
الهواية كرة القدم والمراسلة
العنوان محافظة واسط ـ الرميلة ـ مقابل مستشفى صدام الكبير

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي :

الظفر شارع الربيع ـ مقابل مركز شباب الفاروق
العطيفية العطيفية ـ مقابل محطة تعبئة البنزين
عدنان شارع الكفاح ـ ساحة النهضة
القناة شارع ابي طالب ـ الصليخ الجديد
المعرض الحارثية ـ شارع الكندي
المحبة مدينة صدام ـ الجوادر
خلود الحمداني ـ حي البنوك

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ـ,٧ مساء وحتى الساعة ـ,٧ من صباح اليوم التالي هي .

عبدالرسول محمود الباب الشرقي ـ السعدون
العودة حي العامل ـ شارع ٧ نيسان
الاحباب مدينة الشعب ـ قرب مركز شرطة الشعب
سارة الكرخ ـ شارع حيفا ـ مجمع ٣٠ عمارة ٦٦
الاعتماد مدينة صدام ـ شارع قائد النصر
شذى بهية المامون ـ مقابل الاتحاد العام لنساء العراق

■ المحافظات ■

• محافظة بابل . صيدلية العلا
• محافظة اربيل . صيدلية النور
• محافظة السليمانية . صيدلية سوزان
• محافظة النجف . صيدلية الثقة
• محافظة التاميم . صيدلية يوسف الله ويردي

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	بعقوبة	٠٢٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١

■ هواتف تهمك

حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣١٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٩٨٧
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مرج الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٩١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٢)
(٨٨٧٧٧٧٢)

هكذا من الاصل

هكذا منه الأصل

الخميس ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٩ م ـ ٢ جمادي الاولى ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٣٧٨

مهرجان المربد الشعري العاشر

مهرجان المربد الش

الحلقة الدراسية لمهرجان المربد العاشر

لغة الشعر العربي المعاصر

■ نازك الاعرجي

عقدت الحلقة الدراسية لمهرجان المربد الشعري العاشر جلستها الرابعة مساء يوم الثلاثاء ٢٨/١١/٩٨٩ حول محور لغة الشعر العربي المعاصر . الباحثون المشاركون والمعقبون هم :

١ـ لغة الشعر العربي المعاصر : بحث في الجذور : د. طارق الجنابي

المعقب د. علي جواد الطاهر

٢ـ التطور الدلالي في لغة الشعر العربي المعاصر : د. ميشال زكريا

المعقب الاستاذ مجيد الماشطة

٣ـ توظيف الاصوات عند السياب : د. محمد الهادي الطرابلسي

المعقب د. محمد مفتاح .

لغة الشعر المعاصر بحث في الجذور

بحث الدكتور طارق الجنابي من جامعة الموصل كان في لغة الشعر المعاصر ـ البحث في الجذور .

يتساءل الباحث ، ما الذي يمكن ان يضع عليه يده من لغة الشعر المعاصر ويجري به القهقرى بحثا عن الجذور في ميزان العربية وفي شعر الشعراء ؟

يبحث الدكتور الجنابي اولا في التركيب اللغوي فيرى ان مخالفات الشعراء في الجاهلية والاسلام والعصر العباسي لقواعد النحو لاتكاد تحصر ، وكذلك مخالفتهم لابنية الصرف ودلالات المعجم وعروض الخليل ، ولكن شراح الدواوين كانوا بغض النظر عن قبولهم او انكارهم لتلك المخالفات يجدون لها موقعا سائغا ومقبولا في العربية . وان قراءة الشعر المعاصر تدلنا على استعمالات خاصة واختلافات لاتخرج عن الاستعمال العربي السليم او عن مبدأ التطور اللغوي . واما في الضرورة الشعرية التي وقف عندها النحاة الاقدمون واباحوها للشاعر دون الناثر فقد ظلت ظاهرة فردية لاتسمو الى منزلة اللغة الفصيحة بمقاييس ذلك العصر . اما في الشعر المعاصر فاصبح للضرورة بعد ابداعي حتى لكأنها احدى صور الابداع التي يجب ان يتلمسها الشاعر .

ويتحدث الباحث عن سمات اللغة المألوفة في الشعر المعاصر والتوظيف اللغوي والموروث والغموض ، ويخلص الى ان لغة الشعر القديم هي لغة تعبير وابداع كما هي لغة الشعر المعاصر وانه لمن الظنون ان نقول ان لغة الشعر القديم هي لغة تعبير حسب لان ذلك يجرد الشعر من اهم خصائصه .

التطور الدلالي في الشعر العربي

يرى الباحث الدكتور ميشال زكريا ان دراسة التطور الدلالي في الشعر العربي المعاصر تقتضي القيام بمقارنة ضمنية مفصلة بين معالم الدلالة في الشعر العربي السابق عصرنا والممتد من الشعر الجاهلي الى شعر النصف الاول من القرن العشرين وبين معالم الدلالة في الشعر العربي المعاصر . وبدون ذلك يبقى كل كلام على التطور الدلالي في الشعر العربي المعاصر ناقصا ومبتورا .

ومن اهم الصعوبات التي تكتنف مثل هذه الدراسات سعة الموضوع الناتجة عن الصورة البالغة التعقيد للشعر المعاصر ، وتعدد تجارب ومستويات وطرق التعبير فيه اضافة الى سعة عالم الدلالة والاحاطة به ليست بالامر اليسير . ويرى الباحث حصر الموضوع بالابع نقاط : حصر الدراسة بشعر المحدثين دون التقليديين ، حصر دراسة التطور الدلالي في دراسة الدلالات الشعرية في موضوع واحد اختار له الباحث موضوع السفر ، اهمال الرواسب التقليدية في نتاج الشعراء والتركيز على نواحي التجديد في شعرهم ، عدم التكلم على القوانين التي تحكم بالتطور الدلالي بالدقة العلمية لمصطلح قانون .

يقدم الباحث بحثا في دلالة السفر في الشعر العربي القديم ، والدلالة المعجمية ودلالة السفر في الشعر العربي المعاصر الذي يرى انه تحول الى مدلولات السفر بوصفه رحلة الى ما وراء الواقع ، ورحلة باتجاه الموت ، رحلة تتكرر دون امل بالوصول ، رحلة في الضياع ، رحلة داخل النفس السفر داخل اللغة ، السفر في عيني الحبيبة ، السفر بوصفه نشاطا يقوم به غير الانسان ، والسفر دون تحرك .

ويواصل الباحث متابعة التطور الدلالي للفظة « سفر »

والتطور الدلالي في الصورة الشعرية ويختتم بالاعلان عن الحاجة الى وضع معجم شعري موسع يحتوي على الدلالات الشعرية لمجمل الالفاظ التي ترد في الشعر العربي المعاصر في ما يخص لفظة سفر . واتباع كل لفظة بلائحة النعوت التي تخصص هذه اللفظة في ما ترد هذه اللفظة في صور شعرية ومقترنة بنعت خاص .

« توظيف الاصوات عند السياب »

هذا هو عنوان البحث الذي قدمه الباحث الدكتور محمد الهادي الطرابلسي من تونس بحث فيه تطبيقا على قصيدة بدر شاكر السياب « الاسلحة والاطفال » في ايقاع الاصوات باعتباره ابرز مظاهر التطويع الذي ينجزه الابداع الشعري بوصفه صراعا ضد العفوية والاعتباط .

ويرى الباحث ان نص السياب انما يستمد قيمته من ايقاع الاصوات ، فالاصوات تدخل نص السياب معنى وموضوعا ايضا وتسيطر على مختلف مستويات النص .

ويصعب نقل ملخص لدراسة الدكتور الطرابلسي . وفي الواقع فان اي تلخيص لايمكن ان يغني عن قراءتها ، وهو يجد السياب في نص « الاسلحة والاطفال » شاعرا يبحث عن هيئة جديدة للقصيدة العربية وعن طاقات ابداعية غير معروفة واساليب في الاداء غير مألوفة وموضوعات طريفة وايقاعات فريدة . وهو في هذا النص لم يطمئن الى حقيقة واحدة من ذلك ، بل كان في حيرة من امره ، لكنها ليست حيرة التجريب وقلة النضج ، بل حيرة شاعر وعى محنة الفن وعيا حادا وان الابداع تمثل للتراث واضافة وتوتر دائم بين المستتب والمستجد . وهو اذا كان قد خرج في نصه هذا عن قوانين الوزن والتصويت التقليدية ذات الايقاع المنمط فقد عاد اليها من باب التفعلية وخلق فيها بمبدأ النواة الايقاعية امكانات في التصويت والترجيع تتنوع مظاهرها الى ما لانهاية .

التعقيبات

التعقيب الاول قدمه الدكتور علي جواد الطاهر حول بحث الدكتور طارق الجنابي .

يحدد الدكتور الطاهر مجموعة نقاط وردت في سياق بحث الدكتور الجنابي مما وجده ضمن ايجابيات البحث ومايقال فيها ـ كما يقول ـ غير قليل .

وفي معرض اشاراته الى سلبيات . يمكن لناقد او معقب ان يقع عليها فيجدها الى جانب الايجابيات شخص الدكتور الطاهر نقاطا معينة ويرى رايه في البحث انه لم يستوف الصفحات المحددة له وكان يمكن ايجاز مقدمة البحث التي بدت مطولة . ومقدمات المواد الخمس التي بدت مطولة كذلك .

ويرى المعقب انه كان بالامكان الاكتفاء بموضع الشاهد فقط لدى الاستشهاد وحذف مالم يرجع منه الى نهايات القرن العشرين من استشهادات اخرى .

ويجد الدكتور الطاهر ان في « البياض الباقي » مايحتمل الاشارة ايجازا الى المعجم الشعري او الى مسيرة اللغة من اواسط القرن حتى نهايته ممثلة ـ في الاقل ـ بشاعر واحد او بديوانين متباعدين في الصدور لشاعر واحد ، ومايحتمل الاشارة الى لغة الشعر بين المنبر والدفتر ، وبين العمودي والحر عموما او لدى شاعر زاول الخطين خصوصا ومايحتمل الاشارة الى صلة اللغة بالموضوع ، ونظرة ختامية تلمح الى ماستكون عليه لغة الشعر غدا اعتمادا على ماهي عليه اليوم .

الدكتور مجيد الماشطة قدم التعقيب الثاني وكان حول بحث الدكتور ميشال زكريا .. وقال ان الباحث نجح في الوصول الى استنتاجات فيه رغم عدم وجود ادبيات سابقة حول الموضوع . وطرح عدد من الملاحظات التي قال انها لاتقلل من قيمته .

الملاحظة الاولى حول المقدمة التي اوحت بان البحث سيجري مقارنة بين معالم الدلالة للشعر الجاهلي حتى النصف الاول من القرن الرابع الهجري بين معالم الدلالة في الشعر العربي المعاصر . الا ان ذلك ـ برأي المعقب ـ لم يحصل فالباحث افرد صفحة واحدة ضمن بحثه المكون من ثلاثين صفحة لبحث دلالة السفر في الشعر الجاهلي . وفي باب دلالة السفر في الشعر العربي القديم يورد الباحث اثنتي عشرة نقطة بين سمات معجمية تارة ودلالات معجمية تارة اخرى . فهل الدلالة والسمة شيء واحد .

ويجد المعقب ان الباحث استخدم لفظة (سمات) وهو يعني الاشارة الى تعدد المعاني في حين ان للسمات طابعا بلاغيا نحويا متكاملا فالسمات تكمل بعضها بعضا بهدف تجميع المعنى الكلي للمفردة .

وحول اقتراح الباحث وضع معجم شعري موسع للدلالات الشعرية لمجمل الالفاظ الواردة في الشعر العربي المعاصر يرى المعقب ان مجرد طرح هذا الاقتراح ينسف الكثير مما ذهب اليه البحث فاحتواء اي معجم موسع لمثل هذه الدلالات الجديدة سيقولب هذه الدلالات ويكتفي باضافتها الى الدلالات المعجمية الحالية . في حين ان براعة الشاعر تكمن في مدى الابتعاد عن المألوف والخروج عما هو مدون ومحدد سلفا . والصورة الشعرية لاتكتسب ابعادها الا بالابتعاد عن العرف الدلالي .

كما ان الحديث عن المعجم الشعري الموسع يتناقض مع مايذكر الباحث نفسه عن المعنى في الشعر .

ويختتم المعقب بتهنئة الباحث على دقة المعالجة وبالامل بان يكون بحثه فاتحة لخروج علم الدلالة العربي من ميدانه اللغوي الصرف بهدف تصديه لمستجدات الادب العرب والشعر بشكل خاص .

* * *

الدكتور محمد مفتاح قدم التعقيب الثالث وكان حول بحث الدكتور محمد الهادي الطرابلسي . وقال انه سيبدأ بتفكيك استراتيجية البحث للكشف عن خلفياته النظرية وتحديد ابعاده .

بدأ المعقب بتحديد منطلقات البحث فوجد انه ينطلق من منطلقات نظرية عامة اهمها الاعتباطية والقصدية .

الجوهرية في مقابل السياقية . النص وماقبل النص تناسل النص ـ والباحث يرى ان الابداع الشعري ضد اعتباطية العلاقة بين الدال والمدلول وان الباحث رغم اعتراضه بصعوبة تتبع سياق ماقبل النص الا ان تلك الصعوبة لم تحل دون تفكيكه للنص للتعرف على نواته .

وينتقل المعقب الى البحث في اجرائية التفكيك فيرتبها بالشكل التالي

١ـ دلالة الصوت المفرد

٢ـ دلالة الصيغ

٣ـ الجناس

٤ـ الوزن

اما حول الخلفية النظرية للبحث فيرى انها تنبع من منبع تراثي قديم واخر غربي معاصر .

المناقشات

اغلب النقاشات انصبت حول بحثي الدكتور ميشال زكريا والدكتور طارق الجنابي . ودارت جميع النقاشات تقريبا في جو في التقييم الايجابي لما عده المناقشون اصالة وتصديا شجاعا لقضايا ندر التطرق اليها في اللغة والشعر .

الدكتور صالح هويدي يبدي ملاحظاته حول بحث الدكتور طارق الجنابي ويقول انحيازه للشعر العربي القديم ينصح بدءه بالعنوان « بحث في الجذور » وفي ذلك دلالة على ان لغة الشعر المعاصر مساوية للجذور .

وموضوعات البحث وجد لها الباحث جذورا مماثلة في الشعر القديم . فاذا كانت ظواهر الشعر المعاصر تجد مثيلها في الشعر القديم فهل هذا يعني ان لاتميز في الشعر المعاصر . واذا كان يتوفر على التميز فاين يكمن تميزه . ذلك اننا ان لم نفعل ذلك لكون قد ظلمنا الشعر المعاصر

واختتم ملاحظته بان البحث في الشعر المعاصر يجب ان يصرف همه الى ماهو متمايز لا الى ماهو متشابه .

الدكتور علي الشرع ابدى توضيحا حول هامش ورد في بحث الدكتور الجنابي في تقسيم الغموض الى اربعة انواع . وهو تقسيم اخذه الباحث عن الدكتور الشرع وهو يقترح صياغة جديدة للجملة فهو « الشرع » لم يجعل الغموض منحصرا في اربعة انواع .

وانما قال ان الانماط الاربعة هي ابرز الانماط وذكر انماطا اخرى مما هو موجود في الشعر المعاصر . وهي ليست شائعة بالمقدار نفسه . ويقدم المناقش اقتراحا حول بحث الدكتور زكريا الذي وضع مثال محمود درويش تحت تصنيف « فقدان الامل بالعودة » ويقترح الدكتور الشرع وضعه تحت بند « الشعور بالضياع » فدرويش لم يكن في يوم من الايام قد فقد الامل بالعودة .

وانما هو يشعر بالضياع بين فترة واخرى .

الدكتور محمود الجادر ابدى ملاحظات حول بحث الدكتور زكريا وقال انه ظلم الشعر القديم حين حصر دلالات السفر فيه برحلة الملاح الى الممدوح من اجل الجائزة . فالرحلة في الشعر القديم تمثل جزءا بنائيا في القصيدة والاكيف نفسر السفر في قصيدة الفخر الرثاء ، الهجاء .

ويرى المناقش ان موقف الباحث هذا جعله حين ياتي الى القصيدة المعاصرة يجد فيها ثمانية اغراض للسفر . بينما لم يجد سوى غرض واحد في الشعر القديم ويجد الجادر ان الاغراض الثمانية موجودة في الشعر القديم ، بل هناك ثمة اسفار لم يجدها الباحث في الشعر المعاصر وهي موجودة في الشعر القديم مثل رحلة الموت الى الشاعر .

ورحيل الشاعر عن عالم الناس الى عالم الطبيعة .

سعيد يقطين قال ان الجنابي حاول المظاهاة بين اللغة بمعناها العلم واللغة الشعرية ، لذلك انطلق من قواعد اللغة وحاول تبين توافقها مع اللغة الشعرية ، ويرى المناقش ان للغة الشعرية نحوها وتركيبها وخصائصها ومعجمها وهذه المظاهاة تلغي تميز اللغة الثانية على الاولى ، ويرى انه كان يجب البحث عن قواعد نحو اللغة الشعرية في تميزها وصلتها باللغة الاولى وهذا ينطبق على كل الخطابات الفنية وليس فقط الخطاب الشعري .

غالب غانم ابدى ملاحظاته حول بحث الدكتور زكريا وتساءل حول المنهج : هل نستطيع ان نتوصل الى ماتوصل اليه الباحث من نتائج دون استخدام المنهج الالسني . وقال انه يقدر المناهج وتعددها ، ولكن علينا ان لانغالي في اسر انفسنا في سجن منهجية واحدة . وتساءل ايضا اذا كان الباحث قد اختار السفر اعتباطيا فلماذا اختار الاستشهادات اعتباطيا ايضا . ولاحظ المناقش ان الباحث لدى تطبيقه كلمة « سفر » على النصوص المختارة لم يتوصل الى نتائج تتعلق بالشعر واللاشعر . وتحدث عن الشعراء المحدثين وعلاقتهم بالاسطورة دون ان يدرك ان الانحياز المغالي فيه الى الاسطورة اساء كثيرا الى الشعر العربي الحديث .

لبنان

من قصيدة

شعر : د. منيف موسى

هاجس النورس رحلة سديمية عتيقة

والريح تدفع السارية المحطمة الملقاة على شاطئ العيون الذهبية .

والنورس في غربة الاحلام البعيدة المدفونة في مقابر المحيطات الشرقية

يحيا ..

من مقابر الرماد الاخضر المزروع مروجا في جسد امراتي التي غبت عنها زمنا ، لان معلقة الابنوس غدت قفلا للزمن الاتي من غبار الخيل العاكفة على مجرى الريح الطالعة من قمقم المارد الاخضر ..

واها زمن الحب .

واها زمن الحرب .

ويا كل عشاق التاريخ

هلموا الى مادبة الجسد المترهل في سرايا البغي

فامي الحرب

تلدني قنديلا في عشق الفراشات المذبوحة ضحايا الوطن في زمن العهد والاراجيف .

فيا كل زناة التاريخ !

وياكل قديسي التاريخ !

مادبة العشق اغنية الموت للميلاد غدت ..

فالدم العطر ينبت الزنابق في جماجم الابطال المرفوعين شهودا في الابجدية الجديدة .

ومدينية العصر

محكمة الكذب المطروح سؤال في مقولات العقل التنظيمي ..

امراة العصر سماء قصيدة في الحب المقموع

وابواب مدينة فاتحة ساقيها لرقيب العصر الواقف خفيرا على خط النار ..

سلاما قبرة البيادر الخريفية ؟

سلاما حجر الزهو في الزي الاحمر رداء البحر ..

سلاما فكر الطرق المحدودة خطوطا الى قاعة الامتحان ..

سلاما منبر الكلمة المكتوبة فتحا لمقولات العصر .

ويعتريني الذهول ..

امراتي كلمة شعر لم تتعهر

لم تعرفها الاقلام ..

....

امراتي عناد الشعر ، غضب السيف ، زهر الليمون ، وشجرة نخيل في الصحراء العربية .

ولبنان

يا صديقيا مرتديا مسوح الكهنوت على رقبة « ملكي صادق »

ياطفلا مجروح الخاطر في ربيع الدائرة البيضاء .

يا حبا مزروعا في نهود العذارى الوحشية

ياصوت الريح الملعون في الكتب السماوية

لبنان !

يا حسناء الحرب ، ملحمة الحب المنقوشة على سيف « فخر الدين »

وانت يامن احبها

بحار الشمس الخضراء ..

عصفور الحزن

تابوت العشق

صلاة الليل

قبر الازهار الفجرية

بستان الشوك ، طريق الضوء

اغتربي حبا

عودي حبا

جسدي ثغر الريح الشرقية

اسكني في يامراة عذراء .

اولد في عشق الفراشات قنديلا .. قنديلا شرقيا ..

الشاعر الفلسطيني ها

حرصت على التو




سنرجع يوما الى حينا

ونغرق في دافئات المنى

سنرجع خبرني العندليب

غداة التقينا على منحنى

سنرجع مهما يطول الزمان

وتنأى المسافات ما بيننا

هذه ابيات من قصيدة للشاعر الفلسطيني هارون هاشم رشيد الذي يزورنا في العراق للمرة الثالثة ، ويحضر في مهرجان المربد للمرة الاولى حدثنا عن اعماله الشعرية والمسرحية الكثيرة قال :

لدي ١٧ مجموعة شعرية خمس مسرحيات شعرية وعدد من الدراسات الادبية ، اول ديوان صدر علم ١٩٥٤ ، واخر ديوانين هما (غزة) و(ثورة الحجارة) علم ١٩٨٨ ، سيصدر لي ديوان جديد خلال الايام القريبة عنوانه (وردة على جبين القدس) عن فرع اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في قطر ، وستصدر مسرحية شعرية بعنوان (عصافير الشوك) في القاهرة .

■ نريد ان نعرف ما مدى الاختلاف في نموذج القصيدة التي تكتبها خلال ثلاثين عاما تقريبا ، اي منذ علم ١٩٥٤ حتى ١٩٨٨ .

ـ بالتاكيد اني واكبت حركة التطور في الشعر العربي وتعاملت معها وفق معطيات الابداع وفي دواويني التي صدرت نماذج من ذلك ولكنني على الاكثر ظللت محتفظا بعمود الشعر احيانا وبالتفعيلة احيانا اخرى وعندما التعامل مع التفعيلة احرص على الاحتفاظ بموسيقى الشعر الداخلي واستعملت التفعيلة اكثر في المسرحيات الشعرية اذ لم التزم فيها بالعم[...] الشعري لان التفعيلة تاتي اطوع للاداء المسرحي . وقد لم[...] ذلك اثناء عرض المسرحيات الشعرية . اما دواويني الا[...] فيغلب عليها التعامل مع عمود الشعر لانها كلها تتناول القض[...] الرئيسية الحياتية ، وهي قضية وطني المغتصب فلسطين [...]

■ بالنسبة للقصيدة الفلسطينية يرتبط التجريب ومحاو[...] المغايرة بمهمة التوصيل التي تعد مهمة اساسية في الش[...] الفلسطيني ، فكيف يمكنك التوفيق بين هذين الامرين .

ـ منذ تعاملي مع الشعر ، آمنت بانه اداة رئيسية للاستـ[...] بمعركتنا مع العدو الصهيوني وبالتالي حرصت اشد الحرص ان يكون التواصل بيني وبين الجمهور تواصلا واسعا وبالـ[...] لم الجأ الى المدارس الشعرية التي تعتمد الالغاز في مداها البع[...] مع احتفاظي وحرصي على المستوى الفني لما اقدمه من ابد[...] شعري لايماني المطلق بان الشعر رسالة انسانية وليس طق[...] صالونيا وهذا ما التزمت به عبر مسيرتي الشعرية الطويلة [...] شاركت به شعبي في مسار نضاله الطويل ضد الصهيونية . [...]

■ ماذا تركت كتابتك الشعرية للمسرح من اثار دراميـ[...] قصائدك العمودية الاخرى .

ـ التعامل مع الدراما في القصيدة العمودية يختلف [...] التعامل معها في المسرحية الشعرية ، فتعاملت معها في كثير [...] اصداراتي خاصة في تصوير حياة اللجوء الفلسطيني بعد نكـ[...] ١٩٤٨ ، وما تعرض له الانسان الفلسطيني من معاناة هو [...] سنوات الشتات ، وقد صورت احزانه والامه ومعاناته في الكثـ[...] من القصائد العمودية التي كان لها دور كبير منذ بداية النكبة [...] قصيدة (الغرباء) التي تنشدها فيروز ، وهي في مجملها عـ[...]

على هامش حلقات المربد الدراسية

الروح الشعرية

■ د . مالك المطلبي

ساد نقاش متكرر ، الجلسة الثالثة من حلقة المربد الدراسية (المهرجان العاشر ـ عام ١٩٨٩) عن جدوى نقد يحيل النص الشعري إلى تكوينات او اجزاء تشوه النص ، وتفقده حرارته ، وتوهجه ، وتجعل التحليل النقدي بعد ذلك ، عصيا على الفهم ، يحمل النص اكثر مما يحتمل ..الخ

في اطار هذا الجدل ينبغي التفريق بين محاولات غير جادة ، تنقصها الاداة من جهة ، والمحاولات التي تسعى الى قراءة النصوص (نقدها) وصولا الى انتاجها من جديد عبر هذه القراءة .

ونعود الى النقطة الاولى : فنقول إنه لامر بديهي ، التفريق بين لحظتين في الشعر .

اللحظة الانطباعية ، وهي لحظة منفعلة تتضمن عنصرا ما من عناصر القيمة وفي هذه اللحظة : تتحد العلاقة بين (القاريء) و(النص) سلبا او ايجابا ورب معترض يقول : ان هذا يعني ان نبحث في مستويات القراء ، ونصنفهم على حسب ثقافتهم وتشكلاتهم الاجتماعية ، والنفسية والجغرافية والتعليمية ... الخ وبهذا سنتحول بالنص الى ماهو خارج عنه وسندخل في مطبخ النقد عندئذ من « الواقع » مرجعياته الفكرية والاجتماعية والنفسية ، وتقنياتها (اجهزة قياس الراي ، وطواقم الاستبيانات .. الخ) وهكذا انتم تدخلون من الشباك ، ما الحتم على اخراجه من الباب!؟

والاعتراض يبدو اول وهلة وجيها من حيث النظر الى (القاريء) بوصفه انسانا مستقلا عن النص ، يتسلم ويستقبل ، غير انه بامكاننا ان ننظر الى (القاريء) بوصفه مشمولا بالنص ، او واقعا في مجراه ، إن النص ، بعبارة اخرى يقوم بتكوين قراءته ، وتفجير كوامنه ، في لحظة القراءة :وهذا ما نسميه انتاج النص . إن القاريء في تقنيات القراءة (الحديثة) ونظريات التلقي ليس إلا قارئا مجردا . إنه القراءة او علم القاريء ، وليس شخصا بعينه . (وقد يفيدنا مثل استخدمه خبراء (الاذاعة) وهو ان الاذاعة تخاطب مستمعا واحداً) .

لكن قد يبرز اعتراض اخر ، افوقوع القاريء في مجرى النص ، لا يميز بين قاريء واخر ؟ والجواب في هذه العجالة ، ان التمييز امر ثابت ، ولهذا اقترحت المناهج تصنيف القاريء الى قاريء كبير ، وآخر صغير ، وقد نسمي « الناقد » قارئا كبيرا . لكنهما ، اعني القارئين المجردين الناقد والقاريء ، يشتركان في إنتاج النص معاً ، لكن هذا يستطيع تحديد نظام النص ، او قل هو يسير عبر مخططاته بتحديد هذا النظام ، وهو ايضا يحاول ان يؤسس كلاما على كلام ، وكلامه ليس شرحا للنص ، او تحديد بُعْدٍ قيمي له ، بل كانه يقيم نصاً آخر ، بإزاء النص المركزي .

* * *

فاذا وصلنا الى هذا عدنا الى النقطة الاولى لنقول ان النقد برمته ، وايا كان اتجاهه (تقليديا او حداثيا) هو في لحظته ، تحويل للنص الاول ، او قل هو عمل في النص الاول ،وبهذا يغادر النص اي نص ، قالبه ليفرغ بقوالب اخرى .

ومن هنا انبغى تقبل العمل داخل النتاج الادبي ، وتدقيق هذا العمل (قراءته) بدلا من رفضه ، او النظر إليه ، بوصفه الغازا او تحميلا ، او امرا خارج عملية النقد .

إن القاريء الثالث (الاول هو المؤلف والناقد هو الثاني) إن جاء الى النقد من جهة النص ، اعني انه كان قرا النص المنقود قراءة جادة ، فانه سيرى في العمليات النقدية ، امرا واضحا ، منكشفا . فيدرك ما يجري امامه ، إن كان زيفا ، او صدقا ان كان لعبا ولهوا ، او محاولات جادة ، تقع ضمن مشروع النقد العربي الذي يحاول تاسيس خطابه الحديث ؟

وبعبارة اخرى ، إن علينا ان نتواصل منطلقين من نقطة النص معاً ثم نفترق بعد ذلك . وهذا هو ما لايحدث ، فبسبب ازمات حوار خانقة وهذا هو تماما (عدم الانطلاق معا من نقطة النص) الذي ينفي الروح الشعرية .

* * *

ما الروح الشعرية ؟

كل ما تحس به شعرا وهي بذلك تقع في نطاق الايديولوجيا . لانطاق العلم ، انها (الروح الشعرية) قضية نحس بها . لكننا لا نستطيع تعليل هذا الاحساس ، لا نستطيع ان نعلله ، او ندرك كنه ، بل قل لا يجب ان نعرفه او نعلله لانه بذمتك سيصبح امرا معروفا وكل معروف يفقد بريقه ، والروح هي بريق وشحنة لاعلاقات منطقية ولان هذه الروح تغمر الجميع ، فان السؤال عن كون هذا النص ينتمي الى الشعر ، وذاك لا ينتمي ، يصبح سؤالا ملغيا بالضرورة ، (كما لو كنا نتفق على ان الشمس تشرق من الشرق ، ثم نختلف عن الجهة التي تشرق منها الشمس) وهذا هو ما يحدث ، او ما حدث في الجلسة الثالثة ، من نقاش سميته متكررا ، يتصل بالحكم على ان هذا شعر ، وان ذاك ليس بشعر والاختلاف ينتقل من (الاعتقاد) الى مستوى تقديم الحيثيات ، ومن ثم نقوم بالابتعاد شيئا فشيئا عن روح الشعر !

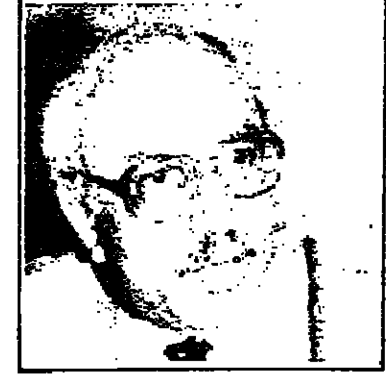
* * *

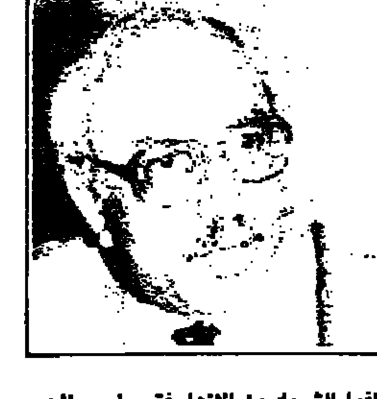
ان اختفاء روح الشعر يعني شيئا واحداً ، ان شعرنا ونقدنا بازمة ، ازمة ، لا تتعلق باجهزة المفهومات ، بل تتعلق باحساسنا احساسنا السابع (الاحساس بالشعر) ذلك الاحساس الذي نمتلك منه جذرا تاريخيا هائلا ، ذلك الاحساس الذي ما زلنا نعتقد بفاعليته ، وكونه تحصيل حاصل .

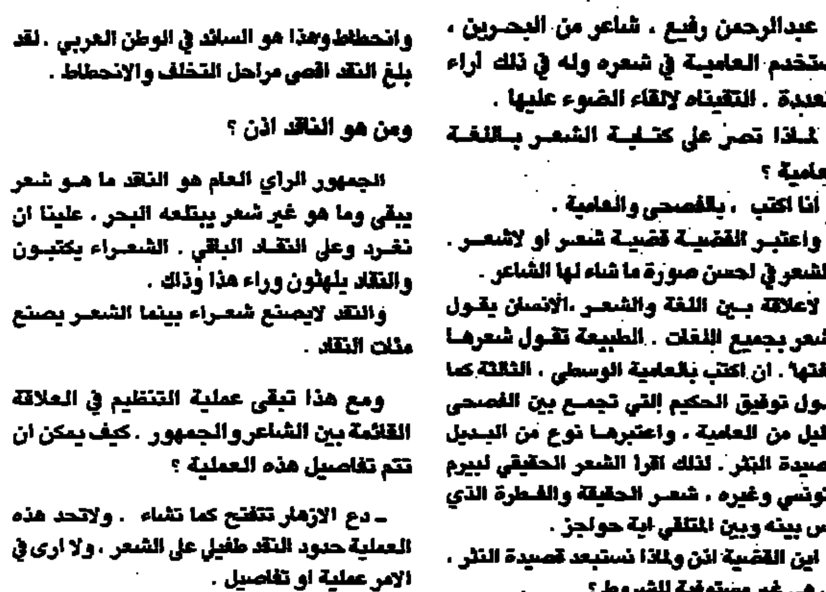
فاذا حلت الروح الشعرية العربية ، في كل مكان ، امكن حل كثير من عقد الحبل ، وإلغاء جبل من الخلافات ، يستهلك اطنانا من الورق ، بلا جدوى ، ولا فائدة ، لننتقل بعد ذلك الى الكلام حول هذه الروح ، لا الكلام عنها .

الشاعر عبدالرحمن محمد رفيع :

النقد يقتل الشعر







عبدالرحمن رفيع ، شاعر من البحرين ، يستخدم العامية في شعره وله في ذلك آراء متعددة . التقيناه لإلقاء الضوء عليها .

لماذا تصر على كتابة الشعر باللغة العامية ؟

انا اكتب ، بالفصحى والعامية .

واعتبر القضية قضية شعر او لاشعر ، والشعر في احسن صورة ما شاء لها الشاعر .

لاعلاقة بين اللغة والشعر ،الانسان يقول الشعر بجميع اللغات ، الطبيعة تقول شعرها بلغتها . ان اكتب بالعامية الوسطى ، الثالثة كما يقول توفيق الحكيم التي تجمع بين الفصحى وقليل من العامية ، واعتبرها نوع من البديل لقصيدة النثر ، لذلك اقرا الشعر الحقيقي لبيرم التونسي وغيره ، شعر الحقيقة والفطرة الذي ليس بينه وبين المتلقي اية حواجز .

اين القضية اذن ولماذا نستبعد قصيدة النثر ، هل هي غير مستوفية للشروط ؟

من رايي انه يجب الا تقف الحواجز امام الشعر بما في ذلك العامية ، حتى تصل الى الانطلاق ، ولا ارى قصيدة النثر بديلا او انها مقطوعة عن جذور القصيدة السابقة ، حرية الشاعر ولكن هذه هي الشفرة يعتبر فوضى في المقاييس النقدية ؟

الفوضى شعر ، انا لااكتب للنقاد وانما هم يكتبون على حساب الشعراء ، هم يصرفون من مصارفنا ما تعطيه راضين ، والنقد المزاجي فوضى وانحطاط وهذا هو السائد في الوطن العربي ،لقد بلغ النقد اقصى مراحل التخلف والانحطاط .

ومن هو الناقد اذن ؟

الجمهور الراي العام هو الناقد ما هو شعر يبقى وما هو غير شعر يبتلعه البحر ، علينا ان نغرد وعلى النقاد البقي ، الشعراء يكتبون والنقاد يلهثون وراء هذا وذاك .

والنقد لايصنع شعراء بينما الشعر يصنع مئات النقاد .

ومع هذا تبقى عملية التنظيم في العلاقة القائمة بين الشاعر والجمهور ، كيف يمكن ان تتم تفاصيل هذه العملية ؟

ـ دع الازهار تتفتح كما تشاء ، ولاتحد هذه العملية حدود النقد طفيلي على الشعر ، ولا ارى في الامر عملية او تفاصيل .

معنى هذا انك لاترضى بدور النقد كوسيط بين الجمهور والشاعر ؟

قال ابن الرومي :

ـ قولوا لمن عاب الشعر مادحه اترى كيف ركب الشجر وكب فيه اللحاء والورق اليابس والشوك بين ذلك الثمر وكان اولى ان يهذب رب الارباب لا البشر .

الشعر لاياتي ثمرا كاملا او شوكا كاملا ، ومن الممكن ان يكمل الواحد الاخر ، على النقاد ان يقطفوا الشوك من الازهار فتسيل دماؤهم ، الوردة الحمراء لاتستفيد من دمائهم والبيضاء تتلوث .

من الممكن لكلمة ناقد ان تقتل شاعرا موهوبا هل هذه هي المشكلة ؟

ـ عندما يكون الشاعر طريا ، كلمة تكسر غصنا وتمنعه من الاستمرار ، مع ان المفروض ان يدفع النقد بالمواهب الجيدة .

والقول في هذا المجال :ـ

(شعري انا قلبي ويظلمني من لايرى قلبي على الورق)

قال المتنبي (ابن جني اعرف بشعري مني) كهذا يعني رضا كاملا عن دور الناقد .

ـ هذا ليس قاعدة او مقياسا ، هناك تفسيرات لابن جني لم تكن تخطر على بال المتنبي واضحكت الاخرين .

ولقد اختلف المفسرون والنقاد للمعاني الغامضة في شعره ولطالما سخر الواحد منهم من الاخر .

فالعلاقة بين النقد والشعر ، كانت دائما في هذا السياق القلق ، فهي غير مستقرة ولم تصل الى نتائج محددة .



القاص

ابو بكر العيادي

الفن ليس قواعد

حوار ابراهيم

له مجموعة قصصية عنوانها (دهاليز الزمن المعتد) فازت بجائزة بلدية تونس (جائزة علي البهلوان) سنة ٨٦ .

كانت لديه اربع مجموعات معدة للنشر ، ولم تصدر لحد الان ، اول من ترجم للطاهر بن جلون قصة (بحر القلب) .

نبدأ بالظروف المحيطة بعملية النشر ؟

ـ انا اعيش الان في باريس . الظروف مختلفة جدا بالنسبة لنشر النتاج الادبي . فالانتاج متراكم والطبع متأخر جدا . وكان من الممكن للكتاب التونسيين ان يتصدروا في النشر على الساحة العربية . هنك كتاب لهم وزن في التجربة رغم انني اختلف معهم ، وعلى سبيل المثال اذكر (محمود التونسي ، فنان تشكيلي يكتب القصة . وقد استطاع ان يمزج بين التشكيل والقص .

ومن دعاة الرواية الجديدة احمد ممو ، وكل هؤلاء توقفوا بسبب ظروف النشر .

احيانا يبدأ الانسان بتجربة ثم يواصل حتى يستفيد هو وغيره ، بينما نحن الكتاب الذين بدانا في اواسط السبعينات تعد تجاربنا مقطوعة ، فلم نستفد من الذين سبقونا بالحجم المطلوب .

ماذا لديك من غير المنشور ؟

لدي روايات وكتب ومسرحيات للاطفال ، هذا الوضع يعطل عملية التواصل الابداعي .

سيصدر لك في بغداد عن الموسوعة الصغيرة (امراض الادب القاتلة ، فما هي افاق هذه التجربة ؟

اعددت لهذا الكتاب وترجمته ، فهو ليس من تاليفي ولكنه جهد ادبي ، اضافة الى انني اكتب الشعر نفحات .

وحيدا اعيش فمن ذا الذي يستطيب الاساءة لي وكل الحقوق تنازلت عنها ولم اتخل عن الواجبات هذه العبارة جاءت موزونة في نهاية قصة لي .

من خلال تجربتك ، ما هي شروط كتابة القصة ؟

ـ اولا ـ لست مدرس لجنس ادبي حتى املي على هواة القصة والمبتدئين او كتابها المتمرسين شروط كتابة القصة .

وان كان بعض المهتمين قد حددوا هذه الشروط بمقاييس صارمة لم يابه لها الكتاب اطلاقا لان الفن ليس قواعد وانما هو نفثات يجيش بها الصدر فتاتي على الورق وتتوزع بين السطور بشكل من الاشكال . قد يكون شعرا او قصة او سواهما . ولقد كنت في البداية اهتم بمثل هذا التنظير حتى يكون نتاج جهدي موافقا على الاقل لما ازمعت القيام به . فكنت الح على الوحدات الثلاث التي تتطلبها القصة (الزمان ، المكان ، الحدث) واحرص على وحدة الموضوع والانطباع باعتبار القصة لحظة خاطفة من زمن هارب ولكني اكتشف ان كبار الكتاب مثل ماركيز ، كارلوس فوانتس ، بورخيس وغيرهم كثير لايهتمون في قصص"هم بهذه الضوابط والحواجز حتى ان قصصهم في اغلب الاحيان هي عبارة عن روايات مختصرة .

هل يعني هذا الاستهانة التامة بقواعد فن القص ، ام انها محاولة تنظير جديدة ؟

ـ انها استبدت بي بشكل جعلني اكشف الاحداث والشخوص والازمنة احيانا دون ان تفقد القصة وحدة انطباعها كما ذكرت وقصر الزمن الذي تدور فيه الاحداث لحظة الكتابة ، هناك الكثير من الكتابات القصصية تسمى قصصا ولكنها بالمفهوم العلمي ليست قصة .

ليست القصة في حجمها ، ولكن في التكثيف ، الزمن هو عملية استرجاع اعود فيها ما شاء لي ان اعود الى الخلف لاضافة الجوانب الشخصية وتركيز الضوء على بعض النقاط المعتمة في الاحداث ، لكن ابطال القصة او شخوصها يسترجعون هذه الاحداث في لحظة معينة .

هل النتاج القصصي في الساحة الثقافية العربية يلتزم بالحرفيات الادبية ام انه يلجا للخروج عن المالوف ؟ .

ـ كل اديب حق وكل فنان مبدع لايمكن ان يلزم السائد ويكتفي بالمتداول ويرضي بان ينحصر في اطار محدد لامحيد عنه ، واذا كان بعض الكتاب العرب الرواد قد التزموا بالقواعد وبلغة انشائية .

وباسلوب مدرسي لاغراض تعليمية في العادة فان معظم الكتاب الذين تلوهم كانوا مجربين ساعين الى استنباط وسائل مستحدثة ، وان لم يحالف التوفيق الجميع ، فالكتاب العرب حتى الان مايزالون يبحثون عن الجديد ولكن هناك بحثا واعيا وتجريبيا نابعا من قناعات فنية وضرورات ابداعية .

وهناك كذلك نزوع مجاني للفت الانتباه ، وهناك كتبة حرفيون غدت القصة والرواية عندهم مسالة تقنية صرفا ، لاهم لهم سوى اضافة كم جديد من الورق . فتسمعهم يتباهون برقم معاملاتهم الادبية الجديد ويتحدثون عن رواياتهم الثلاثين ودواوينهم الخمسين وكتابهم التسعين وكان الادب بضاعة توزن وزنا ، وهذا لايتعلق بالادب العربي وحده وانما هو قدر مشترك في اداب الامم جميعها . ففي فرنسا مثلا ، تصدر يوميا مئات الكتب حتى للمطربين ولاعبي الكرة وعارضي الازياء ونجوم السينما ، وكلهم يزعم انه ادب .

والادب في عموم ما ينشر قليل ، حتى في هذه الكتب التي تسند اليها جوائز غونكور ورينودو وغيرها .

ميسلون هادي

في نفسي حوار داخلي لاينقطع

للقاصة

«الشخص الثالث» مجموعة قصصية ١٩٨٥

«الفراشة» مجموعة قصصية

الى جانب عدد من القصص والروايات للاطفال وبعض الترجمات

علاقتي مع المكان علاقة من نوع خاص .. فما ان احل في مكان ما حتى تشد انتباهي تفاصيله ومفرداته .. وتتكون بيني وبين تلك التفاصيل علاقة قد لايفهمها الكثيرون الشارع الذي سكنت فيه ذات يوم في انكلترا اوحى لي بقصة «الشخص الثالث» وهي القصة التي حملت اسمها مجموعتي الاولى .. فقد كان يحيط بالبيت دار للعجزة وصيدلية ومكتب للدفن ! اي ان البيت كان محاطا بالفناء من كل مكان .. وهذه حكاية لم ينتبه اليها باقي الساكنين . اما كراهيتي للسكن العمودي فقد حولتها الى قصة «طرب بيتنا القديم» وتخيلت بطلتها وهي تعيش في بيت معلق في الفضاء وعائم فوق طبقة كثيفة من الهواء المضغوط مما يجعلها في حنين جارف الى كل تفاصيل واصوات وروائح «المحلة» القديمة التي عاشت فيها طفولتها .

ليس كل الذين يمرون بحياتنا نتذكرهم بنفس الدرجة . بعضهم يمر حلوا وسريعا مثل طعام الطائرات .. وبعضهم يترك في الذاكرة رائحة راسخة تشبه عطرا غامضا يذكرك بمكان احببته في الماضي .. وعن اولئك اكتب .. خصوصا عندما يغيبون . وحين استحضرهم في قصصي فان حالة الحضور تتداخل مع الغياب والوهم يتداخل مع الحقيقة فتتشكل حالة فريدة من الحلم وثنائية الحضور ـ الغياب هذه واضحة جدا في قصصي الاخيرة جدا الى نفسي مثل : الذي عاد ، لحظة من العام ١٩٨٧ ، ولحظة من العام ١٩٨٨ .

احساسي بالاستمتاع بكل ... للاحداث التي اعيشها .. حتى عندما انفعل بها فانني اراقبها واتاملها .. وعندئذ يتفاقم لدي الاحساس بالعبث واللاجدوى حتى الزمن اراقبه كيف يمر ويبلع خلفه تلالا من الشرانق والقمصان .. وعندما نرقب الزمن فان وطاته تثقل علينا وتتعبنا .. واحساسي بالزمن ظهر في قصص عديدة اهمها «الطاحونة» المنشورة في مجموعتي الاولى «الشخص الثالث» وهي من القصص التي احبها لانها كانت البداية لترسيخ اسلوبي الذي عرفت به .

احلم بعالم خال من المنغصات . وانا لااستطيع ان اتعامل مع تلك المنغصات ببرود ولامبالاة ، لذلك فان اعصابي مشدودة على الدوام . وعندما اكتب فانني انقل الى الورق حالة الحلم بالتخلص من كل تلك المنغصات . وفي قصة «طلب اجازة» التي احبها الكثير من القراء تخيلت نفسي في هذا العالم الذي احلم به دائما ، ولن يتحقق وجوده ابدا . اما قصة «لغة الفورتران» فبطلتها تستيقظ ذات يوم لتجد العالم صامتا تماما ونظيفا من كل ضجيج او ضوضاء .

لااخطط للقصة قبل الكتابة ، لان موضوعها ياتيني مرة واحدة مثل الشحنة الكهربائية التي يجب تفريغها على الورق .. لذلك فان كل مايتم سرده لايكون مقصودا او مزدوج المعنى لاني اذا ماتعمدت ذلك تجيء القصة فاشلة ومفتعلة وباهتة .

في قصة «الفراشة» تحلم المرأة ـ الام التي ينقل قلب ابنها الميت الى شخص اخر بان ابنها يلاحق فراشة ويحاول اصطيادها .. ولم يكن هذا الرمز مقصودا لكني قرات فيما بعد بان الفراشة ترمز في الاساطير الى الموت وتناسخ الارواح ، وان رؤيتها في الحلم يدل على قرب الاجل ونهاية العمل ، كما ان الاله ... جديدة ويوم جديد .. وهذا يتطابق تماما مع المعنى الذي يدل عليه الحدث في تلك القصة ، مما يؤيد ماذهب اليه «يونغ» بوجود «لاوعي جمعي» متوارث ، بمعنى ان العقول البشرية ليست اجزاء منفصلة ، وانما هي جزء من عقل كبير يختزن معرفة العصور كلها .

اشار بعض النقاد الى موضوعة الانتظار التي تتكرر في قصصي ، وخصوصا في قصتين كانت موضع اشادة من قبلهم هما «رائحة الشتاء» و«العين السحرية» المنشورتان في مجموعة «الفراشة» وباعتقادي فان الجزء الاجمل من الحياة هو الذي نحلم فيه وننتظر . وقصصي عبارة عن احلام متصلة كما اتمناه ، اعني بالمطلق لانه انساني اكثر . وعندما اصور الواقع بشكل تقليدي فانني اكتب قصصا عادية لاارضى عنها ولاتمثلني لااهتم بوصف شكل وملامح الشخصيات في القصة . لان القاريء في النهاية سيتخيلها على هواه ، ولكني اهتم بافعالها وردود افعالها وبـ «لقطات» من سلوكها اليومي كافية لتعطي الانطباع الصحيح عن طراز هذه الشخصية لااحب ان تكون هناك كلمة زائدة في القصة .

عندما تجيئني فكرة من الخيال العلمي فانني اكتبها للاطفال عادة ، حيث اشعر ان الكتابة للطفل عندنا يجب ان تركز على هذا الجانب ، وانا اميل لادب الخيال العلمي لانه يمنحني حركة غير مقيدة في التعبير ، وقد كتبت للكبار ثلاث قصص من الخيال العلمي هي «لغة الفورتران» «الم تنس شيئا قبل ان تخرج» «قرب بيتنا القديم»

اكتب لان هناك حوارا داخليا لاينقطع بيني وبين نفسي لاشيء يبدد تعبي وحزني مثل قصة ناجحة اكتبها ويثني عليها القراء .

اجمل اوقات الكتابة عندي هي في ايام الشتاء الماطرة ، وعندما تداهمني فكرة قصة فان النوم يطير من عيني وتدب في جسمي قوة هائلة استطيع معها ...

و(سقوط بارليف) و(القصر) و(عصافير الشوك) . ربما ارتكزت فيها اولا على تواصلك مع الجمهور اكثر من ارتكازك على اعطاء الشعر قيمه الخاصة به . عندما كتبت مسرحيتي الاولى (السؤال) عام ١٩٧٢ حرصت على ان اطوع فن الشعر لازاوجه مع فن المسرح . فالكتابة الشعرية للمسرح تختلف كثيرا عن كتابة القصيدة ، اذ يعتمد المسرح بالدرجة الاولى على تجسيد الحدث في فن الحوار . وقد تمكنت ان اقدم هذه المسرحية في ذلك الوقت بكل ما لدي من امكانية فنية في التعامل مع الشعر ، والمسرح في العادة لا يعتمد فقط على النص وانما سيشارك في انجاحه الفريق المتكامل من ممثلين وفنيين . وقد اتيح لهذه المسرحية ان يخرجها فنان قادر على التعامل مع الشعر هو المخرج المصري كمال ياسين . وقام ببطولتها اثنان من ألمع الممثلين المصريين المتمكنين من الاداء الشعري هما : كرم مطاوع ، وسهير المرشدي اضافة الى الاخرين الذين ايضا كانوا قادرين على ابراز ما اردت من المسرحية مثل ابراهيم الشامي ومحمود الحديني .. الخ

وقد قدمت هذه المسرحية في القاهرة عام ١٩٧٢ وصدرت في سلسلة الكتاب الذهبي عن دار روز اليوسف . كما قدمت ايضا في قطر في نفس العام قدمها فريق المسرح الفلسطيني ، وكان ابرز ما فيها انه لاول مرة تظهر المراة كممثلة على مسارح قطر . المسرحية الثانية (جسور العودة) مثلت ايضا في قطر عام ١٩٧٤ والمسرحية الثالثة (سقوط بارليف) التي كتبتها اثناء معارك العبور عام ١٩٧٣ وقد مثلت على المسرح القومي في القاهرة قد اخرجها . ستاد شافع ، ومثلها خريجو معهد المسرح العالي في القاهرة .. ومسرحية (عصافير الشوك) لم تمثل بعد ، ولكنها في الطريق الى المسرح ، وهي تتناول الانتفاضة بكل ابعادها القومية والانسانية .

■ لقد اعطيت الاهمية الاولى للقضية الفلسطينية حتى في دراساتك الادبية فهل تحدثنا عنها ؟

ـ الدراسة الاولى التي كتبتها بعد عام ١٩٦٧ هي محاولة تقديم شعراء فلسطين في داخل الارض المحتلة بعد عام ١٩٤٨ ، حاولت فيها ان اسلط الضوء على عدد منهم وانبه النقاد والكتاب الى الالتفات اليهم . والدراسة الاخرى اخذت شاعرا من شعرائنا الذين عاشوا في فلسطين قبل عام ١٩٤٨ وكان لهم دور ونشاط وعنوانها (مدينة وشاعر) المدينة هي حيفا ، والشاعر حسن البحيري حاولت فيها ان اربط بين الارض والانسان ، الارض من خلال حيفا ، والانسان من خلال حسن البحيري . وفي رواية ... صدرت عام ١٩٧٠ صدرت عن عالم الكتب في القاهرة ، اسمها (سنوات العذاب) .



هكذا من الاصل

اعـــلان

تعلن شركة صلاح الدين لاستصلاح الاراضي عن وجود مزايدة علنية لبيع السيارات والمكائن والاثاث حسب ما مبين ادناه وذلك في ساحة المخازن بموقع الشعبة الميكانيكية الكائنة على طريق كركوك - بغداد قرب داقوق .

وتكون المزايدة بعد مرور سبعة ايام من نشر هذا الاعلان فعلى الراغبين بالشراء الحضور في المكان والزمان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية وقدرها ٢٠٪ من القيمة المقدرة ، ويتحمل المشتري اجور الاعلان والمناداة على ان يرفع المواد خلال (١٠) عشرة ايام من تاريخ الاحالة وبعكسه يتحمل غرامة تاخيرية قدرها عشرة دنانير عن كل يوم تاخير وبالامكان الاطلاع على المواد في ساحة البيع .

١- ناقلة داف	١	
٢- انترناشنال قلاب	١	
٣- خباطة كونكريت	١	
٤- ترنبول كتربلر	٣	
٥- مخرطة تورنة	١	(في محافظة صلاح الدين) «كسر قرار»
٦- بلدوزر كتربلر	١	

المدير العام

٥٦٢٨

الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية
اعلان

تعلن الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية عن وجود مزايدة علنية لبيع كميات كبيرة من الادوات الاحتياطية الخاصة بانواع السيارات والآليات حسب ما مبين ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/١٢/٩ في كراج الصيانة الوزيرية قرب جامعة البكر للاطلاع على المواد والاشتراك بالمزايدة المذكورة علما بان المشتري يتحمل اجور النشر والدلالية .

اسم المادة واوصافها	العدد
ادوات كرين جوشي	٢٩٠
ادوات الورشة البولونية	١٥١
ادوات كرين بتي يوت	٣٤٧
ادوات عامة لمختلف الاليات	١٥١
ادوات مرسيدس لوري البي	١٢٥
ادوات سيارة باص OM	١١٧
ادوات لوري صلاح الدين	١٦
ادوات بيجو صالون	٢١
ادوات دراجة MZ	٢٧
ادوات كرين روسي	٣٢
ادوات كرينات ورافعات شوكية مختلفة	١٢٧
ادوات رافعات شوكية فتي ديك	١٧١
ادوات سيارات فالفو لوري	٣٠٦

ء/المدير العام

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
هيئة تنفيذ مشاريع الأسمدة الكيمياوية
بغداد - شارع النضال ص.ب ٥٣١١
تلكس رقم ٢١٣٤٨١
فاكس رقم ٨٨٨٣٠٩٢

اعلان
م/مناقصة ١٩٨٩/١٣/٥ لأعمال الهندسة المدنية للمنشآت الوقتية في القائم

تدعو هذه الهيئة الشركات والمقاولين الراغبين في الأشتراك بالمناقصة اعلاه ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة الدائرة التجارية/المشتريات الكائن في بناية وزارة الصناعة والتصنيع العسكري الطابق الثامن للحصول على نسخة من وثائق وشروط المناقصة المذكورة لقاء مبلغ مقداره (٢٠) عشرون دينارا لأغير قابل للرد والهيئة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او التي ترد بعد الموعد المحدد لغلق المناقصة

الشروط المطلوب توفرها

١- ان يكون المقاول مصنفا من قبل وزارة التخطيط ولغاية الدرجة السابعة

٢- ان يكون المقاول منتميا الى اتحاد المقاولين العراقيين

٣- ان يقدم المقاول قائمة بالاعمال المماثلة التي انجزها

٤- ان يقدم المقاول تامينات اولية قدرها ٢٪ من مبلغ العقد بشيك مصدق أو خطاب ضمان او نقدا

٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان

٦- تقدم العطاءات والمستمسكات الأصولية الى لجنة فتح العطاءات في مقر الهيئة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٩/١٢/٧

رئيس الهيئة

المنشأة العامة لكبريت المشراق
ص . ب ٥٤٥ موصل - عراق
لجنة البيع
اعـــلان

تعلن المنشأة العامة لكبريت المشراق عن وجود مزايدة علنية عن بيع المواد المدرجة تفاصيلها ادناه فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة الحضور الى مقر المنشأة الكائن جنوب مدينة الموصل بمسافة خمسين كيلومترا في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٩/١٢/١٨ مستصحبين معهم التامينات القانونية التي لاتقل عن ٢٠٪ من قيمة المواد على ان يتحمل المشتري اجور النشر والاعلان والدلالية والرسوم الكمركية واية مصاريف اخرى ان وجدت ..

التفاصيل	الملاحظات
١- سيارات مختلفة مستعملة	غير مرسمة كمركيا
٢- ادوات احتياطية مختلفة	
٣- مواد اخرى متفرقة	

المدير العام

٥٢٢٠

اعلان رقم ٨٩/١٢٦
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مزايدة علنية لتاجير البستان العائد لها والكائن في منطقة التاجي طريق بغداد/الموصل لمدة لاتقل عن خمس سنوات والمحتوي على المغروسات المبينة ادناه بموجب الشروط والمواصفات المعدة لهذا الغرض والتي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في مركزها العام الكائن في منطقة جميلة الصناعية/ساحة ١ أيار بسعر خمسة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك بالمزايدة الحضور في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/١٢/١٩ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٣٠٪ من بدل الايجار علما بان بدل الايجار يسدد خلال مدة (٣٠) يوما من تاريخ الاحالة القطعية وبخلافه يتحمل المستاجر مبلغ قدره (٣٠) دينارا عن كل يوم تاخير هذا ويتحمل المستاجر اجور الدلالية ونشر هذا الاعلان .

المغروسات	
١- الرمان	١٨٥٦ شجرة
٢- التفاح	١١٠ شجرة
٣- العنب	٨٥ شجرة
٤- المشمش	٢٢٥ شجرة
٥- النخيل	٥٣ نخلة
٦- التين	٤٥ شجرة
٧- آلو	٩٥ شجرة

ء/المدير العام

٥٠١٣

اعلان رقم (١)
مناقصة رقم (٨) تطهير وصيانة القنوات الرئيسية والفرعية من مشروع ري صدام

يدعو فرع الزراعة والري في محافظة التاميم المناقصين للأشتراك في مناقصة تطهير وصيانة القنوات الرئيسية والفرعية ضمن مشروع ري صدام فعلى الراغبين الذين تتوفر فيهم الشروط ادناه مراجعة سكرتير لجنة فتح وتحليل العطاءات في فرعنا للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات بعد دفع مبلغ قدره (٢٥) دينارا غير قابلة للرد .

الشروط :

١ - ان يتحمل المقاول هوية تصنيف المقاولين وهوية غرفة تجارة .

٢ - ان ترفق مع العطاء كفالة مصرفية او تامينات نقدية او شك مصدق من البنك مسحوب عليه لامر الفرع بمبلغ (٣٥٠٠٠/-) دينار ويقدم الضمان المالي داخل ظرف منفرد يكتب عليه اسم المناقص ورقم واسم المناقص ويعاد العطاء دون فتحه ان لم يرفق الضمان المالي معه .

٣ - ترفق بالعطاء قائمة بالاعمال المماثلة التي نفذها المناقص واسماء الجهات التي نفذها لحسابها ومبالغها وتاريخ تنفيذها .

٤ - تقدم العطاءات في ظرف مختوم ومؤشر عليه اسم المناقص وعنوانه ورقم واسم المناقصة وتودع لدى سكرتير لجنة فتح وتحليل العطاءات في الفرع وسيتم فتح العطاءات في موعد اقصاه في الساعة ١٢ ظهراً لليوم الموافق ١٩٨٩/١٢/١٠ .

٥ - ان الفرع غير ملزم بقبول اوطا العطاءات .

٦ - يتحمل المناقص الذي تحال عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

مدير الفرع

اعـــلان

تعلن المنشأة العامة للصناعات الكهربائية/مديرية معمل المصابيح الكهربائية في التاجي احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن توفر درجات شاغرة في الاختصاصات المبينة ادناه فعلى الراغبين في التعيين تقديم طلباتهم الى ادارة معمل المصابيح الكهربائية في التاجي خلال اوقات الدوام الرسمي وستحتسب الرواتب حسب الشهادة والخبرة والكفاءة علما بان هناك دورات تدريبية ستقام للمتقدمين داخل وخارج القطر .

ت الشهادة	العدد المطلوب
١- بكالوريوس هندسة ميكانيكية	٨
٢- بكالوريوس هندسة كهربائية الكترونيك	١
٣- خريج معهد التكنولوجيا او اعدادية الصناعة/ميكانيك	٢٥
٤- معاون طبي/خريج معهد الصحة العالي او مضمد حاصل على شهادة وله ممارسة في مجال التضميد	١

ملاحظة :

يجب ان يكون موقف الذكور من الخدمة العسكرية سليما او معفوا منها .

مدير المعمل

٥٢٢٢

اعـــلان
بيع كرفانات واسيجة

تعلن لجنة السياحة عن اعادة مزايدة بيع المخيم السكني لعاملين فندق البصرة - شيراتون المدرجة اوصافه ادناه . فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى فندق البصرة شيراتون في محافظة البصرة وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/١٢/٤ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

المواصفات

اولا : الكرفانات الخاضعة للرسوم الكمركية .

المادة	العدد
١- كرفان مستورد مساحة ١٧٦م٢	١
٢- كرفان مستورد مساحة ٦٧م٢	١
٣- كرفان مستورد مساحة ٢٦٠م٢	١
٤- كرفان مستورد مساحة ١٣٨م٢	١
٥- كرفان مستورد مساحة ٢٣٦م٢	١
٦- كرفان مستورد مساحة ٢٢٨م٢	١
٧- كرفانات محروقة	٧

ثانيا : الكرفانات والاسيجة غير الخاضعة للرسوم الكمركية .

المادة	العدد
١- كرفانات بمساحة ٧٢م٢	٧
٢- كرفانات محروقة	١
٣- دور بناء من البلوك ومسقفة بالاسبست والحديد بمساحات مختلفة .	١٠
٤- سياج .B.R.C طول ٧٣٠م	

٥٣٣٠

اعلان مناقصة رقم ١٠ لسنة ١٩٨٩

يعلن فرع زراعة وري محافظة ذي قار عن وجود مناقصة سرية رقم ١٠ لسنة ١٩٨٩ لانشاء سداد ترابية تكميلية لمشروع الجبشية في قضاء الشطرة فعلى من يرغب الاشتراك في المناقصة من الشركات الحكومية والمختلطة والمقاولين العراقيين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة قسم التخطيط والمتابعة للحصول على نسخة من الوثائق والمواصفات لقاء مبلغ خمسين دينارا غير قابل للرد علما بان هذا الفرع غير ملزم بقبول اوطأ العطاءات او التي سترد بعد الموعد المحدد

الشروط المطلوبة

١) ان يكون المقاول مصنفا من قبل وزارة التخطيط لغاية الدرجة التاسعة ومجددة للعام الحالي

٢) ان يكون المقاول منتميا الى اتحاد المقاولين العراقيين

٣) ان يقدم المقاول قائمة بالاعمال المماثلة التي قام بها والتي يقوم بتنفيذها حاليا بتأييد من الدائرة التي ينفذ لها

٤) ان يقدم المقاول تأمينات اولية قدرها ثلاثون الف دينار بشيك مصدق او خطاب ضمان او نقدا

٥) ان يقدم المقاول شهادة ضريبة الدخل للسنة الحالية ١٩٨٩

٦) يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان والمصاريف الاخرى

٧) تقدم العطاءات والمستمسكات الاصولية الى لجنة فتح العطاءات في مركز الفرع في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم ١٩٨٩/١٢/١٦ بداخل مظروف مختوم وموقع من قبل المقاول .

مدير فرع زراعة وري ذي قار

مطلوب مندوبين

مكتب ثامر ناصر للدعاية والنشر والاعلان بحاجة الى مندوبات ومندوبين .. يرجى الاتصال او مراجعة المكتب من ٥-٨ مساء، بغداد - مدخل شارع ١٤ رمضان - قرب كاشي كلاله هـ ٥٥٦٥٣٥٤ .

دائرة الكاتب العدل في الكرادة

الى /السيد عبدالمهدي عواد سعد/مستاجر الدكان رقم ٦/١٩١/٥٢ شارع الجمهورية

بناء على الانذار المسير اليكم بواسطتنا من قبل المحامي فريد حسين الوكيل - وكيل عام السادة نوروز ومحمود جمال الخفاف ، وحيث قد اعيد الانذار غير مبلغ لمجهولية محل اقامتك ولغلق محلك وذلك حسب شرح القائم بالتبليغ . فقد اقتضى انذارك بالصحف المحلية حسب نص الانذار التالي :

« استحقت عليك اقساط ايجار الدكان المرقم ٦/١٩١/٥٢ الواقع في شارع الجمهورية تسلسل ٢٢٤ المؤجر اليك من قبل موكلي السادة نوروز ومحمود جمال الخفاف بموجب عقد الايجار المبرم بينكم بما مجموعه ١٦٠٠,٠٠ دينار بواقع اربعمائة دينار شهريا للاشهر ٨٩/٧/١ و٨٩/٨/١ و٨٩/٩/١ و٨٩/١٠/١ . وبالرغم من مرور سبعة ايام على استحقاق الاقساط المنوه عنها فانك لم تبادر الى تسديدها الى موكلي .

لذا انذرك بوجوب المبادرة الى دفع الاقساط المذكورة الى موكلي خلال ثمانية ايام من اليوم التالي من تاريخ نشر هذا الانذار في الصحف المحلية . وبعكسه سنضطر اسفين الى اقامة الدعوى عليك وطلب تخلية الماجور المشغول من قبلك وذلك استنادا الى الفقرة (ا) من المادة (١٧) من قانون ايجار العقار رقم ٨٧ لسنة ٧٩ . وقد اعذر من انذر .

المنذر المحامي فريد حسين الوكيل - وكيل عام المؤجر السادة نوروز ومحمود جمال الخفاف » -

كاتب عدل الكرادة

محكمة بداءة كركوك

اعلان

المدعي - شيركو مصطفى ملا واحد

المدعى عليهم - مصطفى ملا واحد وشركائه

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ٧٢٥/ب/١٩٨٩ وتاريخ ١٩٨٩/٨/٦ حول ازالة شيوع العقار الموصوف ادناه فقد وضع في المزايدة العلنية لمدة (٣٠) يوما ابتداء من اليوم التالي للنشرة فعلى من يرغب بالشراء من الشركاء وغيرهم مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات ١٠٪ من القيمة المقدرة ان لم يكن من الشركاء وستجرى المزايدة في الساعة (١٢) ظهرا من يوم الاخير للمدة المذكورة وفي حالة مصادفته العطلة فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه .

القاضي الاول

الاوصاف :

رقم العقار ٢٧٩ /حي حسين

نوع العقار ملك صرف

المساحة ٨١/٥٠ م٢

القيمة المقدرة سبعة الاف دينار

المشتملات دار تحتوي على غرفتين ومرافق وحمام بناء قديم .

محكمة الاحوال الشخصية في السماوة

« اعلان »

تبيع هذه المحكمة السيارة المرقمة ٢٧١٥ مثنى خصوصي نوع برازيلي موديل ١٩٨٤ العائدة لتركة الشهيد باسم محمد نايف فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر في الصحف المحلية مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة عند وضع اليد البالغة أربعة الاف دينار وستجري المزايدة في تمام الساعة الثانية عشر في ساحة المحكمة وان اجور الدلالية والمصاريف على المشتري .

القاضي

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة صلاح الدين / كلية الادارة والاقتصاد باسم غالب عباس موسى فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فرع الزراعة والري في محافظة السليمانية
لجنة البيع الاولى
اعلان

يعلن فرع الزراعة والري في السليمانية عن وجود مزايدة علنية لبيع الدار المرقم (٤) في قضاء دربندخان المدرجة اوصافها ادناه :-

فعلى الراغبين من الموظفين كافة الذين لايملكون هم وزوجاتهم واولادهم القاصرين دارا او شقة او قطعة ارض سكنية على وجه الاستقلال ولم يكونوا قد حصلوا على وحدة سكنية او قطعة ارض من الدولة او الجمعيات التعاونية للاسكان مراجعة لجنة البيع خلال فترة (١٥) خمسة عشرة يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية مستصحبين معهم التامينات القانونية والمستمسكات المطلوبة وستجرى المزايدة في اليوم الاخير في مقر شعبة الزراعة والري في دربندخان وسيتحمل المشتري اجور النشر والمناداة والمصاريف الاخرى .

مواصفات الدار

رقم الدار :- ٤

موقع الدار :- دربندخان

مساحة الارض :- ٢١٦م٢

مساحة البناء :- ١٢١م٢

مشتملات البناء :- ثلاث غرف ومطبخ وحمام ومرافق

ء . مدير الفرع

وزارة الحكم المحلي
المستشار القانوني
قسم الحقوق والعقود
اعلان

تدعو وزارة الحكم المحلي/مديرية معمل النجارة الشركات والمجهزين للمشاركة بالمناقصة الخاصة بتجهيز المعمل المذكور بمادة الغراء وفق المواصفات التالية :

١ . ان يكون الغراء السائل عالي الكثافة ويتم التاكد من ذلك عند الاستعمال

٢ . تتوفر فيه متانة اللصق والجفاف السريع

٣ . الكمية المطلوب تجهيزها شهريا (٢٠٠٠) الفا كيلوغرام

٤ . معبأ ببراميل لايزيد وزنها على (٥٠) كيلوغراما

٥ . يتم تسليمها داخل المعمل في بغداد الجديدة

راجين تقديم عطاءاتهم الى دائرة المستشار القانوني سكرتير لجنة فتح العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٩/١٢/١٤ في اغلفة مختومة مؤشرة عليها رقم المناقصة ومرفق معها التامينات البالغة ٤٪ علما بان الوزارة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات .

ء . وزير الحكم المحلي

أكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية أو غير راضية عما تكتبون
الرئيس القائد صدام حسين

لا اعفاء من الديون للطلبة الذين لم يعودوا

منذ سبع سنوات يتقدم للدراسات العليا سنويا .. ولايقبل

■ أجابات خاصة ■

■ الى .. المواطن عبدالرزاق الدليمي وزملائه من بابل

لقد اجابت وزارة التربية على رسالتك المنشورة بتاريخ ١٣/٨/١٩٨٩ بكتابها ذي الرقم ٧٧٩١٩ في ١٢/١١/١٩٨٩ وفي مايلي نصه :ـ

اشارة الى كتابكم ذي العدد ٤١٦١٥ في ١٣/٨/١٩٨٩ ومرافقه رسالة لفيف من معلمي ومعلمات بابل (عنهم عبدالرزاق الدليمي وهيفاء محمد جاسم) نود اعلامكم بان : انفكاك المعلم او المدرس لمناسبة الاحالة الى التقاعد ليس بيدعة ان يكون في ٦/٣٠ وبعد الظهر من كل سنة . فهو عرف اداري ثابت وملزم ويتفق مع طبيعة العمل المدرسي والمعلم ينفك من العمل في ٧/١ (ق.ظ) سواء بالاحالة الى التقاعد او التمتع بالعطلة الصيفية اذ لامجال له بعد هذا التاريخ

■ الى .. المواطن علي حميد عبدالرضا من بغداد

في مايلي نص كتاب وزارة الصحة قسم الاعلام والتثقيف الصحي ذي الرقم ٥٠٤٢٠ في ٩/١١/١٩٨٩ المتضمن جوابها على رسالتك المحالة اليها من قبلنا بكتاب :

ـ اشارة الى ماجاء برسالة المواطن علي حميد عبدالرضا المرسلة الينا مرفق كتابكم المرقم ٥٦٥٧ في ٢٧/٩/١٩٨٩

١ـ ان المومأ اليه الذي كان يعمل سابقا في دائرة مدينة الطب احيل الى التقاعد بقرار اللجنة الطبية العليا في ديوان مؤسسة التقاعد المرقم ٤١٤ في ١٠/٢/٨٣ وقد قدرت نسبة عجزه ١٠٠٪

٢ـ اشارة لما جاء اعلاه لامجال لاعادته الى الخدمة مجددا

يرجى تفضلكم بالاطلاع وابلاغ المواطن بما ورد اعلاه .. مع التقدير .

■ الى .. المواطن عبدالرضا فرهود من محافظة النجف

محافظة النجف ردت على شكواك المنشورة بتاريخ ٢١/١٠/١٩٨٩ بكتابها ذي الرقم ٧١٤٦ في ٢٦/١٠/١٩٨٩ الاتي نصه :ـ

اشارة الى ما نشر في جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٠٨٣ في ٢١ ربيع الاول ١٤١٠هـ الموافق ٢١ تشرين الاول ١٩٨٩م من المواطن عبدالرضا فرهود حول الشارعين المخصصين كراجات الغسل والتشحيم في الحي الصناعي اعلمتنا مديرية بلدية النجف بكتابها المرقم ٢٤٩٨٣ في ٢٤/١٠/١٩٨٩ ٢٤ ربيع الاول ١٤١٠هـ .. بانه سيتم تنفيذ التبليط في خطة العام القادم بعد مراجعة اصحاب المحال للبلدية لغرض عدم الممانعة في تحمل النفقات وحسب التعليمات .. للتفضل بالاطلاع مع التقدير .

■ متابعة ■

ايقاف .. وليس اعفاء

المواطن د. عدنان شاكر محمود الغريبي بعث الينا برسالة اشار فيها الى تمتعه باجازة دراسية في جامعة السليمانية لمدة سنتين للحصول على شهادة (الدكتوراه) في الفلسجة النباتية من احدى الجامعات البريطانية ، واخطر وبعد ذلك الى طلب تمديد فترة الاجازة وما ترتب عليه بسبب ذلك من مطالبة برد مبلغ (٣٠٧٨) دينارا يستقطع الان من رواتبه ، ورجائه لاعفائه من المبلغ المذكور وايقاف الاستقطاع لاسباب شرحها في رسالته : وبعد اطلاع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على الرسالة المحالة اليها من قبلنا اجابت عليها بكتابها ذي الرقم ٣٨٠٢ في ٦/١١/١٩٨٩ الاتي نصه :ـ

ـ كتابكم المرقم ٥١٩٨ في ٦/٩/١٩٨٩ نود ان نبين مايلي :ـ

١ـ ان عقد الطالب سابق لجدول المدد الطبيعية الصادر عن الرئاسة في عام ١٩٨٣ والذي شمل الحالات اللاحقة لصدورها اي حالات التعاقد اللاحقة ولايشمل الطلبة المستمرين على الدراسة لان الجدول لايرتب حقوقا مكتسبة .

٢. لايوجد اعفاء من الديون بحق الطلبة الذين لم يعودوا وانما هناك ايقاف للاجراءات القانونية بحق الطالب عند عودته ولا يشمل ذلك الاعفاء من التسليف

٣ـليس بالامكان تحويل التسليف الى تمديد او اعفاء الطالب من مبلغ السلفة لان عقد التمديد يختلف عن عقد التسليف وكما جاء في رسالة المومأ اليه اعلاه فان العقد شريعة المتعاقدين .

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

■ رسائل لاتنقصها الصراحة ■

هل فقد الفرصة نهائيا ؟..

اني المواطن فرياد ابراهيم رسول خريج قسم اللغة الانكليزية في كلية الاداب بجامعة بغداد بتقدير جيد جدا سنة ١٩٨٠ـ١٩٨١ ومستوف كل الشروط المطلوبة للدراسات العليا ، ومنذ ست سنوات وانا اقدم على هذه الدراسات ولايستجاب لي ومع ذلك لم اياس لايماني المطلق بحقي في اكمال دراستي العليا مادمت مواطنا عراقيا قد ادى جميع الواجبات التي عليه واكثر كمدرس ناجح يعرفني الجميع وكفء ومخلص حيث افنيت (٢٢) سنة من عمري في خدمة التعليم الابتدائي ثم التعليم الثانوي بكل حرص وجد وامانة وعلى ذلك فقد عاودتني فكرة التقديم هذه السنة ايضا بعد ست سنوات من الفشل والاحباط في سبيل حق بسيط لمواطن ذكي ومخلص من الناحية العلمية والعملية .. فلماذا احرم من هذا الحق ؟

ايا مدرسي كلية الاداب .. الا يكفي معدل ٨٤٪ لاتمام دراستي العليا ؟ ولماذا يقبل من معدله ٦٥٪ بل وادنى من ذلك ليستقر في الرحاب الجامعية ويلحق الاذى بالتعليم جراء المستوى المدني ؟ ان كل الندوات التي عقدت وتعقد من اجل رفع مستوى التدريس الجامعي تؤكد على المستوى العلمي للطالب وعلى ان الدرجة والامتحان هما المحكان للقبول في الدراسات العليا . وانا من الحاصلين عليهما فلماذا يسد علي الطريق ؟

بربكم هل تتوفر الشروط الاتية في المقبولين بالدراسات العليا سابقا وحاليا كما تتوفر في :

١ـ خدمة وظيفية (٢٢) سنة في التعليم والتدريس
٢ـ خدمة عسكرية فعلية (٤) سنوات
٣ـ مساهمة في قادسية صدام المجيدة بالتبرع وعلى جبهات القتال
٤ـ المواظبة التامة في المعسكرات الصيفية للطلبة في انحاء القطر
٥ـ المعدل العالي (تقدير جيد جدا والثاني على القسم)
٦ـ نجاح في الامتحان التحريري وفي المقابلة
٧ـ مساهمات ادبية في مجال كتابة الشعر والترجمة من الانكليزية واليها .
٨ـ مؤلف كتاب (كنز الفوائد) في النحو العربي (٣٧٠ صحفة كبيرة)
٩ـ العمر (٤٠) سنة وهذه هي السنة الاخيرة التي يحق لي فيها التقديم وبعدم قبولي اكون قد فقدت هذه الفرصة نهائيا .

فهل لي ان اعرف سبب هذا الرفض (المزمن) لطلباتي التي قدمتها على مدى سبع سنوات للالتحاق بهذه الدراسات .. مع التقدير ؟

فرياد ابراهيم رسول
اربيل مدرس ثانوية الرسالة العربية

وبعد اطلاع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على رسالة المواطن . والاصح شكواه (الصريحة) ردت عليها بكتابها ذي الرقم ٢٢٥٩٥ في ٢٨/١٠/١٩٨٩ وهذا نصه :ـ

اشارة الى كتابكم ذي الرقم ١٤/٤/١/٥٨٥٠ والمؤرخ في ٨ ربيع الاول ١٤١٠ الموافق ٨/١٠/١٩٨٩ ومرفقه رسالة المواطن فرياد ابراهيم رسول خريج قسم اللغة الانكليزية جامعة بغداد تود هذه الوزارة ان تبين بشانه مايأتي

لقد نشر المواطن المذكور انفا شكوى مماثلة في جريدة الطلبة والشباب الغراء في عددها ذي الرقم ٣٢٠ في ١١ ربيع الاول ١٤١٠ الموافق ١١/١٠/١٩٨٩ وقد تمت الاجابة من قبل هذه الوزارة بكتابها ذي الرقم ٧/٢٤/٢١٧٢٤ والمؤرخ في ١٧ ربيع الاول ١٤١٠ الموافق ١٧/١٠/١٩٨٩

ونود ان نعلمكم بانه لدى تدقيق قوائم الطلبة المرشحين والمتقدمين للدراسات العليا للعام الدراسي ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ في اختصاص اللغة الانكليزية اتضح ان كلية الاداب بجامعة بغداد لم ترشح الطالب المذكور انفا وذلك لكون معدله للمفاضلة هو (٧٢/٠٨) بينما معدل اخر طالب مقبول هو (٨٤/٥٦)

كذلك اتضح ان اسمه غير مدرج ضمن اسماء الطلبة المتقدمين والمرشحين للدراسة المذكورة في كلية الاداب .. والتربية في جامعة بغداد للعام الدراسي ١٩٨٨ـ١٩٨٩ للتفضل بالاطلاع .. شاكرين تعاونكم معنا .. مع فائق التقدير

مدير المكتب الاعلامي
في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

من المراجع الرسمية

من وزارة الصحة

رقم الكتاب : ٥٠٣٢١
تاريخه : ٨/١١/١٩٨٩

اشارة الى ماجاء بجريدتكم العدد ٧٣٢٧ في ١٠/١٠/١٩٨٩ تحت عنوان (للعلم والتصرف) الى وزارة الحكم المحلي نود ان نبين مايلي ـ

١. ان المحددات البيئية الواجب توفرها عند انشاء موقع لمعامل الطابوق ان لايقل بعدها عن منتصف الشارع العام كيلو متر واحد وتبعد مسافة خمسة كيلومترات عن حدود التصاميم الاساسية للمدن ويراعى ان تنشا في موقع يكون اتجاه الريح السائدة من المدينة الى المعمل مع مراعاة المدن المجاورة تؤدي المواقع الموحدة للطابوق الى تجميع العاملين فيها ضمن مجمعات سكنية تضمن توفير الخدمات لهم بالاضافة الى الاستغلال الافضل للاراضي والمقالع معا وان تبعد هذه المجمعات السكنية مسافة ثلاثة كيلومترات عن المعامل واذا كان المعمل واحدا فيجب ان يبعد المجمع السكني للعاملين فيه مسافة كيلومترين عن المعمل .

٢. كون معامل طابوق بابل قديمة ويتعارض موقعها مع المحددات البيئية الواجب توفرها في انشاء المقالع ويتم فيها استخدام النفط الاسود للحرق فقد تم عرضها على الجهات المختصة بغية دراستها واقرار الحل المناسب لها

٣. سنوافيكم بالقرار النهائي حال وروده الينا

مدير قسم الاعلام والتثقيف الصحي
في وزارة الصحة

من منشأة الماء والمجاري

رقم الكتاب : ٢٦١٠٧
تاريخه : ٦/١١/١٩٨٩

اشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء وبعددها ٧٣٤٩ في ١/١١/١٩٨٩ بخصوص انجاز مشروع اسالة الماء في قضاء جمجمال .

نود اعلامكم ان تمت احالة تجهيز المعدات الميكانيكية والكهربائية للمشروع وتمضي قدما الاعمال المدنية وانابيب الضخ وحسب البرنامج وسيتم تجهيز المعدات الكهربائية والميكانيكية كافة خلال الفترة المقبلة علما انه سيتم تشغيل المشروع وعلى مراحل بغية الاستفادة منه في اقرب فرصة .

من منشأة الماء والمجاري

رقم الكتاب . ٢٦٢٠٧
تاريخه : ٦/١١/١٩٨٩

اشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم (الغراء) وبعددها ٧٣٢٧ في ١٠/١٠/١٩٨٩ ومن المواطن محمد علي جاسم العلواني حول شحة الماء اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة بابل وبموجب كتابها المرقم ١٠٤٠٦ في ٢٩/١٠/١٩٨٩ بمايلي ـ

ان منطقة البو علوان تتغذى من مجمع البو علوان سعة ٥٠ غالون /دقيقة ولكثرة المشتركين وتباعدهم عن بعضهم وعدم كفاية المجمع كل المشتركين فان المنطقة تعاني في شحة الماء وسيتم معالجة الشحة عند توفر مجمع بطاقة اكبر الرجاء التفضل بالاطلاع وشاكرين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام مع التقدير .

من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

رقم الكتاب ٢٣٧٤٣
تاريخه ٧/١١/١٩٨٩

اشارة الى الرسالة المنشورة في جريدتكم الغراء بعددها ذي الرقم ٧٣٢٩ المؤرخ في ١٢ ربيع الاول ١٤١٠هـ الموافق ١٢/١٠/١٩٨٩ تحت عنوان (رسالة مفتوحة الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للطالبة حنان عبدالرزاق عبدالخالق

تود هذه الوزارة ان توضح بشانها مايأتي ـ

١ ايدت الوزارة نقل الطالبة المذكورة انفا في كلية الهندسة جامعة صلاح الدين الى كلية الهندسة جامعة بغداد وذلك بكتابها ذي الرقم (ت.د ٥/٣٨٥٩) المؤرخ في ٢٧/٩/١٩٨٩

٢ قرر مجلس كلية الهندسة جامعة بغداد عدم قبول نقل الطالبة المذكورة وذلك لعدم وجود شواغر علما ان موافقة الوزارة على تنقل الطلبة بين الجامعات والكليات والمعاهد جوازية وليس وجوبية .

حيث ان هذا الموضوع مناط بهم وذلك على ضوء القدرة الاستيعابية والشواغر والاختصاصات المتناظرة .

٣ بين مكتب شكاوى المواطنين في هذه الوزارة ان الطالبة المذكورة انفا لم تراجعه بشان مقابلة السيد الوزير ولم يسجل اي طلب باسمها لديه .

مدير المكتب الاعلامي

ردود موجزة

■ المواطن عامر عبدالكريم من بغداد

ـ المسألة لاتستوجب طلبة وسلطة الجريدة في عرضها على الجهة الرسمية المختصة لهذه الجهة قريبة منك .. وبابها مفتوح للمراجعة بالطريق الاصولي. فاذهب اليها

■ المواطن لطفي جميل من الحلة

ـ رسالتك موجهة بالاصل الى الجهة الرسمية المختصة بموضوعها .. فما الداعي لنشر صورتها المكررة الينا

■ المواطن حميد عباس من بغداد الجديدة/حي الامين الثانية

ـ رسالتك خالية من ذكر عنوانك الذي يعتبر شرطا اساسا لنشر مثل هذه الرسائل .. ولذلك نعتذر عن نشرها

■ المواطن لؤي نوري جعفر من مدينة صدام

ـ اذا كانت الدورة خاصة بالصناعات النسيجية فكيف تشمل اعدادية التمريض لها وما علاقة التمريض بهذه الصناعة ؟

■ المواطن حمزة عنوز جدعان من المشخاب

ـ بعد نشر رد الجهة الرسمية المختصة وتعليقنا عليه اصبح الموضوع منتهيا بالنسبة لهذه الصفحة .. فهي ليست جهة قضائية تملك صلاحية التحقيق في مثل هذه الامور

■ المواطن كريم حمود محمد من القادسية

ـ اذا كنت غير مقتنع بجواب دائرتك فباب الاعتراض عليه لدى المرجع الرسمي الاعلى مفتوح امامك وبالطريق الاصولي المباشر دون حاجة الى وساطتنا

■ المواطن حسين قادر احمد من السليمانية

لكونك ليس من معوقي الحرب فان الشرط الاساس للتخصيص غير متوفر في طلبك

■ المواطن صاحب ناصر حسين من الكاظمية

ـ لامجال لتدخلنا في الموضوع لوقوعه ضمن اختصاص القضاء الذي يمكنك ان تلجأ اليه بالطريق القانوني .

رسائل لم تنشر

هذه طائفة اخرى من الرسائل الواردة الى (الجمهورية والناس) والتي لم تنشر وانما احيلت اصلا الى المراجع الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات المناسبة لها بحسب الاختصاص والعائدية واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك ـ

رسالة المواطن سعيد توفيق من السليمانية
رسالة المواطنة رضاب ياسين من بغداد
رسالة المواطن عبدالمطلب كاظم من الكوفة
رسالة المواطن جواد عبدالرضا من العمارة
رسالة المواطنة شذى عبدالجليل من بغداد
رسالة المواطن موسى عبدالحسين من كربلاء
رسالة المواطن وفيق نصرت من كركوك
رسالة المواطن ميسر بشير من الموصل
رسالة المواطن عبدالقادر يوسف من بغداد
رسالة المواطن منذر عبدالرحمن من الاعظمية

ردود موجزة

■ المواطن خالد صالح عبدالله من كلية الزراعة بجامعة بغداد

ـ لقد ردت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على رسالتك بان من المتعذر تنفيذ مقترحك في الوقت الحاضر .

■ المواطن غازي موسى حسن من قضاء الحمزة .

ـ بعد ان اصبحت القضية بين يدي القضاء لم يعد هناك مجال للتدخل في موضوعها الا من جهة قضائية مختصة . وعليه فان عليك اتباع الطريق القانوني في متابعتها .

■ المواطن عصام محمد حسن المحاويلي .

ـ اذا كنتم غير مقتنعين باجراء الدائرة . وكان لديكم مايعزز ذلك من الناحية القانونية فان بامكانهم الاعتراض عليه لدى الوزارة المعنية بالطريق الرسمي المباشر .

■ المواطن عبدالحسين عبدالزهرة من كربلاء

ـ الشركة المعنية لم تعد مسؤولة عن خدمات الصيانة الا في نطاق التزامها بذلك تجاه نوع معين من السيارات وعن فترة زمنية محددة فقط

■ المواطن محمد ابراهيم الحسون من الموصل .

ـ عندما نتلقى جواب الجهة الرسمية المختصة على رسالتك سننشره بطبيعة الحال لغرض اطلاعك عليه .

■ المواطنة (ام احمد) من الحلة / حي الشهداء .

ـ المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات تدعوك لمراجعة مديرية توزيع كهرباء محافظة بابل لاجراء الكشف على الكهرباء المغذية لدارك نظرا لعدم وضوح عنوانك ولاحتمال كون انقطاع التيار الكهربائي محصورا به دارك وحدها

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : عامر حمزة ■

■ افقي ■

١ ـ مسرحية عراقية شهيرة .
٢ ـ مسرحية عراقية شعبية .
٣ ـ من الالوان ـ متشابهة ـ حرفان من ازيز .
٤ ـ الرمز الكيماوي لعنصر الكبريت + ي (معكوسة) ـ الدقيق (معكوسة) اقرا
٥ ـ في المقدمة او في البداية ـ مسرحية عراقية غنائية (معكوسة)
٦ ـ ساعي ـ بهاء او كبر ـ مرتفع ارضي (معكوسة) ـ فعل الامر من ينال .
٧ ـ حرفان من اعان ـ ضد نقص ـ مائة عام (معكوسة) ـ اسم قبيلة عربية شهيرة (معكوسة) .
٨ ـ محافظة عراقية ـ احد الوالدين ـ الات موسيقية هوائية
٩ ـ شريط سيمي عراقي عن ثورة العشرين .
١٠ ـ من مناطق بغداد (معكوسة وبدون تعريف) ـ دواء ـ صغير الافعى .
١١ ـ احد الوالدين ـ حرفان من ارض ـ حب .
١٢ ـ مهنة يدوية شعبية ـ صوت الجرس (معكوسة) + حروف متشابهة
١٣ ـ مسلسل تلفازي كويتي
١٤ ـ شريط سيمي عن معركة قادسيةصدام المجيدة
١٥ ـ شريط سيمي عراقي

■ عمودي ■

١ ـ برنامج اذاعي ـ من الطيور (معكوسة) .
٢ ـ ارشد ـ من الحشرات (معكوسة) ـ مدينة كويتية .
٣ ـ لقب شاعر عامية عراقي (معكوسة) ـ ثوب ـ جدها في ، واحد) .
٤ ـ من حروفنا الجميلة ـ اشتم ـ اسم علم مذكر .
٥ ـ من الاسماك ـ اشد ـ غير (معكوسة) + حرفان من وفاء .
٦ ـ للنحات او الرسام ، مصطلح اجنبي ـ تجت القشر ـ اسم علم مذكر .
٧ ـ ادى له التحية (معكوسة) من يسمع صوته ولايرى شخصه ـ من حروفنا الجميلة (معكوسة) .
٨ ـ ضد عز ـ طهي ـ اسم علم مذكر ـ البسه الاكليل .
٩ ـ نصف اعلن ـ نسافر (معكوسة) ـ حرف جزم ـ نبات زراعي سنوي من فصيلة الخبيميات (معكوسة) .
١٠ ـ كسر الشيء ـ حرف تعريف ـ ٣ حروف من راكب ـ العلة (معكوسة) .
١١ ـ ـ (زلف) مبعثرة ـ من اعضاء الجسم المهمة ـ التبر (مبعثرة) .
١٢ ـ موسيقار عالمي ـ من الحيوانات ـ اسم علم مذكر (معكوسة) .
١٣ ـ بشر قديمة (معكوسة) ـ جاء قاصدا ـ اسم علم مذكر مؤنث ـ رموس (معكوسة) .
١٤ ـ الاثام ـ حرفان من وصال ـ جاءت ، تغير شكل الحرف الثاني ـ (معكوسة) .
١٥ ـ من الابراج (معكوسة) ـ من الحلي النسائية (بصيغة الجمع

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي بغداد/الصرافية /ص.ب (٤٩١) الى محرر زاوية تسلية ■

حل المسألة الماضية

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما
٣٠/١١/١٩٤٩
٩ صفر ١٣٦٩

اعداد ندى شوكت

زمالة طبية

خصت منظمة الصحة العالمية العراق بزمالة طبية بالتدرن الرئوي لطبيب عراقي واحد لمدة سنة على حسابها للدورة المقبلة (سنة ٥١) ومن الجدير بالذكر انها كانت قد منحت العراق زمالتين طبيتين بدورتها السابقة .

ـ جريدة الهاتف .

اخر ساعة

اعلن رسميا في عمان انه تقرر الغاء الحواجز الكمركية بين فلسطين والاردن ابتداء من غرة كانون الاول القادم عندما تسير حركة التنقل بين ضفتي الاردن الغربية والشرقية حرة طليقة .

ـ جريدة لواء الاستقلال .

اختفاء ليلى مراد

القاهرة ـ نشرت الصحف المسائية ليوم امس نبأ اختفاء السيدة ليلى مراد النجمة السينمائية وقد ابلغ زوجها انور وجدي الامر الى البوليس . وعلمت وكالة الانباء العربية ان السيدة ليلى مراد كانت قد اختلفت مع زوجها وهرعت الى بيت اهلها .

ـ جريدة الهاتف .

ليلى في العراق

لقد اجازت اللجنة الاستثنائية لفحص الرتوق السينمائية عرض الفلم العراقي (ليلى في العراق) بكامله وبدون قطع اي من مناظره وسيعرض قريبا في سينما روكسي .

ـ جريدة الاخبار .

الباصات الايطالية الجديدة

وافقت وزارة الداخلية على قرار مجلس مصلحة نقل الركاب في العاصمة على شراء عدد من سيارات (ايزوتافر سكين) الايطالية حسب الكشوف المقدمة من قبلها وقد تم شراء النموذج الذي وصل بغداد مؤخرا

ـ جريدة الهاتف .

الاقمشة الصوفية ارتفاع اسعارها بالاسواق

حصل خلال هذا الاسبوع ارتفاع ملحوظ في اسعار الاقمشة الصوفية فقد ارتفعت هذه الاسعار بنسب تتراوح بين ١٥ و١٠ بالمئة عن اسعار الاسبوع الماضي وتعزى هذه الزيادة الى الاقبال على شراء هذه الاقمشة من جراء حلول موسم البرد ومن جراء ازدياد دخول الاجانب الزائرين والسياح الى العراق .

ـ جريدة الحوادث .

تبليط شوارع العاصمة

يبذل سعادة امين العاصمة جهودا موفقة للانتهاء من تبليط كافة الشوارع الفرعية التي سبق وقرر مجلس الامانة تبليطها ودفع اصحاب الاملاك الذين تقع دورهم على هذه الشوارع الاقساط المترتبة عليهم من تكاليف هذا التبليط وتقوم الان فرق العمل بمسح ورش هذه الشوارع بالتراب تمهيدا للقيام بالتبليط قبل حلول موسم الامطار ويؤمل الانتهاء من تبليط عدد كبير من الشوارع خلال الشهر القادم

ـ جريدة الحوادث .

امس ٣٠/١١/١٩٤٩

مشاريع اسالة الماء

علمنا ان مديرية البلديات العامة بوزارة الداخلية اخذت تبدي خلال الايام الاخيرة اهتماما كبيرا بمشاريع اسالة الماء في كثير من الاقضية والنواحي . ومن ذلك مشروع اسالة الماء لناحية سلمان باك الذي تم التعاقد بشانه مؤخرا

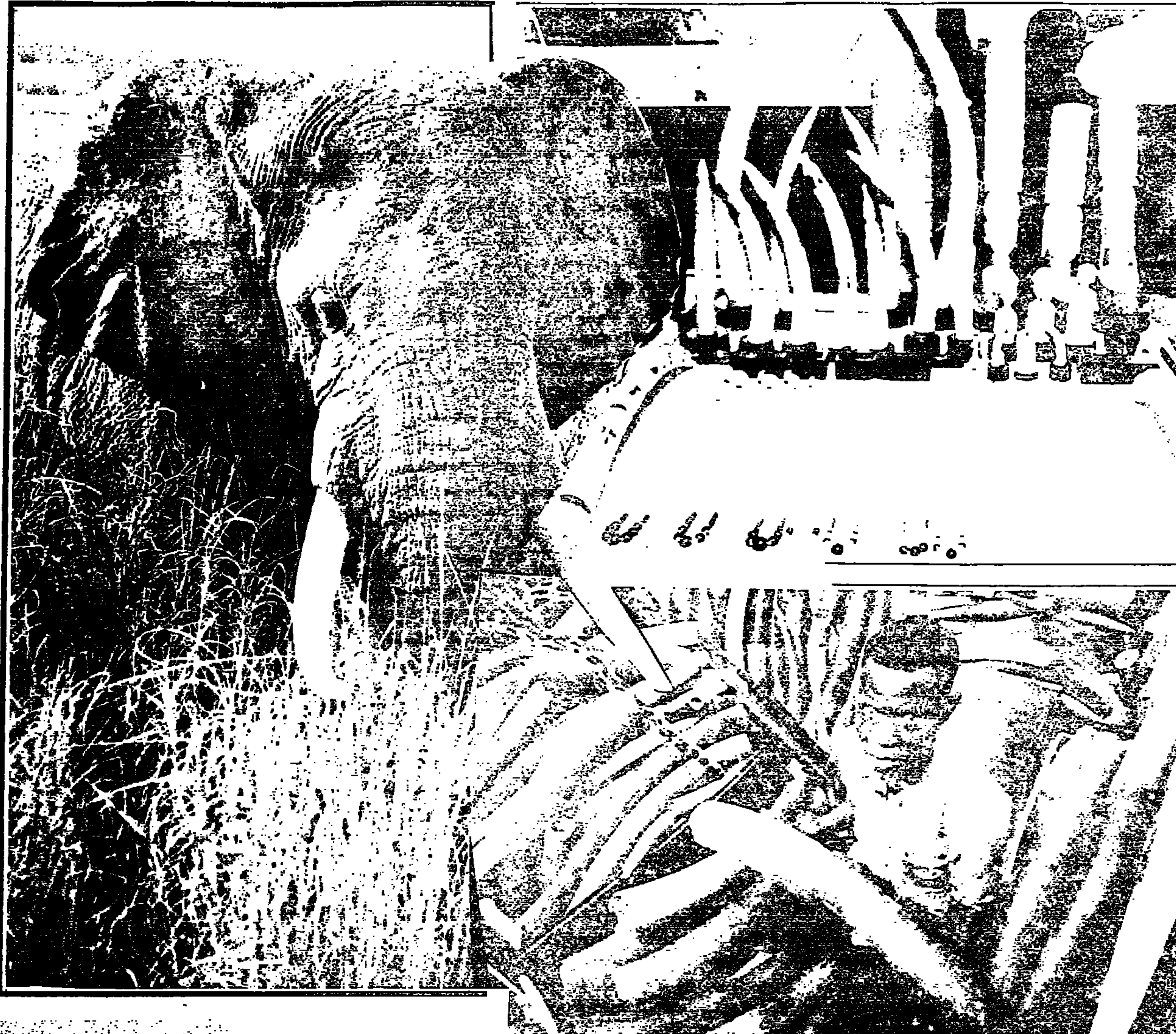
ـ جريدة الاخبار .

واليوم ٣٠/١١/١٩٨٩

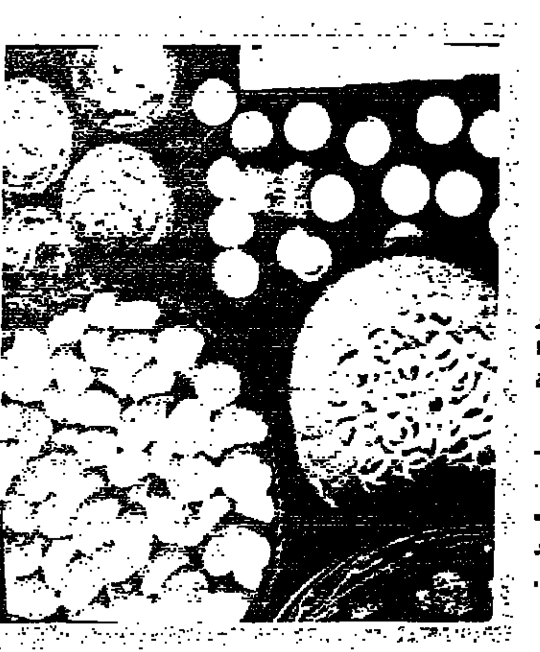
لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان كمية الماء الصافي المنتجة في العراق عام ١٩٨٧ بلغت (١٥٢٤.٧٤) مليون متر مكعب اما كمية الماء المستهلكة من الماء الصافي في العراق خلال العام نفسه فقد بلغت (١١٠٩.٩٩) مليون متر مكعب .





العاج يثير المتاعب لفيلة افريقيا



تواجه فيلة افريقيا مصيرا ماسلويا في غضون العشر سنوات القادمة ان لم يعمد الى انقاذها من الموت .. لذا نظرا للخطر المهدد بحياة الفيلة . اجتمعت «١٠٣» دولة عضوة في «سيتس»

مؤتمر للتجارة الدولية للانواع المهددة بالخطر ـ اجتمعت في «لوزان» في سويسرا لمناقشة الوضع .. وناشدت الدول الاعضاء بضرورة تصنيف الـ «٦٠٠» الف الاخيرة من الثديات الضخمة الباقية على قيد الحياة .. هذا التصنيف قد يحظر تجارة العاج الدولية . لكن لايعد تطبيق هذا المنع في ان يكون امرا سهلا .



عندما يصبح الثلج وسيلة عيش للفنان

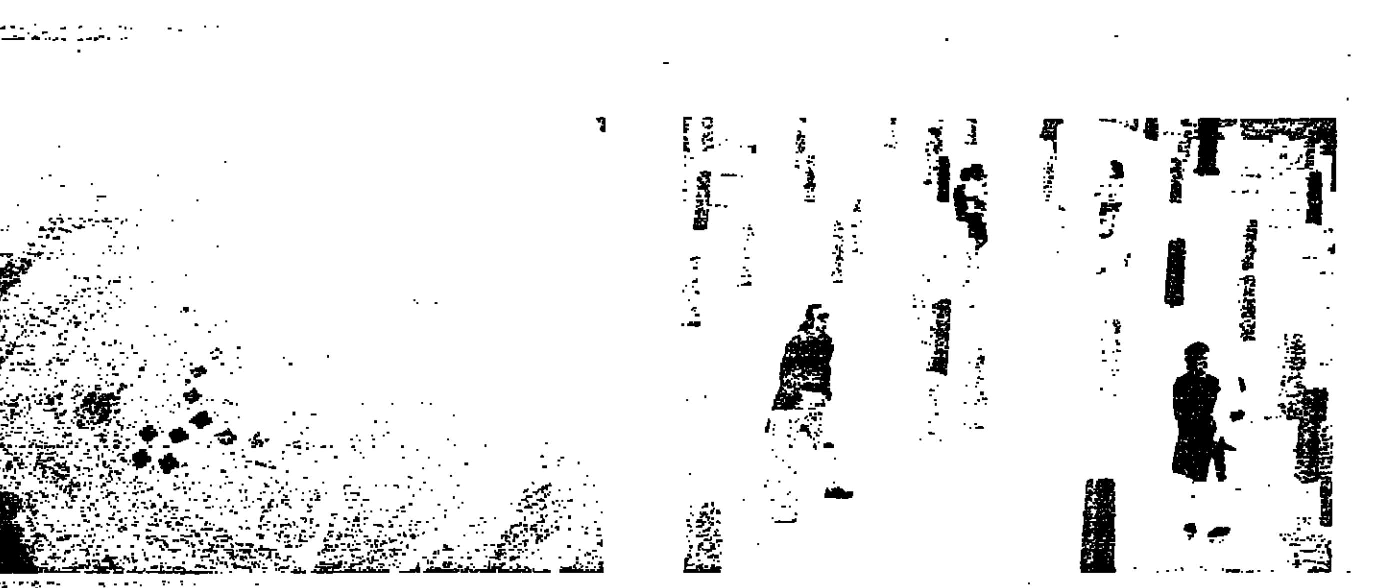
تفاجأ المارون في «ساحة ستالينغراد» في «باريس» بمنظر الاعمدة الثلجية الملونة المبثوثة في الارجاء باسلوب فني منظم . والتي اضفت هالة من التبجيل على المكان وزرعت الدهشة في نفوس الصغار والكبار على السواء .



انها احدى اعمال النحات «بيرنارد تورين» البالغ من العمر «٤٩» عاما وهو مختص بالفنون سريعة الزوال . والذي بدأ يوفر لقمة عيشه اليومي منذ اربعة اعوام من عمله في النحت على الثلج . وبالنسبة لعمله الفني الجديد فقد تم تجنيد عشرة طلاب لتثبيت الاعمدة الـ «٣٠٠» في انحاء الساحة .

وجمال الفنون سريعة الزوال . في نظر «تورين» يكمن في المكان الذي يشغله . اذ هو دائم البحث عن البقعة الجميلة . التي تزدحم بالمارة . هذا فقد اختفت الاعمدة الثلجية مع تقدم ساعات المساء وكأنها لم تكن موجودة لولا الصور التي التقطت لها . لقد ذابت الاعمدة الملونة مخلفة وراءها سحرا سرى في نفوس الصغار واسئلة ليست لها ردود ماتزال تدور في اذهان الكبار .

عن سيغما
ترجمة ليلى



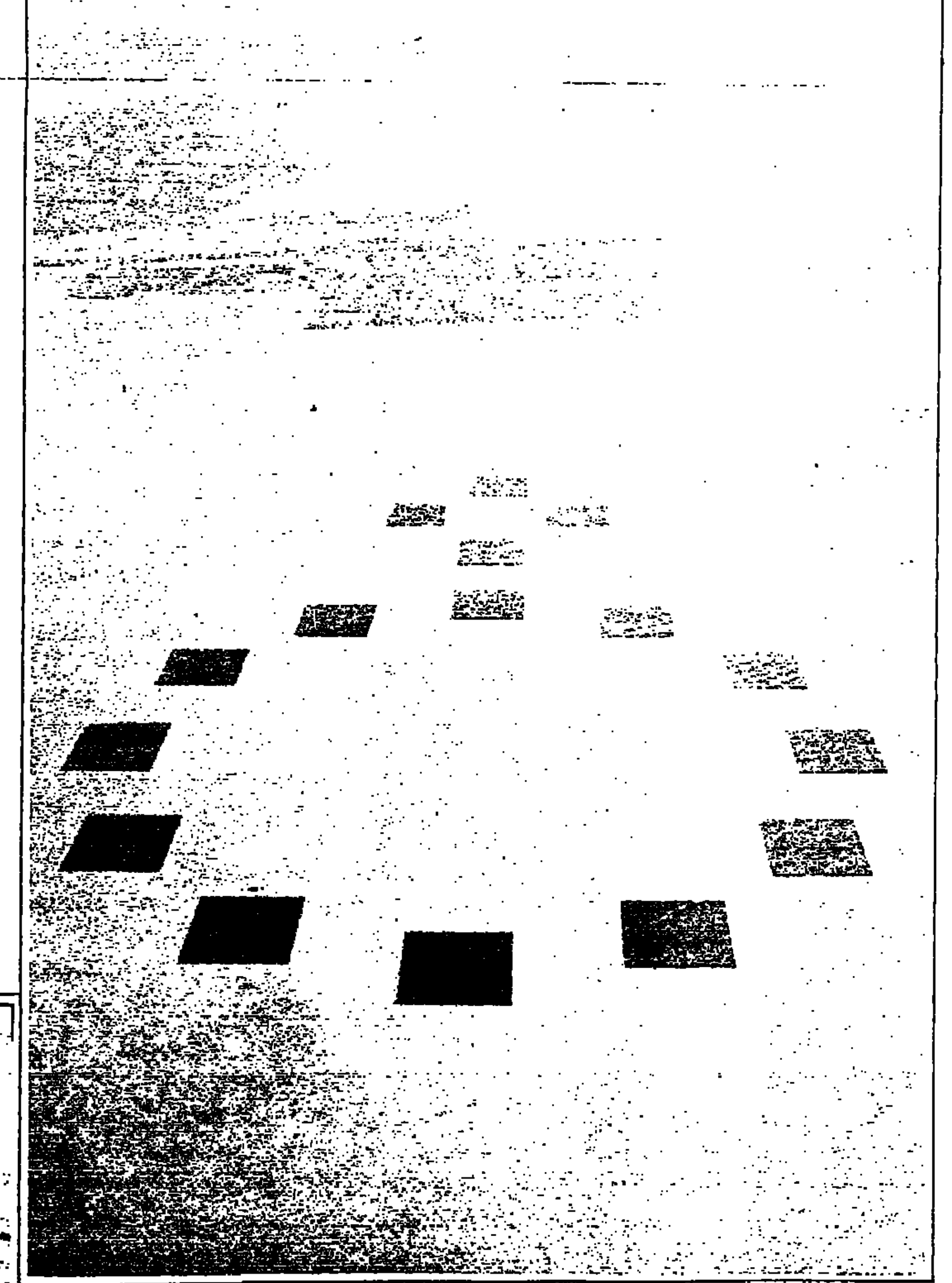
من الجو فقط تمكن رؤية «رمز الارض» !

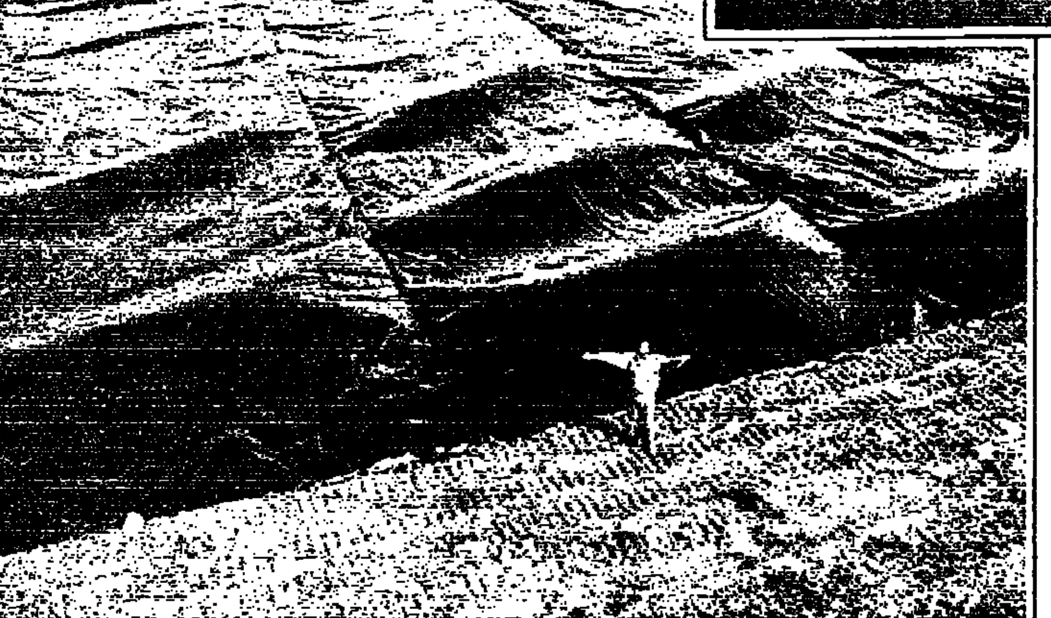
يبلغ عمر الارض خمسة مليارات سنة بينما يبلغ عمر وجود الانسان عليها اربعة مليارات سنة .. وفي وقت قصير بعد ان ارتبط كل شيء ببعضه . نجح الانسان في تهديد توازن الطبيعة لكوكب الارض وجعلها خاضعة لاسوأ الضرر .. ومن حين لاخر يعمد البشر الى وقف سباقهم المجنون لغرض ايجاد الوسائل التي تعكس وتخلق الوعي والادراك .. لذا يعد «فن سبوت» واحدا من تلك الوسائل العلمية الفنية لخلق الوعي .. بادر اربعة شركاء فرنسيين لوضع مشروع «فن سيورت» وهم الاحتياطي الجيولوجي «لهوت بروفنس» ومكتب البحوث الجيولوجية والمعادن «لهوت بروفنس» وجمعية «تورناج للقمر سبوت» والمجلس الاقليمي لبروفنس ..

عمدوا في مشروعهم الى ابتكار عمل فني من تصميم الفنان التشكيلي لحركة «فن سبوت» الفنان «بيير كومت» يعد رمزا للارض ..

وتم عرض العمل الفني في سيرول «كراو» الواقعة في الجنوب الفرنسي اذ شغل سطح مساحة امتدت الى كيلومترو ٢/١ كيلومتر×كيلومتر . وتشكل بتجميع «٦٠٠» الف كيلومتر مربع من مادة البوليثلين السوداء والمؤلفة من «٤٠١٦٠» مربعا بقياس «٦٠٠» مترا على الجانب .. وسيتم تصوير رمز الارض بواسطة القمر الصناعي «سبوت» في عشر مناسبات مختلفة خلال المرور العمودي وسيتم طبع تلك الصور لتوزع في كافة ارجاء العالم .. والصور التالية التقطت من الطائرة لتبين فكرة ابعاد هذا العمل الفني والصعوبات التي واجهت تحقيقه .

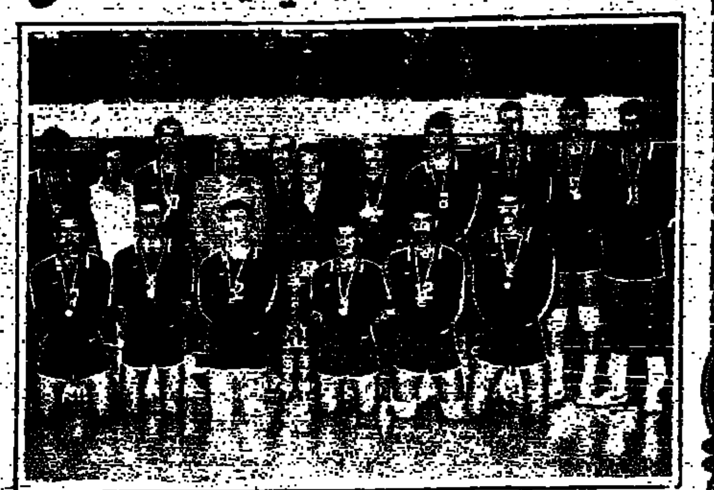
سيغما





الرشيد يفوز بكاس البطولة الثامنة للأندية العربية ابطال الدوري بالكرة الطائرة

القادسية الكويتي يحصل على المركز الثالث بفوزه على الزمالك



السيد كريم الملا يتوسط فريق الرشيد وامامه كاس البطولة في لقطة تذكارية اخذت بعد مراسيم التتويج يوم امس .

خالد بشير رئيس فريق الرشيد يحمل الكاس والى يساره احمد محمد رئيس فريق اهلي جدة وعن يمينه عبدالله حسين رئيس فريق القادسية الكويتي

احرز فريق نادي الرشيد كاس البطولة الثامنة للاندية العربية ابطال الدوري بالكرة الطائرة بعد فوزه على فريق نادي اهلي جدة السعودي بثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥ـ٦) (١٥ـ٦) و(١٥ـ٨) في المباراة النهائية التي جرت مساء امس في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية وقادها الحكام الدوليون عبدالمجيد جراد (تونس) وحسن علي (الامارات) ومحب الدين احمد (العراق) .

وقد شهدت المباراة التي حضرها السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية العراقية والدكتور ماجد الكحلة نائب رئيس اللجنة ، رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة سيطرة واضحة من جانب فريق الرشيد الذي ادى مهارات اللعب على نحو ممتاز وكان لاعبه مظفر هاشم نجم المباراة الاول حيث وجه (١٥) ضربة هجومية ناجحة ورد (٩) كرات من جدار صد انفرادي الى ملعب الفريق السعودي تلاه زميله نمير اسي الذي صوب (١٣) ضربة هجومية ناجحة وتصدى بنجاح لـ (١٢) ضربة قام بها لاعبو الاهلي .. اما رئيس الفريق خالد بشير فقد كان عند حسن ظن الجمهور الكبير الذي صفق له بحرارة .. وما يقال عن هؤلاء يقال عن زملائهم نمير شامل الذي اثبت انه يستحق مكانه بين افضل اللاعبين الضاربين العرب وايمن احمد الذي قاد الهجوم بنجاح واضح واحرز النقاط المباشرة من ضربات الارسال واجاد في الدفاع عندما كان في الخطين الامامي والخلفي ثم سعد يحيى الذي اكمل مسيرته الناجحة في هذه البطولة .



نمير شامل ومظفر هاشم يردان بنجاح الكرة الهجومية التي صوبها لاعب اهلي جدة محمد نليم ويبدو خالد بشير وهو يراقب المحاولة . جدار الصد الناجح كان ابرز عوامل فوز الرشيد بكاس البطولة .

■ الفريق الشقيق ادى ما عليه .. ولكن ■

واذا ما اردنا الحديث عن اهلي جدة فيجب القول انه حقق بوصوله الى المباراة النهائية انجازا لم يسبقه اليه اي فريق مثل النادي في هذه البطولة حيث كانت افضل نتيجة له حصوله على المركز الثالث في البطولة الخامسة التي جرت بالقاهرة عام ١٩٨٥ .. وعن مباراة الامس تقول انه حاول ان يعمل شيئا ليحقق الفوز لكن النجاح المتكامل نسبيا لفريق الرشيد فوت عليه الفرصة لالتقاط انفاسه ومن ثم تحسين موقفه .

■ القادسية الكويتي في المركز الثالث ■

وخطف فريق القادسية الكويتي المركز الثالث والوسام النحاسي من الزمالك المصري في مباراة تحديد الفائزين بالمركز الثالث والرابع التي جرت قبل اللقاء النهائي بعد ان فاز عليه بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٥ـ٧) (١٥ـ١١) و(١٥ـ١٣) و(١٥ـ١٢) وكان الزمالك يتقدم في كل مرة ولكن فريق القادسية حافظ على ادائه المتعقل ولعب باسلوب مضمون لينتزع الفوز في النهاية .

وفي الختام قلد السيد كريم الملا اوسمة الفوز للفرق الثلاثة الرشيد والاهلي السعودي والقادسية الكويتي . ثم سلم كاس البطولة لرئيس فريق الرشيد اللاعب خالد بشير . وجرى رفع العلم العراقي وعزف النشيد الوطني . ثم حمل لاعبو الرشيد مدربهم احمد حسين وطافوا به الملعب بين تصفيق الجمهور الذي وقف مصفقا يحييهم على تحقيقهم هذا الانجاز الطيب للكرة الطائرة العراقية .

هيثم محمد رشيد
تصوير : صباح جاسم

بطولة العراق بالقفز الحر بالمظلات تجري الشهر المقبل

ينظم الاتحاد الجوي العراقي في الثامن من الشهر المقبل بطولة العراق الثالثة للقفز الحر بالمظلات في مطار نادي الصقر العراقي .

ويشارك في البطولة خمسون قافزا يمثلون ناديي الصقر العراقي وفرناس والمنتخب الوطني ومنتخبات محافظات السليمانية ونينوى وديالى .

وتاتي البطولة لاختيار اعضاء المنتخب الوطني العراقي للقفز الحر بالمظلات للمشاركة في البطولات المختلفة للعام المقبل .

بطولة العراق بالكاراتيه

تجرى في قاعة صدام للالعاب الرياضية المغلقة في الثالث عشر من الشهر المقبل بطولة العراق بالكراتيه التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة .

ويشارك في البطولة التي تستمر ثلاثة ايام مائة لاعب يمثلون اندية العراق حيث سيمثل كل ناد سبعة لاعبين .

نهائي بطولة حسين كاظم بكرة المضرب ... اليوم

يخوض اللاعبان علي حسين وكاظم حسين في الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم في ملاعب نادي الصيد المباراة النهائية لاحراز بطولة المرحوم حسين كاظم بكرة المضرب ..

.. وكان اللاعب فارس عبدالحسن قد احرز المرتبة الثالثة بعد فوزه على اللاعب عباس حسين بثلاث مجموعات ضد لاشيء (٦ ـ ١)(٦ ـ ٤)(٦ ـ ٢)

.. واحرزت اللاعبة اشراق احمد البطولة المفتوحة للنساء بعد فوزها في المباراة النهائية على ياسمين احمد بمجموعتين ضد واحدة (٥ ـ ٧) (٦ ـ ٤) (٢ ـ ٣) .

واحتلت دوريس سورين المرتبة الثالثة وتونس مكي الرابعة .

■ في الدور (١١) من دوري الكرة ■

اليوم ... الزوراء يقابل الجيش والشباب يلاعب البحري والنفط يلاقي النجف

وصلت فرق دوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم الحواجز الاخيرة الثلاثة قبل ان تختتم المرحلة الاولى من ماراثون هذا الموسم حيث تنطلق في الساعة الثالثة من عصري اليوم وغد الجمعة مباريات الدور الحادي عشر الذي قد تحدث نتائجه متغيرات جديدة في المواقف بعد ان اجرى عليها نادي الرشيد بعض التعديلات الطفيفة خلال اسبوع واحد .

ويتاجيل مباراة نادي الشرطة والطيران بسبب تعذر خوض الاخير لها لوجوده خارج القطر في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري يبقى الاهتمام هذا الاسبوع منصبا على مباراة ناديي الجيش والزوراء التي ستقام اليوم في ملعب الشعب الدولي بقيادة السادة عبدالكريم سعدي وذاري هاني وفاروق توفيق ومجتبى محمد علي .

الزوراء والجيش

الاثنان لايفصل بينهما سوى مركز واحد ونقطة واحدة ويتوسطهما نادي النجف اذ ان الزوراء في مركزه الخامس بـ (١١) نقطة يبحث عن فوز جديد ونقطتين يتقدم بهما الى صفوف شركاء المركز الرابع وتبقى اهدافه التي يمكن ان يسجلها في مرمى منافسه صاحبة الشان في ترتيب صفوف ذلك المركز .

ونادي الجيش لازال متعطشا الى تحقيق فوز طال انتظاره له منذ ان سجل فوزه الاخير في السادس من شهر تشرين الاول الماضي في ملعب اربيل ثم واصل متعادلا ووقع في مصيدة اهداف النجف .. لذا فان فوزا يسجله اليوم على الزوراء قد يعيد اليه توازن الموسم وتجاوز منطقة الوسط بامال العودة الى التصدر الذي ذاق حلاوته عبر الادوار الاولى الاربعة .

البحري والشباب

وفي ملعب الكشافة يقود السادة صلاح محمد كريم وشاكر محمود وعادل القصاب وحسيب جهاد مباراة نادي الشباب والبحري التي تمثل نتيجتها لكل منهما نقطة التوثب باتجاه تجاوز المنطقة التي يحتلان السير بعيدا عنها .

النادي البحري سيدخل المباراة وفي ذهن لاعبيه الكثير من الاشياء التي يتمنون نسيان بعضها وتكرار بعضها الاخر .. وما هو الاهم تجاوز محنة الاسبوع الماضي عندما خرج البحري مثقل الشباك جراء اهداف الرشيد الستة التي كانت حكاية الموسم واستعادة صورته التي ظهر بها في مبارياته امام اندية الجيش والطيران والصليخ التي خرج منها باربع نقاط .

ومما يضفي على المباراة اهمية كون نتيجتها قد تؤدي الى متغيرين جديدين فهي في حالة فوز الشباب تبعده عن منافسه باكثر من مركز وتنقله الى وسط الجدول اما فوز البحري فيعني فرض شراكة مؤقتة على الاقل مع الشباب اولا ومع النجف والجيش والصناعة والرشيد قبل ان تقول نتائج المباريات الاخرى كلمتها في اعادة بناء المركز المشترك .

الشباب بالمركز الحادي عشر بسبع نقاط يتقدمه منافسه البحري بمركز ونقطة واحدة وما سيدفع بلاعبي الشباب الى بذل مجهود جدي واستثنائي هو عطش جمهوره الى فوز يربط به اخر فوز له في الدور الخامس على ضيفه نادي اربيل .

النفط مع النجف

ويتطلع الجمهور الى ما يفعله نادي النجف هذه المرة امام ضيفه نادي النفط الذي سيستقل حافلته الصغيرة عبر الرحلة القصيرة ليقف بمواجهة النجفيين الذين تذوقوا انتصارات زائدة الحلاوة على بعض الفرق الكبيرة ويحاولون اليوم ملء طبقهم من جديد .

المتغيرات في الاسبوع الماضي كانت غير سارة لنادي النجف الذي لم يهنأ بمركزه المتميز الرابع (١٠) نقاط . اكثر من اربعة ايام فوجد الرشيد يدفعه الى مركزين اوفيين فاقتنع بذلك مع التطلع الى محاولة جديدة في العودة الى المراكز الاولى الخمسة

ومباراة اليوم التي يقودها السادة عبدالقادر عبداللطيف وصبحي رحيم ومحمد سليم يبحث فيها نادي النفط عن منفذ يجعله في موقف يقوده الى تمنيات المنافسة على اللقب وهو ما لم يحصل انيه من قبل ونعني به الثاني تحديدا اذ ان نقاطه الـ (١٣) لا يفصل بينها وبين الطلبة المتصدر سوى ثلاث نقاط ويفصله عن الطيران ثاني الجدول فارق الاهداف .

يوسف جويدة

وزير الرياضة البريطاني يدعو الى اعتقال اللاعبين المشاغبين

دعا كولين موينهان وزير الرياضة البريطاني الشرطة الى اعتقال لاعبي كرة القدم الذين يثيرون المشاكل في الملاعب وخارجها .

وقال موينهان ان للشرطة صلاحية التدخل لحل مشاكل الملاعب ولها الحق في تقديم اي لاعب يعتقدون انه اثار الشغب لمحاكمته .

وحذر وزير الرياضة اللاعبين البارزين من اثارة القلاقل داخل وخارج الملاعب وقال انهم يعتبرون ابطالا في نظر مشجعيهم لذا عليهم التصرف بما يليق بمكانتهم .

وكانت محكمة خاصة قد غرمت امس الاول نادي ارسنال ونادي نوروتيش بعد ان تسبب لاعبو الفريقين في اثارة الفوضى داخل الملعب

بطولة الشهيد بكرة المنضدة تبدأ اليوم

تبدأ في الساعة الرابعة من عصر اليوم في قاعة الصقور مباريات بطولة الشهيد بكرة المنضدة المفتوحة للرجال والنساء وتستمر ثلاثة ايام .

.. وستجري منافسات البطولة التي تتضمن السباقات الفردية بطريقة التسقيط الفردي ..

اقامة بطولة للشباب بكرة الريشة

تنظم لجنة الريشة في الاتحاد المركزي لالعاب المضرب بطولة للشباب في الخامس من الشهر المقبل بكلية التربية الرياضية للبنات .

ويشارك في البطولة التي تستمر ثلاثة ايام متسابقون من الاندية والدوائر الرياضية ببغداد كما تنظم اللجنة بطولة مماثلة للمتقدمين في المكان ذاته في السابع عشر من الشهر المقبل وتستمر اربعة ايام .

الرشيد والشرطة يفتتحان الدوري الممتاز بكرة السلة

حدد الاتحاد المركزي لكرة السلة يوم ١٤ كانون الاول المقبل موعدا لافتتاح بطولة الدوري الممتاز .

وستجري المباراة في الساعة الخامسة في قاعة صدام للالعاب الرياضية بين فريقي الرشيد والشرطة الحائزين على المركزين الاول والثاني في دوري الدرجة الاولى للموسم الماضي .

الدرجة الثانية

وفي اطار مباريات الدرجة الثانية الجارية في قاعة عصام علي حميد فاز نادي الثورة على نادي الديوانية (٧٤ ـ ٦٩) وانتهى الشوط الاول من هذه المباراة التي حكمها السيدان صلاح الهيش ومنير جرجيس بالتعادل (٣١ ـ ٣١) . وفاز نادي النفط على نادي بابل (٧٤ ـ ٦٤) نقطة بتحكيم السيدين مؤيد سامي وحسين يوسف .

وانتهى الشوط الاول بتقدم النفط (٤٢ ـ ٣٦) نقطة .

مدينة مدريد تنتظر مباراة قطبي الكرة فيها .. اليوم

اجراءات امنية مشددة تحسبا لوقوع احداث شغب

تستعد العاصمة الاسبانية مدريد للقاء حاسم اليوم بين المنافسين التقليديين ريال مدريد واتليتيكو مدريد في مباراة العودة لبطولة كاس اسبانيا لكرة القدم .

وقد شددت السلطات الاسبانية من اجراءات الامن تحسبا لوقوع احداث شغب بعد مباراة الذهاب التي انتهت بتعادل الفريقين بدون اهداف واتهم جيسوس جيل المدير الفني لاتليتيكو فيها حكم المباراة بالانحياز الى صف ريال مدريد .

ويجري اتحاد كرة القدم الإسباني تحقيقا مع جيل وهابير كليمنتي مدرب الفريق وقد توجه اليهما تهمة تشويه صورة هذه الرياضة واجرى جيل استفتاء بشان مدى رغبة النادي في مقاطعة مباراة العودة الى ان اعضاء النادي اجمعوا على الاشتراك في المباراة .

المباراة مخاطرة كبيرة !!

وتعتبر السلطات الاسبانية المباراة التي تقام اليوم من المباراة التي تنطوي على مخاطر كبيرة الا ان ميجيل تشيندو المسؤول بنادي ريال مدريد قال انه لايتوقع وقوع اعمال عنف . واضاف قوله «انها ليست حربا» .

فاسكويز اصبح محط انظار الجميع

ومن جهة اخرى اصبح رافائيل مارتن فاسكويز لاعب خط ريال مدريد محطا لانظار الجميع بعد الاداء الذي ظهر به في المباراة التي فاز فيها فريقه ٢ـ٠ على سرقسطة .

وسارع رامون مندوزا المدير الفني لريال مدريد بالقول بعد المباراة بانه سيتفاوض مع مارتن فاسكويز قريبا بعد ان ارجا عدة مرات مفاوضات معه بشان تجديد عقده في نهاية الموسم الحالي .

وقال مارتن فاسكويز انه ليس في عجلة من امره لتجديد التعاقد انه ربما انتظر حتى بعد نهاية بطولة كاس العالم للبت في عروض من الخارج .

احتدام المنافسة على شراء لاعب يوغسلافي

وقد احتدمت المنافسة على شراء اللاعب اليوغسلافي دراجان ستويكوفيتش الذي يلعب لنادي رد ستار بلجراد بعد اعلان نادي مرسيليا الفرنسي رغبته في التعاقد معه في مطلع الشهر القادم .

وقالت صحيفة ليكيب الرياضية الفرنسية ان المليونير برنار تابي صاحب نادي مرسيليا قد يقوم بزيارة ثانية لبلجراد في الثامن من الشهر القادم لاقناع اللاعب اليوغسلافي البالغ من العمر ٢٤ بالتعاقد مع مرسيليا واتفق المليونير تابي ١٥٠٠٠ مليون فرنك فرنسي ٢٥٠ مليون دولار لشراء لاعبين للنادي .

والمحت انباء بان الاندية الايطالية يوفنتوس وسامبدوريا وميلانو اعربت عن رغبتها في شراء اليوغسلافي ستويكوفيتش .

يوفنتوس يسعى للتعاقد مع بلاتيني

وافادت انباء وسائل اعلام فرنسية بان يوفنتوس يسعى ايضا الى التعاقد مع ميشيل بلاتيني كمدرب للنادي .

وينقضي اجل تعاقد بلاتيني كمدرب للفريق القومي الفرنسي في نهاية العام الحالي ووعد بانه سيعلن قريبا قراره بشان ارتباطاته في المستقبل الا انه لمح الى رغبته في الاستمرار في تدريب المنتخب القومي الفرنسي حتى نهائيات بطولة الامم الاوروبية عام ١٩٩٢

وقالت صحف ايطالية ان كابتن نادي ميلانو الايطالي الظهير فرانكو باريزي مرشح للفوز بجائزة احسن لاعب في اوروبا للعام الحالي .

وتوجه وفد من نادي ايندهوفن الهولندي منهم مدرب النادي جوس هيدنيك والمهاجم البرازيلي روماريو الذي يلعب للنادي الى مقر السفارة البرازيلية في لاهاي يوم الاحد الماضي لمناقشة المشكلات المتعلقة بالسماح لروماريو بالعودة الى بلاده لاستعدادات كاس العالم .

ويريد اتحاد كرة القدم في البرازيل تجميع لاعبي المنتخب الا ان ايندهوفن لايريد ان يخسر روماريو قبل نهاية الموسم الحالي في هولندا ونهائيات البطولات الاوروبية لكرة القدم .

وستجري مفاوضات جديدة بين اجهزة كرة القدم الهولندية والبرازيلية عندما يلتقي منتخبا البلدين في مباراة ودية في ٢٠ كانون الاول القادم .

ونفى ايندهوفن انباء صحفية مفادها ان اللاعب الدنمركي الدولي سورين ليربي يرغب في الاعتزال في نهاية الموسم الكروي الحالي .

ويسعى نادي اياكس الهولندي الى اقناع انترناسيونالي الايطالي بالانضمام الى ريال مدريد وستياوا بوخارست الروماني في بطولة من اربعة اندية تقام في مستهل العام القادم . ولايتوقع اياكس معارضة من الاتحاد الدولي لكرة القدم لهذه الفكرة .



■ بطولة الاندية العربية بكرة القدم ■

النجم الساحلي والوداد البيضاوي الى الدور نصف النهائي

■ الطيران والانصار حازا اعجاب الجمهور برغم خروجهما من البطولة ■

بعد تيزي اوزو الجزائري والهلال السعودي (اول وثاني المجموعة الاولى) جاء دور النجم الساحلي التونسي والوداد البيضاوي المغربي . اذ فاز الاول على الثاني (٣ ـ ١) مساء امس الاول فاحتلا المركزين الاول والثاني في المجموعة الثانية وصعدا بدورهما الى المرحلة نصف النهائية لكاس الاندية العربية السابعة بطلة الدوري .

ولم ينفع فوز الانصار على فنجاء (١ ـ صفر) مساء اليوم نفسه فقد حل الفريق اللبناني رابعا (بعد الاتفاق السعودي حامل اللقب السابق) والفريق العماني خامسا واخيرا .

وهكذا فان الصبغة المغربية فرضت نفسها على الكاس السابعة . فريق واحد في الدور نصف النهائي من كل من المغرب والجزائر وتونس وفريق واحد من المملكة العربية السعودية . لكن هذا لم يمنع المراقبين من القول ان نتائج الدور الاول لم تعكس المستوى الحقيقي للفرق لان ظروف اللعب لم تكن عادية في ظل المطر والبرد وارضية الملاعب الثقيلة .

تطور مستوى الفرق الخليجية

واكد المراقبون ان مستويات الفرق الخليجية متطورة فنيا وخططيا بالقياس الى مستويات الفرق المغربية . فهناك في الطرف الاول سرعة في لعب الكرة ولياقة عالية وتنظيم في الملعب وهناك في الطرف الاخر خبرة ومهنة وحب فطري للعبة وردات فعل عفوية لاثبات الذات لا اكثر . وصرح مدرب المنتخب الجزائري السابق رابح سعدان (مدرب الرجاء البيضاوي المغربي حاليا) لصحيفة «لوبينيون» المحلية . من المؤكد ان مستوى الكرة الخليجية يتطور تطورا واضحا وان مستوى الكرة المغربية يعرف تقهقرا خفيفا» .

الطيران والانصار نالا اعجاب الجمهور

ورغم خروج الطيران العراقي والانصار اللبناني من الدور الاول فانهما حازا تقدير الجمهور واعجابه .

اما الثغرة الوحيدة في المسابقة (حتى اليوم على الاقل) فكان الاقبال الضعيف من جانب الجمهور . وربما يعود ذلك الى ثلاثة اسباب .. المطر والبرد ثم النقل التلفازي المباشر للمباريات وكذلك قلة الدعاية للمسابقة .

ودعا عدد من النقاد الى اعادة النظر في توقيت اقامة المسابقة خلال هذه الفترة الباردة من كل عام .

النجم الساحلي ـ الوداد

في مدينة المحمدية (٢٠ كلم شمال الدار البيضاء) وامام (٧) الاف متفرج فاز النجم الساحلي على الوداد البيضاوي (٣ ـ ١) ولم تؤثر خسارة الوداد في شيء وهو الذي ضمن الوصول مسبقا الى المرحلة نصف النهائية . وقد غاب عن صفوفه عدد من اللاعبين الاساسيين فاهتزت شباكه للمرة الاولى في اربع مباريات .

وافتتح الوداد التسجيل في الدقيقة (٩) بضربة حرة مباشرة لعبها بن ابيشة . وفي الدقيقة (١٧) تعادل النجم الساحلي بهدف للكاسي بضربة حرة ايضا لكن غير مباشرة . وفي الشوط الثاني اضاف برملجي ولطفي الحسومي هدفين في الدقيقتين (٥٦) و (٧١) .

الانصار ـ فنجاء

وفي المحمدية ايضا امام الفي متفرج فاز الانصار اللبناني على فنجاء العماني بهدف واحد سجله فادي علوش في الدقيقة (٢٨) هدفه الرابع في المسابقة) . واثبت الانصار ان في لبنان كرة قدم قادرة على منافسة مثيلاتها في العالم العربي بالرغم من ظروف الحرب . ولم يكن فوز الانصار نتيجة ضربة حظ وهو الذي قدم منذ بداية المسابقة عروضا جيدة ووحده الوداد البيضاوي تغلب عليه بفارق هدفين رغم قلة خبرة لاعبي الفريق اللبناني وتواضع الامكانات المادية لناديهم . وسيطر الانصار على مجريات اللعبة بفضل تمريراته القصيرة والسريعة والتبادل المستمر لمراكز اللاعبين بينما اعتمد فنجاء الدفاع المكثف ولم تسبب هجماته اية خطورة حقيقية على الدفاع الانصاري .

■ الترتيب النهائي للمجموعة الثانية ■

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
النجم الساحلي	٤	٢	٢	ـ	٧	٤	٦
الوداد البيضاوي	٤	٢	١	١	٥	٣	٥
الاتفاق	٤	١	٢	١	٤	٤	٤
الانصار	٤	١	٢	١	٤	٥	٤
فنجاء	٤	ـ	١	٣	ـ	٤	١

■ لاول مرة في موسكو ■

بطولة دولية ببناء الاجسام للرجال والنساء

تبدأ في موسكو اليوم منافسات بطولة بناء الاجسام الدولية للرجال والنساء لعام (١٩٨٩) وتستغرق ثلاثة ايام .

وتشارك في البطولة منتخبات المانيا الاتحادية والاتحاد السوفيتي وبولندا والولايات المتحدة وهولندا واليونان والصين الشعبية .

وتعد هذه اول منافسات دولية لبناء الاجسام تقام في الاتحاد السوفيتي بعد رفع الحظر عن هذه اللعبة التي كانت تعد سابقا من انواع الرياضة « البرجوازية » .

كومانتشي .. من رومانيا الى هنغاريا




ناديا كومانتشي على منصة الفوز لتتسلم الوسام الذهبي في اولمبياد مونتريال

ذكر مذياع بودابست امس ان ناديا كومانتشي بطلة الجمباز الرومانية واحد الاسماء البارزة في دنيا الرياضة قد هربت الى هنغاريا حيث طلبت حق اللجوء السياسي هناك .

وذكر التقرير ان كومانتشي البالغة من العمر ثمانية وعشرين عاما والتي تنحدر من اصل هنغاري قد عبرت الحدود المفتوحة بين رومانيا وهنغاريا امس الاول ورافقتها سبعة اشخاص اخرين .

وذكرت بطلة الجمباز الرومانية انها اضطرت للفرار من رومانيا لشعورها بالعزلة هناك وابلغت المسؤولين في هنغاريا بان السلطات الرومانية منعتها من السفر الى الخارج

ويذكر ان كومانتشي فازت بثلاثة اوسمة ذهبية في دورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت في مونتريال عام ١٩٧٦ وكانت تبلغ من العمر انذاك خمسة عشر عاما كما فازت بوسامين ذهبيين في دورة موسكو بعد ذلك باربع سنوات . وخلال تاريخها الرياضي كان الحكام الاولمبيون يمنحونها الدرجات الكاملة للعروض التي قدمتها في سبع مناسبات رياضية ولم يتمكن اي بطل رياضي اخر من قبل من الحصول على الدرجات الكاملة .

■ على الرغم من التهديد الامريكي ■

اجماع عربي على تمثيل دولة فلسطين في الامم المتحدة

■ الامم المتحدة/واع : اعلن مندوب الكويت الدائم رئيس المجموعة العربية لدى الامم المتحدة السيد (محمد عبدالله ابو الحسن) ان مندوبي الدول العربية لدى المنظمة الدولية قرروا بالاجماع المضي قدما بمشروع قرار لاعطاء دولة فلسطين وضع مراقب لدى الامم المتحدة على الرغم من تهديد الولايات المتحدة بوقف مساهمتها في ميزانية المنظمة .

وابلغ الصحفيون عقب اجتماع مغلق عقده مندوبو الدول العربية امس الاول ان المجموعة العربية قررت دعم مشروع القرار دعما كاملا .

وقال ان المندوبين العرب سيبحثون مشروع القرار مع ممثلي المجموعات الاقليمية الاخرى للحصول على تفهمها ودعمها للمشروع .

وقال ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد (فاروق قدومي) وضع المجموعة العربية في الصورة حول اهمية هذا الموضوع وانه قرار اتخذته القيادة الفلسطينية .

ومن جهة اخرى قال السكرتير العام للامم المتحدة (خافيير بيريز دي كويلار) ان الولايات المتحدة ملزمة بدفع الاموال عليها للمنظمة الدولية حتى ولو صوتت الجمعية العامة للمنظمة على منح دولة فلسطين وضع المراقب فيها .

واوضح المتحدث باسم الامم المتحدة ان دي كويلار يعتبر اسهام الولايات المتحدة في ميزانية المنظمة الدولية غير مرتبط باي تطور يحدث في الجمعية لانه التزام بموجب ميثاق الامم المتحدة .

جاء ذلك في رد ضمني على تهديد واشنطن بوقف مدفوعاتها للامم المتحدة اذا ما قررت الجمعية العامة التي بدات امس لمناقشة القضية الفلسطينية رفع وضع منظمة التحرير من منظمة لها وضع المراقب الى دولة لها وضع المراقب .

■ اضراب دعت اليه المعارضة ■

الشرطة تجوب شوارع العاصمة البنغلاديشية

■ داكا/رويتر : جاب رجال من الشرطة شبه العسكرية مسلحين ببنادق الية شوارع داكا امس الاربعاء اثناء اضراب دعت اليه المعارضة لارغام الرئيس حسين محمد ارشاد على الاستقالة .

وقالت الشرطة ان ١,٠٠٠ من الشرطة شبه العسكرية انضموا الى ٤,٠٠٠ اخرين منتشرين بالفعل في العاصمة في الوقت الذي بدا فيه سريان الاضراب . وكانت رابطة عوامي قد دعت الى القيام بالاضراب لمدة ١٢ ساعة .

واغلقت معظم المتاجر والمصانع ابوابها . ولم تتحرك في الطرق سوى الحافلات الحلمة ترافقها الشرطة .

وكان ١١ شخصا من بينهم شرطي قد اصيبوا بجروح عندما دارت اشتباكات بين شرطة مكافحة الشغب ومحتجين يحاولون تخريب عربات حكومية . والقي القبض على ١٦ شخصا .

■ بعد هجمات بالقنابل ■

اجراءات امنية مشددة في العاصمة الكمبودية

■ بانكوك/واع : اتخذت السلطات الكمبودية اجراءات امنية مشددة في العاصمة فنوم بنه بعد سلسلة هجمات بالقنابل ..

ونسبت وكالة (اسوشيتدبريس) الى مصادر صحفية في بنوم بنه قولها امس ان جميع شوارع العاصمة قد اغلقت فيما تجوب المركبات العسكرية الشوارع عقب حادث انفجار عبوة ناسفة وقع في احد احيائها مساء يوم الاحد الماضي .

ونقلت مصادر صحفية امس عن مسؤولين حكوميين قولهم انه تم اعتقال اربعة اشخاص يشتبه بتورطهم في الهجوم .

■ مصرع مسؤول في الرئاسة السلفادورية ■

تجدد القتال بين القوات الحكومية والمتمردين اليساريين

■ سان سلفادور/واع : تجدد القتال العنيف بين القوات الحكومية في السلفادور والمتمردين اليساريين وذلك على عدد من المحاور في العاصمة سان سلفادور .

وذكر متحدث عسكري ان الحكومة دفعت بتعزيزات من الجنود والعتاد في محاولة للسيطرة على الموقف .

■ من جانب اخر قالت مصادر الشرطة السلفادورية ان مسلحين يشتبه في انهم من الثوار قتلوا امس الاول احد مساعدي الرئيس السلفادوري الفريدو كريستياني المقربين خارج احد مطاعم العاصمة سان سلفادور .

واضاف ان مهاجمين اثنين امطرا سيارة كان يستقلها السيد خوسيه فرانشيسكو جويرو السكرتير الشخصي للرئيس كريستياني بالرصاص باستخدام اسلحة الية عندما توقفت قرب احدى اشارات المرور في وسط المدينة .

■ بقيادة بوب دينار ■

الحرس الرئاسي يسيطر على جزر القمر

■ مايوت : افادت مصادر اكيدة في جزيرة (مايوت) الفرنسية ان الحرس الرئاسي بقيادة المرتزق الفرنسي (بوب دينار) كانوا يسيطرون امس الاربعاء على الوضع في جزر القمر بعد اغتيال الرئيس احمد عبدالرحمن عبدالله مساء الاحد الماضي .

واوضح المصدر ذاته في جزيرة مايوت وهي جزء من الارخبيل ان الحرس الرئاسي : يسيطرون على الوضع ، في جزيرة القمر الكبرى حيث العاصمة موروني وشوهد بوب دينار يوم الاثنين الماضي في موروني .

كذلك يسيطر الحرس الرئاسي على جزيرة عنجوان حيث كان الرجل الثاني في الحرس الرئاسي الكومندان ماركيس امس الاول . واوضح المصدر ان تشييع الرئيس عبدالله تم في اليوم ذاته في هذه الجزيرة .

■ قطر والسودان ■

بحث الوضع العربي الراهن

■ الدوحة/واع : بدات في الدوحةصباح امس المباحثات الرسمية بين الجانبين القطري برئاسة الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر والسوداني برئاسة الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني .

وحضر المباحثات من الجانب القطري الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع والسيد عبدالله صالح المانع وزير المواصلات والنقل فيما حضرها من الجانب السوداني الوفد المرافق للرئيس السوداني .

ومن المقرر ان يبحث الجانبان الوضع العربي الراهن وعددا من الموضوعات الاقليمية والعلاقات القطرية السودانية وسبل تعزيزها في المجالات كافة .

■ قمة مالطا المقبلة ■

بوش يستبعد ابرام اتفاق للحد من الاسلحة

■ واشنطن/واع : استبعد الرئيس الامريكي جورج بوش ابرام اتفاقات للحد من الاسلحة مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في اجتماع القمة المقبل بينهما .

وقال في حديث للصحفيين في واشنطن امس الاول انه لن يلزم حلف شمال الاطلسي بالتزامات من جانب واحد في هذا المجال .

واضاف انه يريد التقليل من التوقعات المنتشرة وانه سيتوصل مع الرئيس غورباتشوف الى اتفاق لخفض القوات في اوربا .

وقال انه على استعداد لمناقشة جميع المواضيع التي يرغب غورباتشوف في مناقشتها لكنه لم يتم اتفاق يكون مفاجاة لحلفاء واشنطن . غير انه قال انه سيناقش مع الرئيس السوفيتي التوجهات العامة وتطلعات الجانبين الى ما سيكون عليه نظاميهما الدفاعي بعد عشر سنوات .

عالم فسيح

سرير مارلين مونرو للبيع

■ نيويورك/رويتر : تعرض بائعة التحف الامريكية جوان ريجال سرير شهر العسل لنجمة الاغراء الراحلة مارلين مونرو ولاعب البيسبول جوديماجيو للبيع في مزاد يجري يوم ١٦ كانون الاول المقبل .

ولم تحدد ريجال السعر الذي تتوقعه ولكنها قالت ، اذا كان حذاء جودي جارلاند الاحمر قد بيع بمبلغ ١٦٠ الف دولار فما بالكم بسرير شهر عسل مارلين » .

وكانت مونرو قد تزوجت ديماجيو من اذار الى تشرين الاول عام ١٩٥٤ .

اشترى « الامومة » بثمن بخس

■ لندن/رويتر : تمكن رجل اعمال ياباني من الحصول على لوحة بيكاسو « الامومة » من مزاد اجري في لندن بمبلغ ٧,١٥ مليون جنيه استرليني فقط .

وكان خبراء صالة كريستي للمزادات قد توقعوا ان تباع اللوحة بما لا يقل عن عشرة ملايين جنيه استرليني .

واشترى ياشيميشي موريشيتا ايضا لوحة للفنان مونيه بمبلغ ٣,٨٥ مليون دولار ولوحة لرينوار بمبلغ ٢,٤٢ مليون دولار .

وقال موريشيتا ان لديه بالفعل ٢٠ لوحة لبيكاسو .

العجول لاتحب الموسيقى

■ باريس : اصابت اصوات الطبول اثناء مسيرة لرجال الاطفاء في قرية مارشفيل الفرنسية بالذعر عجول المزارع دوبوا فانطلقت في الحقول تبحث عن الامان مع امهاتها . المزارع طالب بلدية القرية بتعويض قدره الف فرنك فرنسي (حوالي ٤٠٠ دولار) لانه صرف يوما كاملا . لتجميع القطيع المذعور ، ولان العجول رضعت كل الحليب الذي كان يامل الحصول عليه في المساء .

برج بيزا المائل .. مال اكثر واغلق

■ روما : اتخذ المجلس الاعلى للاشغال العامة في ايطاليا قراراً باغلاق برج بيزا امام الزوار لانه بات يشكل خطرا عليهم . وستعمد السلطات خلال فترة الاغلاق الى تدعيم البرج الذي تم بناؤه قبل ثمانية قرون والذي يبلغ معدل انحنائه حوالي ملم واحد سنويا .. لكن البرج كما تقول السلطات سيحتفظ بشهرته لانه سيبقى البرج المائل الوحيد في العالم .

■ غالبية الامريكيات :

الحركة النسائية جعلت حياتنا افضل

■ نيويورك/وكالات : نشرت مجلة « تايم » في عددها الصادر بتاريخ (٤) كانون الاول نتائج استطلاع للراي تظهر ان غالبية الاميركيات تعتقد ان الحركة النسائية جعلت حياتهن افضل ولكن واحدة فقط من كل ثلاث تعتبر نفسها نسوية .

وحسب الاستطلاع الذي اجري بين ٢٣ و٢٥ تشرين الاول وشمل الف امرأة فان ٩٤ في المئة منهن يعتقدن ان الحركة النسائية ساعدتهم على كسب استقلالية اكبر . ورات ٨٦ في المئة منهن ان هذه الحركة سمحت لهن بالتحكم في حياتهم بشكل افضل بينما اعتبرت ٨٢ في المئة انها لا تزال تحسن حياتهن .

الا ان ٧٦ في المئة من اللواتي سئلن اعترفن بانهن لا يولين الحركة النسوية اهتماما كبيرا او لا يهتمن بها اطلاقا .

ولدى سؤالهن عن المسالة التي يجب ان تحظى بالاولوية ضمن اهتمامات الحركة النسوية في الوقت الحاضر كان جوابهن الاول « مساعدة النساء على التوفيق بين عملهن وواجباتهن العائلية » .

وتاتي بعد ذلك مطالبة الحكومة بتمويل بعض البرامج مثل « العناية بالاطفال واجازة الامومة » .

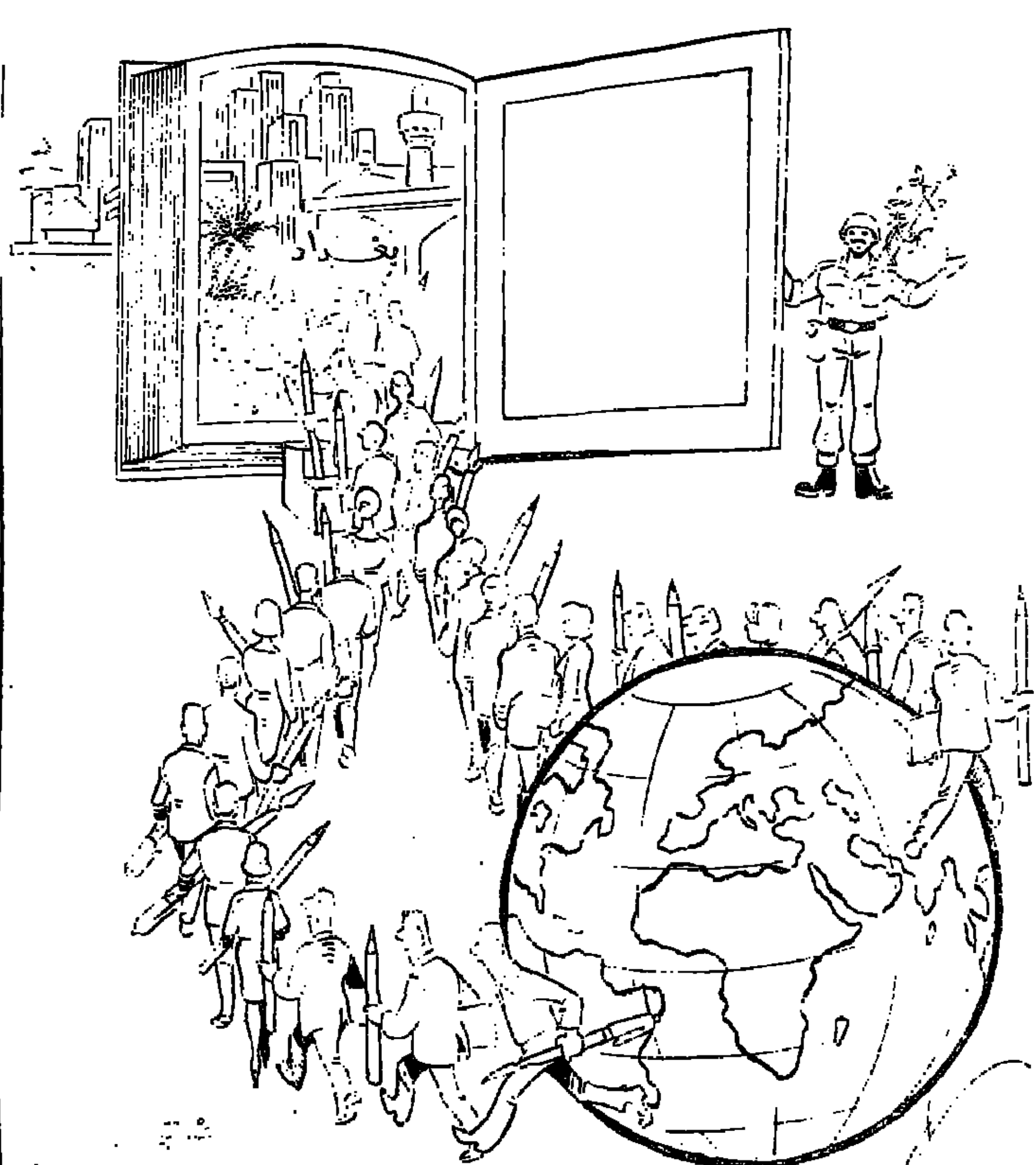


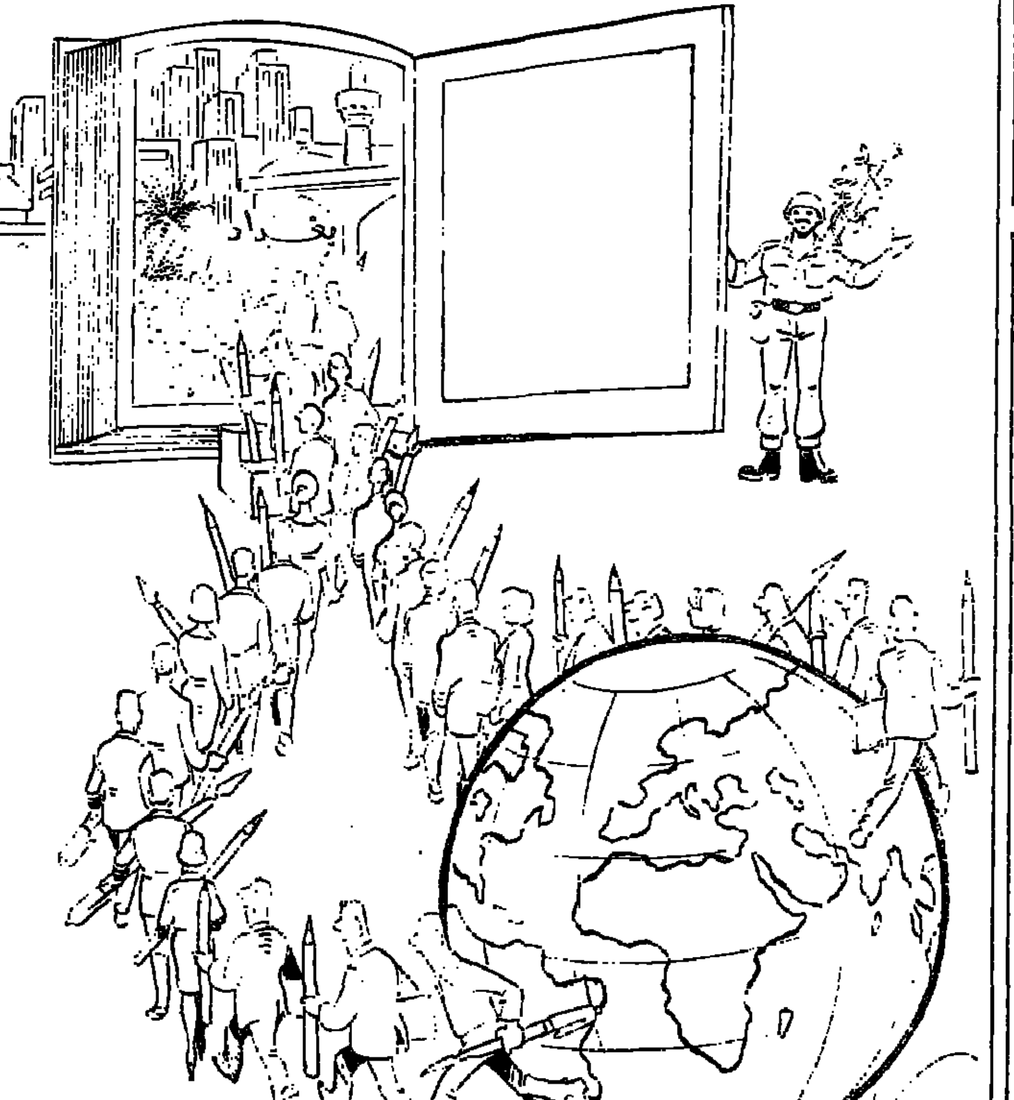
ضياء الحجار

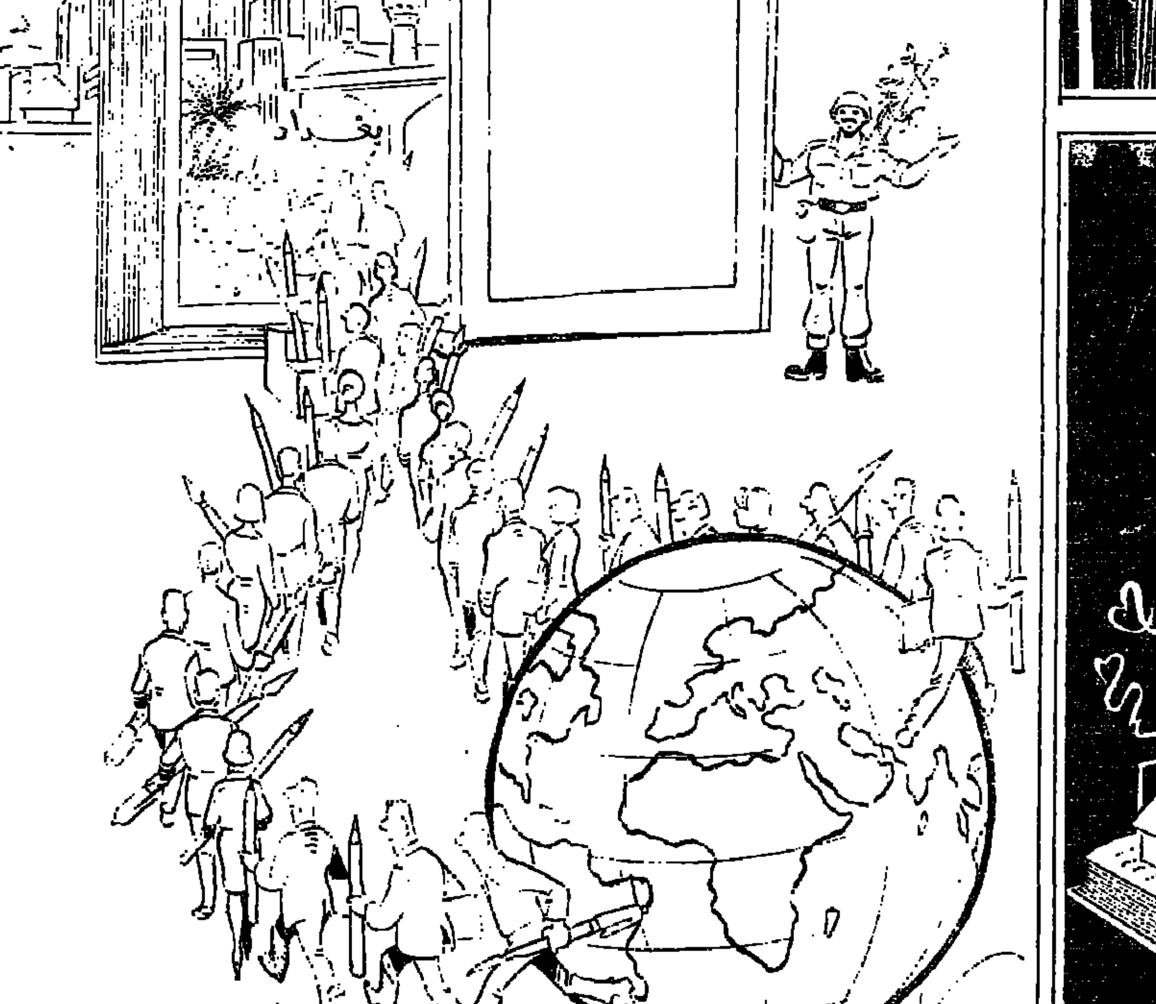












■ على المستوى الوزاري ■

بدء اجتماعات اللجنة العراقية ـ البريطانية المشتركة

■ لندن/ واع : بدأت في لندن امس اجتماعات الدورة الثامنة للجنة العراقية ـ البريطانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني والمالي والتي تستمر يومين .

ويرأس الجانب العراقي في اللجنة السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة في حين يرأس الجانب البريطاني لورد تريفجارين (وزير الدولة لشؤون التجارة) .

وتبحث اللجنة المشتركة في اجتماعاتها سبل تطوير التعاون الاقتصادي والفني والتبادل التجاري بين العراق وبريطانيا .

وكان السيد محمد مهدي صالح قد عقد اجتماعا مع لورد تريفجارين قبل بدء اجتماعات الدورة الثامنة للجنة المشتركة .

وقال السيد الوزير في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في لندن انه سيتم في ختام اجتماعات اللجنة التوقيع على محضر الدورة الثامنة ، وعلى بروتوكول للتعاون التجاري والاقتصادي ، ومحضر للتعاون الفني والمالي .

واوضح السيد محمد مهدي صالح بان اللجان الفنية من كلا الجانبين عقدت اجتماعات تحضيرية عدة لهذا الغرض .

وكانت الدورة السابعة للجنة العراقية ـ البريطانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني والمالي قد عقدت في بغداد في مثل هذا الوقت من العام الماضي .

مباحثات وحدوية بين عدن وصنعاء

■ عدن/واع : عقدت في عدن امس جلسة المباحثات الرسمية بين رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح والامين العام للحزب الاشتراكي اليمني السيد علي سالم البيض .

وذكر راديو عدن ان المباحثات خلال الاجتماع تناولت الامور الوحدوية بين البلدين .

تقرير

■ اليمن الديمقراطية تحتفل بعيد استقلالها الوطني ■

علاقات تعاون واتفاقات في شتى المجالات بين العراق واليمن

■ بغداد / واع : تحتفل جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية اليوم الخميس بالذكرى الثانية والعشرين لاستقلالها الوطني

عن هذا الموضوع كتب محرر الشؤون العربية في وكالة الانباء العراقية يقول ..

تقع جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية على الساحل الجنوبي لشبه الجزيرة العربية شمال خط الاستواء ولها حدود مع ثلاثة اقطار عربية هي المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية من الشمال وسلطنة عمان من الشرق .

ويغلب على اليمن الديمقراطية التي تبلغ مساحتها (١٢٨) الفا و ٥٦٠ ميلا مربعا الطابع الصحراوي في الجزءين الشمالي والشرقي اما الجبال فتكثر في الجنوب ويبلغ عدد سكانها حسب احصائية عام ٩٨٦ مليونين و (٢٧٥) الف نسمة واهم مدنها عدن العاصمة ويبلغ عدد سكانها نصف مليون نسمة وحضرموت والمكلا ولحج وشبوه .

وخضعت اليمن الديمقراطية شانها شان اجزاء كبيرة من الوطن العربي الى السيطرة الاستعمارية البريطانية .. منذ عام ١٨٣٩ وحتى استقلالها في الثلاثين من تشرين الثاني عام ١٩٦٧ .

■ نضال مرير ■

لقد خاض الشعب العربي في اليمن الديمقراطية نضالا مريرا ضد الاستعمار البريطاني حتى نال استقلاله وقدم في سبيل حريته الكثير من التضحيات التي ارغمت الاستعمار البريطاني على منح اليمن الديمقراطية استقلالها الوطني .

وبعد ان حققت اليمن الديمقراطية اهم خطوة في طريق الحرية والسيادة وهي التحرر من السيطرة الاستعمارية والتخلص من النفوذ البريطاني سعت باتجاه ترسيخ التنمية الشاملة في المجالات الاقتصادية والثقافية والعلمية والاجتماعية .

■ مساع توحيدية ■

كما سعت اليمن الديمقراطية ومازالت تسعى بالتنسيق مع الجمهورية العربية اليمنية الى توحيد شطري اليمن واتخذت بهذا الاتجاه عدة خطوات من شانها تذليل العقبات التي تقف بوجه الوحدة ووضع الخطوط العريضة لتحقيق هذا الهدف المنشود .

وتوالت الاجتماعات واللقاءات المشتركة بين المسؤولين في شطري اليمن لتنشيط الخطوات الوحدوية ووضع التصورات المستقبلية في مختلف الميادين والانشطة ووضع ماتم الاتفاق عليه في صنعاء عام ١٩٨٨ موضع التنفيذ حيث تم الغاء استمارة التنقل والاكتفاء بالبطاقة الشخصية في التنقل بين شطري اليمن اعتبارا من العشرين من شهر تشرين الثاني الحالي .

■ تعاون ثنائي مع العراق ■

وفي مجال التعاون الثنائي بين العراق واليمن الديمقراطية شهدت كل من بغداد وعدن خلال عامي ٨٨ ـ ٩٨٩ توقيع العديد من اتفاقيات التعاون الثنائي في الميادين الاقتصادية والثقافية والاعلامية والزراعية والمالية والتربوية والنقل والمواصلات كخطوات متقدمة لتطوير العلاقات بين القطرين لما فيه مصلحتهما ومصلحة الامة العربية .

ففي الحادي عشر من تموز العام الماضي وقع العراق وجمهورية اليمن الديمقراطية في بغداد على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني والعلمي والثقافي نصت على تنمية التعاون بين الشركات والهيئات المتخصصة في الشؤون التنموية والاقتصادية والزراعية والثقافية والعلمية وامدها خمس سنوات .

كما تم في عدن في العشرين من نيسان الماضي التوقيع على محضر الدورة الاولى للجنة العراقية اليمنية للتعاون الاقتصادي والتجاري خلال زيارة قام بها لعدن السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء على راس وفد رسمي ضم السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ووكيل وزارة الخارجية وعددا من المسؤولين في الوزارات ذات العلاقة بالشؤون الاقتصادية والتجارية .

ونصت الاتفاقية على زيادة التبادل التجاري الى عشرين مليون دينار وتحديد انواع البضائع والسلع المتبادلة اضافة الى التعاون في المجالات الزراعية والنفطية والنقل والمواصلات والمالية .

ووقع السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ونظيره في جمهورية اليمن الديمقراطية في بغداد خلال شهر تموز من العام الماضي على اتفاقية للتعاون المشترك في المجالات الثقافية والاعلامية نصت على تبادل المطبوعات الثقافية والفنية والاصدارات العلمية والادبية والكتب والوثائق التاريخية وتبادل البرامج الاذاعية والتلفازية وتطور التعاون بين وكالتي الانباء العراقية واليمن واقامة المعارض الثقافية والكتب والمطبوعات والمشاركة في المهرجانات الثقافية في القطرين .

ونصت اتفاقية التعاون الثنائي في مجال النقل والمواصلات التي تم التوقيع عليها في بغداد خلال شهر تشرين اول الماضي على استفادة الخطوط الجوية لليمن الديمقراطية (اليمدا) من الامكانيات الفنية المتوفرة لدى شركة الخطوط الجوية العراقية في مجال صيانة الطائرات واجهزتها وقطع غيارها اضافة الى تشغيل القنوات الهاتفية المباشرة بين بغداد وعدن من خلال القمر الاصطناعي العربي (عربسات) .

■ العواصم العالمية ■

اختلاف وجهات النظر حول خطة كول لتوحيد المانيا

■ العواصم/واع : اعربت الولايات المتحدة عن موافقتها على برنامج اقترحه المستشار الالماني الاتحادي (هلموت كول) لاقامة التحالف الفيدرالي بين الدولتين الالمانيتين .

فيما اعرب الاتحاد السوفيتي وبولندا ضمنيا عن معارضتهما لاعادة توحيد المانيا في الظروف الحالية السائدة في اوربا .

ففي واشنطن قالت الناطقة بلسان وزارة الخارجية الامريكية (مارغريت توت ويلر) ان كول يلبي اعمق تطلعات شعبه من اجل الوحدة الالمانية . لكن الاتحاد السوفيتي وبولندا اعربا في بيان مشترك عن اقتناعهما بان العلاقات القائمة بين الدولتين الالمانيتين والواقع الذي ظهر في اوربا بعد الحرب العالمية الثانية واحترام مبدأ عدم المس بحدود الدول . تكتسب اهمية قصوى للمحافظة على الاستقرار والامن في اوربا .

وفي لندن اكدت السيدة (مارغريت تاتشر) رئيسة الحكومة البريطانية على وجوب قيام انظمة ديمقراطية شاملة في دول اوربا الشرقية قبل التفكير باعادة توحيد المانيا .

كما اعرب رئيس نقابة التضامن البولندية ليش فاليسا في تصريح صحفي في وارشو الليلة قبل الماضية عن معارضته لتوحيد الدولتين الالمانيتين .

وفي برلين الشرقية قال زعيم الحزب الشيوعي الالماني الشرقي (ايغون كرنتز) انه مستعد لبحث اقامة علاقات وثيقة مع المانيا الاتحادية لكنه اضاف ان توحيد الدولتين الالمانيتين ليس مطروحا الان ... وكان كول قد طرح امس الاول برنامجا من عشر نقاط لاقامة اتحاد كونفيدرالي بين الدولتين الالمانيتين على ان يتم تطوير الهياكل الكونفيدرالية بهدف الوصول الى اتحاد كامل بينهما .

■ بناء على طلبه ■

تاجيل زيارة مبارك الى الاردن

■ عمان / ا ف ب : علم من مصدر اردني رسمي امس ان الزيارة التي كان سيقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك الى عمان اليوم . اجلت الى تاريخ لم يحدد بعد .

ولم تصدر اية ايضاحات حول اسباب هذا التاجيل . الذي تم بناء على طلب الرئيس المصري .

وعلم من مصدر دبلوماسي عربي في عمان ان الرئيس المصري يفضل لقاء الملك حسين بعد انعقاد المجلس الوزاري غير العادي للجامعة العربية .

وكان مصدر اردني حسن الاطلاع قد اكد ان الرئيس مبارك سيلتقي الملك حسين اليوم في عمان لبحث التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط . ولاسيما في لبنان والاراضي المحتلة .

زيادة عجز الميزان التجاري الامريكي

■ واشنطن / واع : قالت وزارة التجارة الامريكية امس ان العجز في الميزان التجاري الامريكي للربع الثالث من عام ١٩٨٩ (الممتد من شهر تموز حتى ايلول) قد زاد ب ٢٠٠ مليون دولار ليصل اجماليه الى ٢٧,٧٥ مليارا خلال الفترة نفسها .

واوضح التقرير الذي اصدرته الوزارة ان عجز الربع الثالث للعام اظهر زيادة ٠,٧ في المائة عن الربع الثاني الممتد من نيسان حتى حزيران ..

واظهر التقرير ان الصادرات ارتفعت بنسبة ٠,٢ في المائة خلال الربع الثالث للعام الى ٩١,٥٧ مليارا فيما سجلت الواردات زيادة قدرها ٠,٣ في المائة الى ١١٩,٣٢ مليارا خلال نفس الفترة ..

وقالت الوزارة ان العجز للاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٩ كان بمعدل سنوي قدره ١١١,٦ مليارا اي بانخفاض قدره ١٢,٣ في المائة من ١٢٧,٢ مليارا لمجمل عام ١٩٨٨ ..

ولم يشتمل التقرير على مبيعات عسكرية امريكية لدول اجنبية خلال الفترة نفسها .

■ الارمن غاضبون ■

البرلمان السوفيتي يعيد ناغورني كاراباخ لاذربيجان

■ موسكو/ الوكالات : اعاد مجلس السوفيت الاعلى ـ البرلمان لجمهورية اذربيجان معظم السلطات التي كانت تمارسها على منطقة ناغورني كاراباخ المتنازع عليها وهو الامر الذي اغضب الارمن الذين هددوا باثارة مزيد من الاضطرابات في المنطقة .

واقر المجلس باغلبية ساحقة قرارا بحل لجنة خاصة تابعة للكرملين كانت تدير المنطقة منذ كانون الثاني مما مكن الاغلبية الارمنية من تجاهل الحكومة الاذربيجانية في باكو .

وستحل لجنة شكلها البرلمان محل لجنة الكرملين . لكنها ستتمتع بسلطات اقل اذ سيتركز دورها في الاشراف على نشر حوالي ٥٠٠٠ جندي ارسلوا الى المنطقة العام الماضي لحفظ النظام .

المعارضة تطالب باستقالة الرئيس الجيكوسلوفاكي

براغ/وكالات : تتصاعد التطورات السياسية في جيكوسلوفاكية بشكل سريع . فبعد ان اذعنت الحكومة لمطالب المعارضة بالغاء احتكار الحزب الشيوعي للسلطة وتقديمها لوعد بان تضم الحكومة الجديدة وزراء غير شيوعيين . طالبت هذه المعارضة ممثلة بالمنتدى المدني يوم امس باستقالة الرئيس غوستاف هوساك قبل ١٠ كانون الاول المقبل .

واوضح ممثلو المنتدى المدني في مؤتمر صحفي انهم بعثوا رسالة بهذا المعنى لرئيس الدولة مشيرين الى ان مثل هذه الخطوة من شانها ان تهدىء الوضع المتوتر في البلاد .

■ لتشجيع الاصلاحات ■

مساعدات امريكية لبولندا وهنغاريا

■ واشنطن / واع : وقع الرئيس الامريكي جورج بوش على تشريع يقضي بتقديم مساعدات الى بولندا وهنغاريا تبلغ (٩٣٨) مليون دولار ..

وقال الرئيس بوش في حديث صحفي عقب توقيعه التشريع المذكور انه يهدف الى ترسيخ الاصلاح السياسي والاقتصادي في هاتين الدولتين الاوربيتين ..

وامتدح ما وصفه بالخطوات الجسور والجريئة التي اتخذها الشعبان البولندي والهنغاري للسير على طريق الاصلاح .

■ قمة ايطالية سوفيتية ■

غورباتشوف وصل روما

■ الزعيم السوفيتي يلتقي غدا بابا الفاتيكان ■

■ روما / وكالات : وصل الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قبيل ظهر امس الى روما . للقيام بزيارة رسمية لايطاليا تستغرق ثلاثة ايام . وعقد لقاء يوم غد مع البابا يوحنا بولص الثاني في الفاتيكان .

وحطت طائرة الاليوشن ٦٢ التي تحمل الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي ترافقه زوجته رايسا غورباتشوف ووفد سوفيتي ضخم . يضم بصورة خاصة وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزة في مطار روما (فيوميتشينو) قبل الموعد الرسمي المحدد بعشر دقائق .

وكان رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي مع وزير الخارجية جياني دي ميكيليس في استقبال غورباتشوف .

وحيا الرئيس السوفيتي الشخصيات التي جاءت لاستقباله . واعضاء السفارة السوفيتية في روما . وعلى راسها السفير نيكولاي لونكوف . واستعرض بسرعة فرقة من الجيش الايطالي . واطلقت تحية له ٢١ اطلاقة مدفعية وفق ما ينص عليه البروتوكول الايطالي خلال الزيارات الرسمية .

وصعد غورباتشوف بعد ذلك على متن سيارة سوداء مصفحة للتوجه في موكب الى الفيلا اباميليك مسكن السفير السوفيتي في روما .

البرلمانيون العرب

مطالبة ايران بالتنفيذ الفوري للقرار ٥٩٨

■ تونس/واع : طالب البرلمانيون العرب المجتمع الدولي والمنظمات الدولية بالضغط على النظام الايراني للاسراع في تبادل اسرى الحرب العراقية الايرانية وفقا للمادة (١١٨) من اتفاقية جنيف الثالثة .

ورحبوا في بيان لهم عقب اختتام اعمال ندوة الاتحاد البرلماني العربي هنا امس بوقف اطلاق النار بين العراق وايران مطالبين بالتنفيذ الفوري للقرار (٥٩٨) الصادر عن مجلس الامن الدولي وحسب تسلسل فقراته العاملة .

ودعا البرلمانيون العرب الى مساندة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة داخل الاراضي العربية المحتلة التي ستدخل بعد ايام عامها الثالث لكي تواصل نضالها من اجل انتزاع الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وتقرير حقه في العودة واقامة الدولة الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

وادان البرلمانيون العرب السياسة العنصرية والتمييز العنصري والممارسات غير الانسانية التي يتبعها نظام جنوب افريقيا ضد الشعوب الافريقية منددين بالتعاون القائم بين الكيان الصهيوني وذلك النظام وخاصة التعاون العسكري والنووي القائم بينهما .

واوصى البيان بانشاء لجنة برلمانية خاصة ودائمة تعنى بمتابعة تطور وضع حقوق الانسان في الوطن العربي

تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات

عرفات يطالب

السلطات الصهيونية قامت باطلاق العيارات المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدمع باتجاه شبان الانتفاضة واعتقلت عددا منهم .

على الصعيد السياسي طالب السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الامم المتحدة بممارسة الضغوط اللازمة على الكيان الصهيوني والادارة الامريكية لدفعها لقبول قرارات الشرعية الدولية واقرار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

واكد السيد عرفات بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ان تحقيق السلام يتم عن طريق عقد مؤتمر دولي للسلام بحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف النزاع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

من جانب اخر اكدت المجموعة الاوربية ضرورة عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال مندوب فرنسا في كلمة له امام الجمعية العامة للامم المتحدة باسم المجموعة الاوربية . ان موقف دول المجموعة يقوم على اساس التاكيد على حق تقرير المصير والامن وعلى الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

واضاف ان موضوع اجراء انتخابات في الارض المحتلة يجب ان يندرج في سياق التسوية الشاملة على اساس قرارات الامم المتحدة المرتكزة على مبدا مبادلة الارض بالسلام .

وطالب المندوب الفرنسي الكيان الصهيوني بوضع حد للقمع في الاراضي العربية المحتلة وتطبيق معاهدة جنيف المتعلقة بحماية المدنيين في زمن الحرب .

واندونيسيا وايران اجتمعا في السادس عشر من شهر اذار القادم لمتابعة تطورات سوق النفط العالمية واتخاذ القرارات اللازمة بصددها .

وكان وزراء النفط في الدول الثلاثة عشر الاعضاء في اوبك قد اتفقوا في ختام مؤتمرهم هنا على سقف انتاجي للمنظمة للنصف الاول من علم ١٩٩٠ يبلغ ٢٢ مليون برميل يوميا اي بزيادة مليون ونصف المليون برميل يوميا عن السقف الحالي وهو (٢٠,٥) مليون برميل يوميا .

وجدد المؤتمر دعوته الى كافة الدول الاعضاء في المنظمة بالالتزام الدقيق والكامل بالحصص المقررة لها بموجب السقف الانتاجي الجديد كما اقر ان يكون الحد الادنى لسعر سلة نفوط اوبك هو (١٨) دولارا للبرميل .

وزير الدفاع الكويتي

نشرته صحيفة (الانباء) الكويتية امس ان الكويت تشجع قيام مثل هذه الصناعات الحربية . من اجل الاستجابة لمتطلبات الامن العربي والمصير العربي ..

واكد ان بلاده حريصة على دعم القدرات الدفاعية لقواتها المسلحة . وفق برامج لاتتوقف . طالما هناك حاجة لها . مشيرا الى ان سياسة تنويع مصادر السلاح التي تتبعها الكويت تاتي من منطلق ان ذلك يعطيها حرية اكثر في الاختيار . كما ان عدم التقيد بمصدر واحد يعطيها فرصة اكبر في المقارنة بين جميع النظم التسليحية وانواع السلاح الحديثة المتطورة واختيار ما يلائم منها .

بعد هزيمة حزب المؤتمر

ومن المرجح ان تحصل الجبهة في النهاية على حوالي (١٥٠) مقعدا مقابل مايزيد قليلا عن (٢٠٠) مقعد لحزب المؤتمر وحلفائه . وقد اجلت الجبهة ايضا حتى اليوم انتخاب زعيم لها يرجح ان يكون مرشحا لرئاسة الوزراء .

من جانب اخر طلب راجيف غاندي من بوتاسنغ وزير الداخلية سحب دعوى التامر ضد سيمرانجت مان عقب فوزه في الانتخابات البرلمانية .

وذكرت وكالة بريس تراست الهندية . ان غاندي طلب من وزير الداخلية ايضا السماح لنغ مان بحضور اجتماعات البرلمان بغض النظر عن الدعوى المسجلة ضده وبعد ان اصبح عضوا في البرلمان .

ويذكر ان محكمة دلهي قد سجلت دعوى ضد مان قبل عدة اشهر بتهمة التامر والتورط في عملية اغتيال السيدة غاندي رئيسة وزراء الهند في الحادي والثلاثين من تشرين الاول علم ١٩٨٤ .

في تصريح لوزير النفط :

يوم السبت الماضي بحث ايضا موضوع تعيين نائب الامين العام للمنظمة وقرر ان يؤجل مناقشة الموضوع واتخاذ القرار النهائي بشانه الى المؤتمر الوزاري الاعتيادي القادم للمنظمة الذي سيعقد في الخامس والعشرين من شهر مايس القادم .

واضاف ان المؤتمر قرر ايضا ان تعقد لجنة المراقبة الوزارية التابعة للمنظمة والتي تضم وزراء النفط في كل من العراق والمملكة العربية السعودية والكويت والجزائر ونايجيريا وفنزويلا

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	١٥	٢٥
الموصل	١٤	١٨
كركوك	١٦	٢٣
الرمادي	١٣	٢٣
بعقوبة	١٣	٢٥
الحلة	١٤	٢٥
النجف	١٤	٢٦
السماوة	١٤	٢٦
العمارة	١٤	٢٦
تكريت	١٣	٢٢
اربيل	١٣	٢٠
السليمانية	١٢	٢٠
كربلاء	١٣	٢٥
دهوك	١٥	١٨
الكوت	١٤	٢٥
الديوانية	١٥	٢٥
الناصرية	١٤	٢٧
البصرة	١٥	٢٧

الحالة الجوية

كافة المناطق : طقس غائم مصحوب بتساقط امطار وتصاعد غبار في اقسام متعددة من القطر تتخلله فترات يكون فيها غائم جزئيا خاصة المنطقة الجنوبية . وهناك فرصة لحدوث زوابع رعدية خاصة المنطقة الشمالية والوسطى وعواصف ترابية في المنطقتين الوسطى والجنوبية والرياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى للمناطق السياحية للقطر

المصيف	الصغرى	العظمى
سرسنك	١٠	١٢
سد دوكان	١٣	١٧
شقلاوة	١٢	١٦
سره رش	١٠	١٣
صلاح الدين	١٢	١٦
المدينة السياحية في سد صدام	١٢	١٩
المدينة السياحية في الحبانية	١٣	١٧

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

■ الفـائـزون بجـائـزة صـدام للاداب :

الروائي العربي فتحي غانم :

كلنـا يتذكـر المسلسـل التلفـازي ، زينب والعـرش . الذي قـامت ببطولتـه ، سهـير رمـزي . ولاول مرة عـلى الشاشـة الصغيرة شـاركها في البـطولة محمـود مـرسي وكمـال الشنـاوي وحسن يوسف واخـرون . وهي تحاول ان تبحث عن عرشها ـ عن ذاتها وسط صراع بين الجمال والمادة والنفاق الاجتماعي ـ رجل نقد ظله . عو الاخر مسلسل تلفازي صور صراع رجل وتحدياته لاثبات ذاته .. وكيفيـة تحقيق الانسان لطمـوحـاتـه قـام ببطولته كمال الشناوي وماجدة وصلاح ذو الفقار . الجبل . و. علياء في المدينة . واعمال اخـرى كتبها الروائي المصـري فتحي غـانم الفائز بجائزة صدام للاداب للعام الحـالي .. والذي عنيت كتـابـاتـه بـدراسـة الواقـع والتحديات التي يواجهها الانسان في العصر الحـديث .. وعـرف بـامـانتـه وصدقـه وموضوعيته في كتابة الرواية .

قلت له ما الاساليب التي تعتمدهـا في كتابة روايتك ؟

ـ تعودت ان اطلق لقلمي حرية التعبير على سجيتـه بـاسـاليب متعـددة وربمـا كـان استخدامي للحوار الداخلي وتتابع الاحداث من خـلال تتـابـع الحـديث النفسي كـان من محاولاتي الاولى في الادب العربي وفي الوقت نفسه اهتممت بالتحديات التي تشمل مجالات كبيرة منهـا عمليـات البنـاء والاصـلاح في مجتمعاتنا والمثال على ذلك روايـة . الجبل . وهي تحـد بين الثقـافة الاوربيـة والثقـافـة العربية وكذلك رواية . الساخن والبارد .

علمت ان مسلسلا تلفازيا ضخما يعد الان عن روايتك . احمد وداود . وهو تحد قومي . واعتقـد ان التحـديـات هي من سمة اعمـالك ماالذي يصوره هذا المسلسل ؟

ـ يضحك ـ الموضوعات التي اكتبها احب ان اسميها تحـديـات في حياتنـا اكتبها بحس قومي يؤمن بالانسان العربي كما يؤمن بالقيم الانسانية واعتقد انني بهذا احقق الصلة بين ما اكتبه وبين المتلقي العربي امـا عن روايـة . احمـد وداود . فهـو تحـد قـومي يجسـد العدوان على فلسطين حتى عام ١٩٤٨ . وكنت اريد ان اقول فيها اننا لانحارب اليهود لان بين اليهـود عـرب ولكن الصهيـونيـة هي التي احتلت ارض فلسـطين وهي قـوى شـريـرة عدوانية جاءت لتهيمن على الارض العربية

هذا العمل يعدد للتلفاز سيناريو واخراجا رافت الميهي ويـعـد الحـوار بـاللهجـة الفلسطينية الشاعر محمود درويش .

ومـاذا عن روايتـك الجـديـدة ، بنت من شبرا ، .

ـ هدد الرواية تصور الصراعات الطائفية باسم الدين تناولتها كتحد اخر

هنـاك كتب عديـدة حملت عنـوان (فن الرواية) و. فن كتابة الرواية . مـا الشروط التي يضعهـا الروائي فتحي غانم في كتـابة الرواية ؟

ـ في رايي ان اهم شـروط الرواية هي ان تجذب القارىء ويحس اذا ما بدا في قراءتها الرغبة في تتابع احداثهـا واكمالهـا والشرط الثاني ان يكون الكاتب قادرا على التعمق في القضية التي يتناولها . وان يدخل في اعماق الشخصية ويعرف رغباتها الحقيقية . اي ان يحفر في البئر الانسانية . حتى يصل اعماقها ويخـرج ما فيهـا وهي عملية من اصعب مـا يمكن . وبهذا يمكن ان يكون الكاتب مجيدا او رديئا

مـادام الكاتب يغـور في النفس البشريـة واعمـاقهـا هـل يعني انـه ملم بعلم النفس البشري ودارس فيه ؟

اقول نعم ومن ناحية اخرى علم النفس يحتـاج الى الكاتب وعلمـاء النفس يعرفـون بانهم استفادوا من روايات ديستوفيسكي مثلا الذي اطلق نـظريـات في عـلم النفس . لان الكاتب يمتلك التجربة الانسانية المباشرة او اللقاء بين البشر له حس صادق وهو عنـده المادة الاسلسيه التي يطرحهـا في صفحات الكتـاب اما الذي يتنـاوله علم النفس فانـه يبحث في بعض من جوانبه فـالعمل الروائي اشمل من علم النفس لايحكم على الانسان ولا يسخر منه .

مُبارك لاديبنا العربي والف مبارك وهنيئا له جائزة مبدعنا الاول قائدنا صدام حسـين وهي تعلق عـلى جسده لتـزهو بهـا وتسمـو اعماله الادبية الروائية بين الادباء العرب .

مجـ الجادرجي

شيريهان تعود



بعد الهجوم الذي قوبلت به فوازير رمضان العام الماضي التي يقدمها فهمي عبدالحميد بسبب اخفاق بطلتها شيرين رضا امام المطرب مدحت صـالح عرض المخـرج على نجمـة الفوازير . السابقة . شيريهان لتعود اليها مرة اخرى بعد شفائها ـ وافقت شيريهان على ان تقوم ايضا ببطولة مسلسل . الف ليلة وليلة . الذي يخرجه فهمي ويقدمه مع الفوازير في رمضان من كل عام . حتى الان لم يحدد البطل الذي يقف امام شيريهان في العمل .



□ بمناسبة يوم الشهيد مهرجان شعري في فرع صدام .

□ بمناسبة مهرجان المربد معرض فني

□ العراق عضو في هيئة الفنادق العالمية .

□ (نقد الشعر في المنظور النفسي ... عن دار الشؤون الثقافية .

■ من ضيوف المهرجان

الدكتورة طيبة الشذر :

المربد تخطى مهامه

للمرة الثامنة تاتي الدكتورة طيبة الشذر لحضور مهرجان المربد الشعري الثامن . وقد كانت اخـر من حضر من الوفد الكويتي الشقيق .

والدكتورة طيبة استاذة في كلية الاداب بجامعة الكويت مدرسة علم اللغة .

■ عن هذا المربد تقول :

ـ نحضر هذا المربد ونحن نرى العراق اكثر شموخا وعزة نراه ذلك القوي الذي وقف سنوات الحرب الثماني وذاد عن امته . وحافظ على بوابتها من رياح الغـزو الفارسي . نحضر لهـذا المهـرجان الكبـير . ونشم عطر النصر والسـلام يفوح بـين جنبات بغداد التي ازدانت بكل مفاخر البطولة والتضـحيات وحين ياتي الشعراء فانهم ياتون لينشدوا لنصر العراق والامة .

■ كيف يمكن تقييم ظـاهرة المـربـد في الحيـاة الثقـافيـة العربية ؟

ـ لم يعد المربد تجمعا ادبيا . بل اتسع مداه ليكون ظاهرة قومية تجمع شمائل العرب من المحيط الى الخليج . وهو لقاء تخطى مهامـه الثقافيـة والابداعيـة ليكون منبـرا للحوار الديمقـراطي لشؤون وشجون الامة : تتناغ فيه احـلام الوحدة والتحرير .

■ ما الذي يشغلك كباحثة ؟

ـ انتهيت من دراسة مطولة . قبل مجيئي للمربد تحمل عنوان (دراسة دلالية في مملكة عبد الله) . عن ديوان الشاعر المبدع حميد سعيد . سانشرها بكتاب في القاهرة وهي دراسة عن لغة الشاعر . والنواحي الدلالية فيها . كذلك فانني اسعى للانتهاء من مشروع ضخم يشارك فيـه معي مجموعـة من اساتـذة خليجيـين ويشرف عليـه الدكتور محمود فهمي حجازي . وصدر لي مؤخرا كتاب في القاهرة يحمل عنوان (الفاظ الحياة الثقافية في مؤلفات التوحيدي) .



اعتبارا من اليوم الخميس تبدا فرقة مسرح بغداد للتمثيل تقديم مسرحيتها الشعبية . الخفافيش . في قاعة الادارة المحلية في مدينة بعقوبة .. المسرحية من تاليف علي صبري واخراج مقداد مسلم وتمثيل خليل الرفـاعي ومحمـد صكر وقحطان زغير وحسين علي هارف ونخبـة من ممثلي الفـرقـة .. تعـرض المسرحية في الساعة الخامسة عصرا .

لمناسبة يوم الشهيد وضمن موسمه الثقافي وتحت شعار . ارواح الشهـداء شموس في سماء العراق . يقيم المنتدى الادبي للشعـراء الشبـاب في الاتحـاد الوطني لطلبـة وشبـاب العراق فـرع صدام مهرجـانا شعـريا يشـارك فيـه الشعراء جاسم التميمي وعباس الدافي ومحمد جبار السعدي وشنشول موسى الكتـاني ومحمود عـاصي وباقر جعفر العـلاق وجـواد العبـودي وعـلي عـلي بـالتاجي وحليم مهـدي الساري يقـام المهـرجان اليـوم الخميس عـلى قـاعـة الشهيد كريم الزبيدي في فرع صدام .

■ من دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقـافة والاعـلام صـدر كتـاب بعنـوان (نقـد الشعـر في المنـظور النـفسي) تـاليف الدكتـور ريكـان ابـراهيم .: يتنـاول المـؤلف فيه المثـال النـفسي في حـالات الشـاعـر والمثـال الشعري في الظاهرة النفسية والشاعر ومتدرجات الوعي والشاعر والانتماء بين القوميـة والدين والشاعـر واللغة الاخرى والمنهج الشعري وعلم النفس .

■ لمناسبة مهرجان المربد العاشر افتتح المعرض الشخصي الثاني للفنان صادق كـويش .. ضم المعرض مجمـوعـة من اللوحات التي اعتمدت عـلى النصوص الادبية والحرف العربي .. اقيم المعرض على قاعة الانتظار في مسرح الرشيد .

■ تـم انتـخـاب رابـطة الفنـادق والمطاعم في العـراق عضـوا في هيئـة الفنادق العالمية الكائن مقرها بشيكاغو في الولايـات المتحـدة واختـير السيـد دليركيفي اسماعيل رئيس الرابطة ممثلا عن العراق في اللجنة التنفيذية في الهيئة وذلك بفضل السمعة الطيبة التي يتمتع بها العراق في ظل السيد الرئيس القائد صدام حسين .

القيان

صـدر للدكتور جليل العطيـة البـاحث العـراقي المقيم في باريس كتـاب (القيان) لابي الفـرج الاصفهـاني صـاحب الاغـاني الكتـاب صـدر في لنـدن ويتضمن تـراجم مجمـوعة من جـواري العصـرين الامـوي والعبـاسي . قدم للكتـاب بدراسـة تنـاولت المـؤلف وجهوده الادبيـة وبيبلوغـرافيـا وصفيـة لاعمـالة المطبـوعـة والمخطوطة والمجهـولة . القيـان ينشر اول مـرة وقد استخـرجت نصـوصـه من مجمـوعـة من المخـطوطات والمطبـوعات النـادرة . وهـو الكتاب الثاني عشر من اثار "حقق.

قالوا لنا

(عـزف منفرد للعنـدليب) . عنـوان مجمـوعـة قصصيـة صدرت للقـاص هـادي الجزائري . وهي المجموعة الثانية له بعـد صـدور مجمـوعـتـه الاولى (قصص مـن بلادي) .

ـ تتضمن هذه المجموعة حصيلة تجربة عام من القصص وهي متواصلة في اجوائها مع مجمـوعتي السابقـة (قصص من بلادي) ـ ١٩٨٨ـ . فيهـا الوان مختلفة من القصص يوحدها هاجس انساني وهي تقع ان صح التعبير في اطار الواقع المتخيل . اضف على احـداثهـا المستمـدة في الواقـع انفجـارات روحي . حـاولت فيها الكتـابـة عن العـالم الغامض للانسان المليء بالمفاجآت

ويضيف القاص .

ـ ضمت هذه المجموعة تسع قصص ..



المستشرقة الالمانية الدكتورة ليلى ترامونتيني :



المستشرقة الالمانية الدكتورة (ليلى ترامونتيني) حصلت على شهادة الدكتوراه في اطروحتها عن الشاعر العراقي (بدر شاكر السياب) وهي كما قالت لي على معرفة دقيقة بانجازات الشعر العراقي الابداعية . اضافة الى انها حضرت الى المربد اكثر من مرة . عن مهرجان المربد العاشر قالت

ـ هذه ليست اول مرة . احضر فيهـا هذا الاحتفـال الثقافي الادبي . الذي يضم ابرز الوجوه الادبية في الوطن العربي . وهو فرصـة ثمينة للتعـرف على الشعـراء ومعرفـة ارائهم

وافكارهم وتصوراتهم . وكذلك الاستماع الى قصـائدهم الجديدة . اضـافة الى ماتطرحه الحلقات الدراسية من افكار في مناقشة مستجـدات الابداع في الوطن العـربي . كما انني لاحظت في هذا المهرجان . قلة عدد المدعوين . مما يدلل على ان الادباء الذين حضروا هذا المربد . هم نوعية مختارة . اضافة الى ذلك فالمربد . فرصة للتعرف على مستشرقين من مختلف انحاء العالم .

■ وعن انطباعاتها عن الشعر العربي قالت :

ـ انا مختصة بـدراسة الشعـر . ومثلما اظن ان الشعب العربي . قادر على قول الشعر في اي ظرف . حتى لو كانت درجة ثقافته محدودة . عكس ما عليه في اوربا . وذلك يعود بسبب واحد . اعتقد مهما في راي . الا وهو ان العـرب امة الشعر . واستطاعت ان تؤرخ حياتها الاجتماعية والسياسية من خلال العقيدة . لذلك امتازت القصيدة العربية الحديثة بتقنيتها العالية . وتقدمها المطرد .

الدنيـا تدور

تـرافولتـا يعـود الى الاضواء ثانية

□ بعد سلسلة من الاشرطة السيموية الفـاشلة . يعود النجم الامـريكي الشهير (جون ترافولتا) للاضواء بشريطه السيمو ي الهزلي الجديد (انظر من يتحدث) الذي يقوم ببطولته الى جانب اندي ماكدويل بطلة شريط جنس واكاذيب واشرطة فيديو وراي ليوتا . نجم شريط (حقل الاحلام) .

ويذكر ان ترافولتا قد صعد بسرعة في السبعينات وقلده العديدون من شباب العالم بعد تقديمه شريطين هما (حمى ليلة سبت) و (غريس) الا ان نجاحه لم يستمـر اذ قدم اشـرطة لم يكتب لها النجـاح مثل (رعـاة البقر المدنيون) و (الضربة) و (البقاء حيا) .

وظهر ترافولتا مؤخرا في حفل تكريم لصانع (اوليفر ستون) الذي قدم شريط (الفيلق) و (وول ستريت) .

اصبح تقليدا سنويا اختتام المربد في يوم الشهيد .

والحق ان اختتـام المربـد ذروة مثل افتتـاحـه . ففيـه . يتواعد . الادباء والشعراء على لقاء العام المقبل . وبالتالي فهو . اختتام . يبشر بالافتتاح وبـامل اللقـاء المقبل . وان يكون هذا كله في (يوم الشهيد) فانما ليشكل الدلالة الحيوية التي نريد لهذا اليوم الخالد ولجميع الايام .

ولعل في هذا الاقتران بين المناسبتين ما يعطي كلا منهما زخما مضافا تستحقه مناسبة (يوم الشهيد) مثلما تستحقه مناسبة اختتام المربد . اللقاء والموعد والمهرجان .

والعراق في المناسبتين يبقى عنوانا مسمى لاتخطئه دفاتر الشعر . ويبقى املا لمزيد من الافعال المدهشة العظيمة التي يترقبها الاشقاء والاصدقاء . وينتظرونها منه في كل مربد يتم اختتامه في يوم الامل والثقة والعنفوان المعمد بدماء الشهداء الاكرمين . من اجل مواصلة الحياة وترسيخ معالم المستقبل .

فمـرحى للمـربـديـين اذ يلتقـون . ومـرحـى لهم اذ . يتواعدون . على لقاء قادم في يوم من ايام العراق المجيدة . تحت قبة نصب الشهيد وفي ظل راية قائد النصر والسلام صدام حسين . شاعر النصر والسلام والبناء .

تلتقي على عبارة تدهشنا او كتاب بكامله . وبما يحتوي عليه من تفاصيل : افكار او سرد روائي او معلومات .. الخ . او نختلف على هذا كله وعلى غيره : لوحة لفنان او قصيدة لشاعر او قطعة نحت .. الخ ايضا .

ذلك امـر طبيعي . اعتيادي . لاغبـار عليه ولا شـائبة تشوبه . ففي العالم كله الاف الكتاب والشعراء والرسامين والنحاتين . الاف تتوالد عنها الاف في كل عام او بضعـة اعوام . والكل ينتج من . بنات افكاره . و. وحي الهامـه .

عليكم السلام

■ عبد المطلب محمود ■

ليقف القارىء او المشاهد او المستمع عند هذا . او ليعزف عن ذلك .

ويكتب البعض رايه . ملاحـظات او نقدا منشـورا . او يقراه في بحث او محاضرة . او يتحاور فيه مع غيره . ولكل منا ذوقه مثلما ان لكل منا وقتا او ظرفا يؤثر في هذه . الذائقة . التي تتحرك وفق مؤشرات كثيرة معروفة .

اما ان يفرض شاعر مـا او كاتب او رسـام . ما يـريد من اعجاب بانتاجه علينا . فامر غير معقول . بل لايصح الا اذا كان القائل به والموافق عليه ـ كلاهما ـ غير صادق مع نفسه .

وقد كان في نفسي ان اعلن لجميع الشعراء والكتاب . من احب منهم او غيـرهم . انكم جميعا رائعـون مـوهـوبـون مبدعون جدا بما كتبتم وبما ستكتبون وبما لم تكتبوا بعد .. لكنني غيرت رايي عندما توقعت انني ساكون مبعث سخرية الجميع لا اعتزازهم ..

واعتقد ـ جازما ـ ان من حقي تغيير رايي .. وان من حق كل منا ذلك !

□ موت حسن عابدين □

اعلمني نبا وفاة هذا الرجل . اعني الفنان الرائع (حسن عابدين) الى استذكار مجموعة من الاسماء التي احتفظ بعدد منها . ويؤسفني انني لم احتفظ بالعدد الاخر منها .

والذين اتذكر اسمـاءهم دائما او لا اتـذكرهـا الان . هم مجموعة المبـدعين الذين يمكن ان نقـول عنهم جوازا ـ او تجاوزا ـ انهم يموتون . ناقصي عمر . بسبب ما تنطوي عليه نفوسهم من مثابرة وحماس و. حرق دم . في ما يقدمون من اشكال ابداع .

هنـا يحضرني : السيـاب الشاعـر . وطرفـة بن العبـد الشاعر . والفنان النحات الفذ جواد سليم . والممثل المصري عادل خيري .. وعشرات غيرهم .

واتذكر هنا انني وقفت يوما امام لوحة كبيرة جدا . ربما كانت مساحتها (٤×٨) امتار في احد المتاحف العالمية . تحف بها اربع لوحات اصغر منها للموضوع نفسه الذي تتضمنه اللوحة الكبيرة مع اختلافات طفيفة في كل واحدة من اللوحات الاربع .

يومها قلت لـمرافقتي (المترجمـة) : اعتقد ان رسـام هذه اللوحة مات شابا .. وعندها اجابتني : . وكيف عرفت ؟! . .. فقلت من فـوري : ان اللوحـة الكبيـرة واللوحـات الاربـع المحيطة بها . بالموضوع نفسه وللرسام نفسه تؤكد هذا .. وقد اخبرتني انه مات فعلا عن عمر لايزيد على (٤٢) عاما ..

رحم الله الفنان حسن عابدين الذي احببته . والذي ذكرني بالرائعين من المبدعين .

□ حمى « الديكور » □

لم افاجا بالرقم (الخيالي) بالنسبة لي . لكلفـة . ديكور . احـد المطاعم التي ارتـدتها مصـادفة . عندمـا ذكـر لي احد العاملين فيه انها تجاوزت الخمسين الف دينار .

لقد كانت اسعار وجبات الطعـام التي يقدمهـا . تؤكـد بالادلة الثبوتيـة ان ما تم صـرفه عـلى المطعم لابـد من ان . يعود . سريعا الى جيب صاحبه . وباقل من سنة من الزمن .

وهذا ـ حسب قوانين الاقتصاد وعلومـه ـ خطا فـادح . يخسر صاحبه ولا يربح . لان ماصرفه يجب ان يسترده خلال العمر المحدد للمطعم او الفندق او اية منشاة سياحية كانت او غير ذلك . ويمكن ان يسترده خلال نصف العمر المحدد له لا في السنة الاولى من انشاء هذا المرفق او ذاك .

وانه لخطا يستفحل وتستفحل نتائجه في مختلف ميادين حياتنا . ليس في اسعار وجبات الطعام وحدها . وبامكان اي منا ان يضرب بنفسه لنفسه امثلة تنـدرج ضمن هذا الذي اقول . وسيقف على . فواحش . و. مصائب . سببهـا سوء الفهم والجهل اولا قبل ايـة اسبـاب اخـرى مـوضـوعيـة ومعقولة .

■ الطفولة والشعر ■

□ « كل البشر تقريبـا شعـراء عنـدمـا يكونون اطفـالا . لكن قليلين هم الذين تبقى قيم القدرة السحرية على اعادة خلق الواقع . بعد سن العاشرة » .

سوزان برنار

من دراسة عن . رامبو . الشاعر

■ قرات قبل ايام . لكنني نسيت من ادخل في راسي عبـارة جميلة صرت ارددها اخيرا . تقول .

« اذا رايت امـراة جميلة . وتطابقت مـواصفاتهـا مـع مواصفات الاميرة التي تتخيلها . فلا باس ـ او لاضير ـ في ان تناديهـا بـ : ياسمو الاميرة ! » .

واؤكد انني لا اتذكر اسم من ادخل هذه العبارة في راسي